بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية الشريعة والدراسات الاسلامية
قسم اصول الدين

القيم التربوية التي تضمنها السؤال في القرآن الكريم

اعداد الطالب
علي سعيد علي شومان

١٢/٥

اشراف
الدكتور: محمد علي العمري
الدكتور: محمد مقبل عليمات

١٤١٢هـ/١٤١٣هـ
١٩٩٢م/١٩٩٣م

جامعة اليرموك
كلية الشريعة والدراسات الاسلامية

القيم التربوية التي تضمنها السؤال في القرآن الكريم

اعداد الطالب
علي سعيد على شومان
بكالوريوس/شريعة/ الجامعة الاردنية/١٩٧٢م
دبلوم اساليب تدريس التربية الاسلامية/ جامعة اليرموك ١٩٨٩م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في جامعة اليرموك تخصص: التربية في الاسلام

لجنة المناقشة

١- الدكتور محمد علي العمري ..... مشرفاً شرعياً
٢- الدكتور محمد مقبل عليمات ..... مشرفاً تربوياً
٣- الدكتور فاروق السامرائي ..... عضواً
٤- الدكتور مصطفى المشني ..... عضواً

١٩٩٢/١٩٩٣م
١٤١٢هـ/١٤١٣هـ

279913

مكتبة جامعة البترول
167590
٢٧٩٩١٣
١٩٩٥/١٢/٢٠

S
Thesis
2487
BP 134
.4
.S3M1
1992

الاهـــداء

الى روح والدي الحبيب
الى والدتي التي علمتني الحنان
الى زوجتي وأحبائي الصغار
الى كل متشوق ثابت على الحق ينتظر نصر الله سبحانه
اهدي بحثي المتواضع

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أحمدُ اللهَ عز وجل، واشكره على ما انعم، ومنَّ علي، وعلى جميع خلقه وأمدني بالعون، ومنحني الصبر، والقوة لانجاز بحث يتصل بكتابه العظيم، وحبله المتصل المتين أساس النجاه والفوز في الدارين، سائلا اياه جلت قدرته القبول والتوفيق.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أقدم شُكري الى استاذيّ الفاضلين المشّرفَين على رسالتي، الدكتور/محمد العمري، والدكتور محمد عليمات، على ما بذلاه من جُهد واقتراحات وجيهة وأراء قيّمة، ممّا كان له الاثر الطيب في اثراء الرسالة، حيث لمست فيهما حُسن الخُلق وتواضع المربي، وحرص المعلم الفاضل، وكذلك أقدم شكري لكل من أسهم بعون أو توجيه في هذه الرسالة وعلى رأسهم عميد الكلية الفاضل الدكتور محمد عقلة بتوجيهاته الكريمة، وخُلُقه الطيب، وكذلك المربي الفاضل المخلص الدكتور فاروق السامرائي الذي لم يقصر في إسداء النُصح والتوجيه لهم جميعاً كل تقدير، ومحبة ووفاء،وأشكر الدكتور مصطفى المشني على اهتمامه البالغ ودقته العلمية التي أثّرت الرسالة حيث كان حريصاً أثناء النقاش وبعده على تعديلات قيّمة وتصويبات دقيقة له مني كل التقدير والاحترام، وأتوجه الى الله وحده بالشكر وطلب الرحمه لوالدي كما رباني صغيراً، واتقدم بالشكر لزوجتي واطفالي لصبرهم ومعاناتهم التي رافقت الكتابة على حساب راحتهم وتحصيلهم، لهم مني اجمل محبة وتقدير.

الملخص

اعداد الطالب

علي سعيد علي شوعان

اشراف

الدكتور: محمد علي العمري

الدكتور: محمد مقبل عليمات

هدفت هذه الرسالة الى بيان القِّيم التربوية في الاسئلة القرآنية بحسب المعاني المجازية التي يرمي اليها السؤال في القرآن الكريم، واعني بذلك المعاني التي تفهم من سياق الكلام؛ وذلك لما لهذه القيم التربوية من اهمية في حياة المسلمين، ولما للسؤال من اهمية في التعلم والتعليم، ولما له من دور تربوي هام لذا فقد بين الباحث في الفصل التمهيدي اسباب اختيار البحث والدراسات السابقة ومنهجية البحث وموضوع الدراسة واسئلتها بالاضافة الى الاجراءات التي اتبعها في بحثة.

بين الباحث في الفصل الاول معنى القيم التربوية في اللغة، والاصطلاح، ومصادر القيم الاسلاميه، وخصائصها، وتميزها عن الوضعيه، وتصنيفات القيم التربوية، ودور التربية، في بناء الجيل .

وفي الفصل الثاني من الرسالة بين الباحث معنى السؤال لغة ، واصطلاحاً، واهمية السؤال، واهتمام العلماء والمربون به، ذكر كذلك المعاني البلاغية التي يرمي اليها السؤال في القرآن الكريم وأساليب السؤال، وبين تصنيف الاسئلة وفق الموضوع والمخاطب، وفي الفصل الثالث بيّن الباحث المعاني البلاغية للسؤال في القرآنالكريم والقيم التربوية التي تضمنها واعطى امثلة على طريقة القرآن في استنباط القيم التربوية وتحدث عن الاعجاز في السؤال القرآني وصلاحيته في استنباط القيم، وفي الفصل الرابع من الرسالة بيّن النتائج والتوصيات المتعلقه بالبحث وانهى البحث بخاتمة، واتبع ذلك بفهرس للآيات التي تضمنت الاسئلة القرآنية ثم، فهرس لقائمة المصادر والمراجع.

الفصل التمهيدي

تضمن هذا الفصل المباحث التالية:-

- المقدمة
١- التمهيد
٢- اسباب اختيار البحث والدراسات السابقة
٣- منهجية البحث
أ- موضوع الدراسة
ب- المنهج التحليلي الاستنباطي
٤- الاجراءات

المحـــــتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل التمهيدي	
الاهداء	ج
الشكر والتقدير	د
الملخص	ز
المقدمة	٢-٤
تمهيد	٥
الدراسات السابقة واسباب اختيار البحث	٥-٦
منهج البحث	٦
الاجراءات	٧
خطة البحث	٧-٨
الفصل الاول: القيم التربوية في الاسلام ويشمل المباحث التالية:-	
معنى القيم التربوية لغة، اصطلاحاً	١٠
تعريف التربية لغة، واصطلاحاً	١١
مصادر القيم الاسلامية وخصائصها	١٢-١٤
مصادر التربية الاسلامية وخصائصها	١٤-١٥
علاقة القيم بالتربية في الاسلامي	١٥
مقارنه بين القيم الاسلامية والوضعية	١٦
تصينف القيم التربوية الاسلامية	١٩-٢٠
أهمية القيم التربوية الاسلامية ودورها في تنشأت الامة	٢١-٢٣
الفصل الثاني: السؤال في القرآن الكريم ويشمل المباحث التالية:-	
معنى السؤال لغة، واصطلاحاً	٢٥
أهمية السؤال في القرآن الكريم	٢٥-٢٦

اهتمام العلماء والباحثين بالسؤال في القرآن ٢٦-٢٧
اساليب السؤال في القرآن ٢٧-٣٨
المعاني البلاغية التي يرمي اليها السؤال القرآني وامثلة على ذلك ٣٩-٤٣
تصنيف السؤال في القرآن وفق المخاطب وطبيعة الموضوع ٤٤-٤٦

الفصل الثالث: المعاني البلاغية للسؤال في القرآن الكريم والقيم التي تضمنها ويشمل المباحث التالية:

المعاني البلاغية للسؤال في القرآن ٤٨
القيم التربوية في ضوء المعاني القرآنية ٤٨-٧٢
طريقة القرآن في استنباط القيم من السؤال القرآني ٧٢-٧٣
الاعجاز في السؤال القرآني وصلاحياته لثبات القيم واستنباطها ٧٣-٧٥

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات

النتائج ٧٧-٧٨
التوصيات ٧٩
الخاتمه ٨٠
فهرس الآيات ٨١-١٠٢
قائمة المصادر والمراجع ١٠٣-١٠٦
الملخص باللغة الانجليزية ١٠٧

مقدمة

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان على خاتم الانبياء وسيد المرسلين وبعد.

تُعاني الامة العربية والاسلامية من تشتت، وتمزق في العصر الحديث بسبب عصبيات جاهلية، وعقائد غريبة غزت الامة في الصميم، واذا أردنا الخلاص مما نحن فيه والأخذ باسباب حياة فاضلة، ولا بد من الرجوع الى الاسلام العظيم وتعاليمه السمحة، لاعادة تربية الانسان في بلادنا العربية والاسلامية من جديد تربية تتميز بالشمول والتوازن.

إنَّ من اخطر ما يواجهه المسلمون من تحديات في عصرنا الحاضر فقدان الذات وغياب الأصالة، بسبب الانبهار بالمدنية الغربية وبسبب فرض مناهج غربية في ميدان التربية والتعليم في بلادنا وفي نُظمنا التعليمية؛ لذا لا بد من اعادة صياغة جديدة لمناهج التربية والتعليم في بلادنا الاسلامية على اساس من العقيدة الاسلامية السمحة التي تتميز بان لها تصوراً خاصاً عن الانسان، والكون، والحياة، وهذه الاسس هي مرتكزات التربية الاسلامية. وتظهر جليّة واضحة من خلال نصوص القرآن الكريم قال تعالى «وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين»[1] وفي هذه الآية حديث عن بُعد هام في التربية الاسلامية يتعلق بالكون المشهود الذي يشمل السماء والارض، والبحار ومظاهر الخلق التي سخرها الله لخدمة الانسان. والكون في نظر الاسلام عالم شهادة منظور، وعالم غيب يتعلق بالروح، والملائكة وعالم الجن، والجّنة والنّار وقد ورد في القرآن الكريم نصوص واضحة في ذلك منها قوله تعالى: «ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي»[2].

---

(١) سورة الدخان، الآية ٣٨.

(٢) سورة الاسراء، الآية ٨٥.

وقوله عز وجل عن عالم الشهادة «وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى»[٣] والانسان في نظر الاسلام اكرم مخلوق، بل إنَّ الله تعالى سخر الكون لخدمته قال تعالى «ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثيرٍ ممن خَلقنا تَفضيلا»[١] ونظراً لاهمية الانسان ومكانته في الكون، ونظراً للوظيفة التي أناطها الله به في هذا الكون وهي تحقيق الخلافة في الأرض لله وحده، لذا فقد ركز القرآن الكريم في اجزاء مختلفة على بُعد الانسان والكون والحياة من خلال اسئلة كثيرة ومتناثرة بصورة السؤال الصريح احياناً وبأدوات الاستفهام بانواعها المتعددة حيناً آخر ومن ذلك قوله عز وجل:

«يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي»[٢]

«ويسألونك عن اليتامى قل اصلاحٌ لهم خير»[٣]

وعن الكون اسئلة كثيرة منها قوله تعالى:

«أانتم اشد خلقاً ام السماء بناها»

ان هذه الأسئلة جميعها وامثالها تشتمل على قيم تربوية وخُلقية في منهاج التربية الاسلامية بابعاده الثلاثة المذكورة، ومما هو جدير بالاهتمام أن نعلم بأن المناهج في التربية الوضعية تشتمل على اسس فلسفية، واجتماعية، ونفسية تقوم عليها وترتبط بعقائد اصحابها، وتلك الاسس قاصرة لانها من صنع الانسان الذي يتأثر بالبيئة والعقيدة التي يحملها وهي من صياغة العقل البشري المحدود، ومما يُؤسف له ان كثيراً من رُوّاد التربية في بلادنا يتبنّونَ المناهج الغربية، ويُعمِّقون وجودَها في غير تربتها والحزن حقاً انها تُعتبر معياراً للتقدم التربوي وتطوير التعليم بعامة، علماً بأن للأسلام نظاماً تعليمياً متكاملاً يقوم على مراعاة الابعاد الثلاثة الكون، والانسان، والحياة، نظام شامل متوازن كامل، ثابت، لا يَتغير بتغير الظروف والاحوال، وفي الوقت نفسه صالح لكل زمان ومكان، قادر على الجمع بين الاصالة والمعاصرة.

(٣) سورة الرعد، الآية ٢.

(١) سورة الاسراء الآيه ٧٠.

(٢) سورة الاسراء، الآية ٨٥.

(٣) سورة البقرة الايه ٢٢٠.

ونظراً لأهمية القيم التربوية الاسلامية، وخطرها فينبغي الاهتمام بها فهي قيم شاملة، ثابتة، متوازنة، ربانية المصدر تستمد أهميتها من المصدر الذي تستند اليه وهو كتاب الله تعالى، وسنة نبيه عليه السلام، ومصادر التشريع المرتبطة بهما كالقياس، والاجماع.

السؤال في القرآن الكريم ملفت للنظر حيث أن هناك مئات الأسئلة القرآنية في السور المكية والمدنية تتضمن أنواعاً من القيم التربوية التي تتعلق بالعقيدة، والشريعة، والأخلاق، والأحكام، والسياسة والتهذيب، ونظراً لأهمية القيم التربوية وأهمية الأسئلة القرآنية وما تضمنته من قيم عظيمة وهامة فإنني وجدت البحث في القيم التربوية للاسئلة القرآنية مجالاً لدراستي وبحثي، لعلي بذلك استطيع سد جانب من جوانب التربية الاسلامية. على اعتبار أنّ السؤال طريقة من طرق التعليم الهامة، وكذلك فإن القيم التربوية في الاسلام قيم تستحق البحث والدراسة لما لها من اهمية في حياة الفرد والمجتمع، ولما تتمتع به من قدرة على بناء جيل اسلامي جديد قادر على إستئناف حياة اسلامية شاملة، ويستعيدَ الصدارة بين الامم.

تمهيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الكريم، وبعد.

القرآن الكريم كتاب الله تعالى، وللسؤال فيه أهميه كبيرة تستحق البحث والنظر. فقد حثّ القرآن الكريم على استخدام السؤال لأهميته في ميدان التعلّم في آيات كثيرة منها، قال تعالى: «وما ارسلنا من قبلك إلاّ رجالاً نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون»[1].

هذا النص الكريم يدل على أهمية السؤال، لأنه سبيل الى المعرفة وطريقة من طرق التعلّم، التي تهم المعلّم والمتعلّم.

ومن خلال تَتبعي للأسئلة القرآنية وجدت أنها بلغت خمس مائة وخمسون سؤالاً تقريباً، موزعة على أجزاء القرآن الثلاثين، وتشتمل على أنواع عديدة من الاسئلة، وعلى قيم تربويّة هامة وجديرة بالبحث وامعان النَظر.

الدراسات السابقة واسباب اختيار البحث

الدراسات السابقة

١) سهام عبد اللطيف: قامت بدراسة عنوانها: (القيم التربوية في الحديث النبوي الشريف كما جاء في البخاري) ركزت هذه الدراسة على القيم الخلقية والدينية، جامعة عين شمس /القاهرة ١٩٧٢م.

٢) عفاف محمد سعيد: قامت بدراسة عنوانها: (الاسئلة والأجوبة في القرآن الكريم) وقد بذلت جهدي للحصول عليها ولم يتيسر لي الوقوف عليها مع ما بذل في سبيل ذلك من جهد، والدراسة بكلية الشريعة بجامعة ام القرى بمكه المكرمه. سنة ١٤٠٣هـ.

٣) اتجاهات الطلبة نحو القيم الاسلامية/ عز الدين شقير وهي رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة اليرموك ١٩٩١. ركز فيها الباحث على

---

(١) سورة النحل الآية ٤٣.

اهمية القيم الاسلامية في بناء الجيل، واوصى بمزيد من الدراسة للقيم الاسلامية لاهميتها في الحياة.

إن أحوال الأمة العربية والاسلامية في حالة تدهور مُستمر، وتعيش واقعاً تربوياً لا ينبثق في أغلب حيثياته من عقيدة الإسلام ولا توجهاته، فكان ذلك سبباً رئيسياً في عجز السياسة التعليميّة، وحال دون خلق أجيال إسلاميّة تعتز بعقيدتها فكراً ومبدأ، فضلاً عن الوصول الى ما يُطمح اليه من طموحات وغايات تربوية..

إنّ أي محاولة لاستئناف حياة تربوية منسجمة مع الاسلام باعتباره نظام حياة متكاملاً، لا بدّ أن ترتبط بعقيدة الأمة وأهدافها، وطموحاتها، وتصوراتها، للخالق، والكون، والانسان، والحياة. وإلاّ فستبقى الأمة تابعة لغيرها، تتخبط في نظم تعليمية مستوردة صنعها العقل البشري الذي يستمد افكاره من عقائد باطلة، وفلسفات مادية تختلف كل الاختلاف عما تتبناه هذه الأمة من تصورات وغايات. كان من الخطأ الجسيم تبنيها والدعوةُ اليها.

ولمّا كان القرآن الكريم مصدر فكر، ومنهج حياة يتولى تنظيم شؤن الأمة الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والتعليمية، فإنه الأجدر بالتمعن والتدبر بقصد إستئناف حياتنا الاسلامية، بكل جوانبها واخلاقياتها ومناهجها السلوكية والتربوية التي كان لها فيما مضى، أثر كبير في تكوين شخصية المجتمع المسلم، من خلال ما دعا اليه القرآن الكريم من غرسٍ لكل معاني الفضيلة في نفوس ابنائه وبكل السبل التربوية التعليمية المعهودة، كالقصة، والسؤال والمثل وما الى ذلك من أساليب شتى.

منهجية البحث وتشمل:-

أ- موضوع الدراسة

القيم التربوية للسؤال في القرآن الكريم هي مجال هذه الدراسة، ومن خلال نماذج تمثل معاني الاسئلة القرآنية، والقيم التربوية التي تضمنتها تلك الاسئلة، ولا نريد في هذا البحث أن نتناول السؤال من جهة اللغة، والبيان،

وانما هو محاولة للكشف عن الجوانب التربوية التي تضمنها السؤال القرآني بالنظر الى الأسلوب، ودلالته، وقيمته، والهدف منه. حيث أن بحث السؤال هام ومفيد.

ب- المنهج التحليلي الاستنباطي

اعتمدت هذه الدراسة منهج التحليل والاستنباط في دراسة الأسئلة القرآنية، وما تضمنته من قيم تربوية وهذا مَبنيٌ على تَتَبع للنصوص القرآنية التي تضمنت السؤال في القرآن الكريم والدراسات القرآنية، وعلى رأسها كتب التفسير، واللغة.

الاجراءات

وقد تطلب هذا ان اتبع الخطوات الاجرائية التالية:

١) مسح شامل للأسئلة في القران الكريم.
٢) أخذ نماذج ممثلة للأسئلة القرآنية.
٣) البحث في كتب التفسير واللغة التي تخدم البحث.
٤) الاستعانة بالقرآن الكريم ومصادر الحديث النبوي الشريف.
٥) الاستعانة بما يلزم من المراجع الحديثة المتعلقة بالبحث.

خطة البحث

تمّ تقسيم البحث الى الفصول التالية:

الفصل التمهيدي ويشمل المباحث التالية:

١) المقدمة.
٢) التمهيد.
٣) الدراسات السابقة واسباب اختيار البحث.
٤) منهجية البحث.
   أ- موضوع الدراسة.
   ب- منهج التحليل والاستنباط.
٥) الاجراءات.

الفصل الأول (القيم التربوية في الاسلام) ويشمل المباحث التالية:

١) القيم معناها لغة واصطلاحاً، والاطلاق النهائي للقيم الاسلامية.
التربية لغة واصطلاحاً.
٢) مصادر القيم الاسلامية وخصائصها مقارنة بالوضعية.
٣) مصادر التربية الاسلامية وخصائصها.
٤) علاقة القيم بالتربية في التصور الاسلامي.
٥) تصنيف القيم الاسلامية ومقارنتها بالوضعية.
٦) أهمية القيم التربوية ودورها في تنشئة الأمة.

الفصل الثاني: (السؤال في القرآن الكريم) ويتضمن المباحث التالية:

١) معنى السؤال لغة واصطلاحاً.
٢) أهمية السؤال وغايته في القرآن الكريم.
٣) عناية العلماء بالسؤال في القرآن الكريم.
٤) أساليب السؤال في القرآن الكريم.
٥) تصنيف السؤال في القرآن وفق المخاطب وطبيعة الموضوع

الفصل الثالث : (المعاني البلاغية للسؤال في القرآن الكريم والقيم التربوية التي تضمنها) ويشمل المباحث التالية:

١) المعاني البلاغية للسؤال في القرآن
٢) القيم التي تضمنها السؤال في ضوء المعاني القرآنية.
٣) طريقة القرآن في استنباط القيم من السؤال.
٤) الاعجاز في السؤال القرآني وصلاحيته لثبات القيم واستنباطها.

الفصل الرابع
النتائج والتوصيات
الخاتمة.

الفصل الأول
(القيم التربوية في الاسلام)

ويشمل المباحث التالية:

تمهيد -

١) القيم التربوية معناها لغة واصطلاحاً.

القيمة لغة واصطلاحاً

التربية لغة واصطلاحاً

٢) مصادر القيم في الاسلام وخصائصها.

٣) مصادر التربية الاسلامية وخصائصها.

٤) علاقة القيم بالتربية والتصور الاسلامي

٥) تصنيف القيم التربوية الاسلامية مقارنة بالقيم الوضعية، أبعادها تشكيلها.

٦) أهمية القيم التربوية الاسلامية ودورها في تنشيط الأمة.

تمهيد

المبحث الأول

١- القيمة لغة واصطلاحاً:

(تعريف القيمة في اللغة قدر الشيء، وثمنه، ومنه كتاب قيّم: أي ذو قيمة)[١].

وتعني القيمة أيضاً: "الاستقامة، وهي اعتدال الشيء واستواؤه"[٢].

ومنه قوله عزّ وجلّ: "إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم[٣].

قال الزّجاج: معناه للحالة الصواب التي هي أقوم الحالات وهي توحيد الله.

ورد "فاستقيموا له: أي التوجه إليه دون سواه سبحانه"[٤]. والخلاصة ان قيمة الشيء لغة تعني ثمنه الذي يقوم به ووزنه المعروف.

مفهوم القيمة في الاصطلاح الشرعي. «معيار نابع من الشرع وينبثق من العقيدة الاسلامية ليحدد سلوك الأفراد، تجاه الأشخاص، والأفعال، ويكون محل التزام من الجميع»[٥].

والقيمة من الناحية الذاتية هي الصفة التي تجعل الشيء مطلوباً ومرغوباً فيه، ومن حيث الاستعمال يطلق على مال الشيء في نظر الشخص الذي يطلبه من قيمة وثمن وهو ما يطلق على ثمن اعتباري يستحق التقدير[٦].

---

(١) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ص ٧٧٣.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ص ٣٧٨٢.

(٣) سورة الاسراء، الآية ٩.

(٤) الجوهري، الصحاح، ص ٢١٧.

(٥) الريان، محمد هاشم، أساليب تدريس القيم والاتجاهات، ص ٦٥٥.

(٦) انظر المعجم الفلسفي لجميل صليبا، مجمع اللغة العربية.

وفي ضوء هذه التعريفات ارى ان القيم الاسلامية هي القيم النابعة من الشريعة والمنبثقة من العقيدة الاسلامية والمرتبطة بمصادر التشريع الاسلامي التي تكون محل التزام واحترام من قبل الفرد والمجتمع.

٢- تعريف التربية

(التربية لغة: تعود إلى ربا، يربو، ربّى بمعنى زاد ونما وينمو، وربّ يربُّ بمعنى أصلح وتولى أمره، وساسه ورعاة)[١]

وتأتي التربية ايضاً بمعنى: التزكية والتعليم والتطهير. قال تعالى: "كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة"[٢].

وتأتي التربية بمعنى الزيادة والنشأه، وتستخدم مجازاً بمعنى التهذيب، وعلو المنزلة يقال فلان في رباوة قومه اي في اشرفهم[٣]. بعد عرض معاني التربية لغة فانني أرى إن التربية الاسلامية تعني: التنشئة والرعاية للفرد في المجتمع الاسلامي منذ ولادته إلى وفاته والمحافظة عليه في جميع مراحل الحياة، وتنمية جميع جوانب شخصيته من النواحي العقدية والاجتماعية والقيمية، والأخلاقية والروحية وفقاً لمنهج الخالق سبحانه.

ويرى الباحث ان التربية: هي تنمية الفكر الانساني وتنظيم سلوكه وعواطفه، بقصد تحقيق أهداف الاسلام في حياة المجتمع الاسلامي في جميع مجالات الحياة.

ويرى البيضاوي أن التربية اصطلاحاً: (الوصول بالشيء الى كماله شيئاً فشيئاً)[٤].

---

(١) ابن منظور، لسان العرب، انظر كلمة تربية.

(٢) سورة البقرة الآية ١٥١.

(٣) الزمخشري، اساس البلاغة، انظر كلمة تربيه.

(٤) البيضاوي، ناصر الدين، أنوار التنزيل واسرار التأويل، ص ٣.

المبحث الثاني: مصادر القيم الاسلامية وخصائصها

تنبع هذا القيم من القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك من القياس والاجماع وهذه القيم ذات أثر هام في صقل الشخصية الاسلامية فالصدق مثلاً قيمة هامة حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية الكريمة حيث تؤدي الى استقامة حياة الانسان، واستقرار تعامله مع الآخرين واعتبر النبي عليه السلام أن الصدق من أسباب دخول الجنة، والنجاة من النار.

والقيم الاسلامية تتميز بأنها ربانية المصدر ثابتة ، شاملة لجميع نواحي الحياة، متوازنة تراعي حاجات الروح، والعقل، والجسم. وتركز على بناء الانسان الصالح أما القيم الوضعية فهي تختلف ابتداءاً فمصدرها الانسان وعقله المحدود، وهي تختلف من بيئة الى بيئة ومن مجتمع الى آخر، ومن زمن لآخرحسب الحاجة والمنفعة.

مصادر القيم الاسلامية

١- القرآن الكريم

هو كلام الله المعجز المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين والمنقول الينا بالتواتر جيلاً بعد جيل، والمتعبد بتلاوته والمكتوب في المصاحف المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.[١]

انزله الله تعالى رحمة للعالمين وفرق به بين الخير والشر قال تعالى: «إن نحن نزلنا الذكرى وان له لحافظون»[٢].

٢- السنة: المراد بها كل ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير.[٣] والسنة في المرتبة الثانية بعد كتاب الله عزوجل وهي التي توضح المجمل وتبين الغامض، وتأتي بأحكام جديدة وهي مصدر رئيس للقيم الاسلامية التي ينبي على المسلم التزود منها.

(١) انظر التبيان في علوم القرآن، محمد علي الصابوني، ص٦.

(٢) سورة الحجر، الآية ٩.

(٣) انظر اضواء على الثقافة، ص٢٤.

٣- الاجماع: "وهو الاتفاق على حكم واقعة نت الوقائع بانه حكم شرعي"[١]

٤- القياس: القياس في اللغة التقدير وفي الاصطلاح: الحاق فرع بأصل في الحكم لأمر جامع بينها وهو علة الحكم.[٢]

فالبيع مثلاً وقت النداء لصلاة الجمعة حرام على من تجب عليه الصلاة قال تعالى: «يأيها الذين آمنوا اذا ندي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرو البيع»[٣]

يقاس عليه بقية الأعمال الأخرى كالزراعة والسباحة وغيرها.

وتعتبر هذه المصادر مصدر اساسي للقيم الاسلامية التي ينبغي أن تحترم ويُعمل بها.

خصائص القيم الاسلامية

١. ربانية: تمتاز القيم الاسلامية بأنها ربانية المصدر ومرتبطة بالوحي من عند الله عزوجل قال تعالى: «صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون»[٤]

ولقد حرص النبي عليه السلام على بناء القيم في نفوس أصحابة انطلاقاً من إيمانه لقوله تعالى: «إن اتبع إلا ما يوحى اليّ إنني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم».[٥]

٢- ثابتة: أي لا تتغير بتغير الزمان، والمكان ولا تتبع لمزاج شخص وهي مرتبطة بمصادر التشريع الاسلامية فالصدق مثلاً قيمة ثابتة عند المسلم لا تتغير في حياته من بيئة الى بيئة بينما ترتبط عند غير المسلمين بالنفع والفائدة وتتغير حسب الظروف.

---

(١) انظر علوم الحديث ومصطلحاته، صبحي الصالح، ص٢٩٦-٣٨٠.

(٢) انظر الاسلام وثقافة الانسان ص ٥٦١-٥٦٢.

(٣) سورة الجمعة، الآية ٩.

(٤) البقرة، الآية ١٣٨.

(٥) سورة يونس، الآية ١٥.

٣- شاملة: القيم الاسلامية شاملة لجميع شؤون الحياة وتركز على بناء التصور شامل للانسان والكون، والحياة، وتراعي جانب الروح والعقل والجسم ولا تجعل مجالاً لطغيان حاجة على أخرى بل تراعي جميع تلك النواحي.

٤- متوازنة: القيم الاسلامية تحرص علي اقامة التوازن بين حاجات الانسان وتراعي جميع الجوانب في آن واحد سواء النواحي العقلية أو العاطفية وتقيم التوازن بين حاجات الروح والعقل والجسد.

٥- الزامية: أي يلتزم بها افراد المجتمع الاسلامي دون استثناء وتطلب منهم على حد سواء فالصدق مثلاً قيمة ملزمة للمؤمن في جميع الظروف والأحوال في القول والعمل والعبادة والسلوك وتصبح معيار ثابت عند الجميع لا يجوز الخروج عليها لأنها مرتبطة بمصادر التشريع الاسلامي وينظر اليها الجميع نظرة احترام وتقدير.

المبحث الثالث: مصادر التربية الاسلامية وخصائصها.

التربية الاسلامية : تربية متميزة بمصادرها وخصائصها عن التربية الوضعية فهي تستند الى مصادر أصيلة ثابتة وتلك المصادر هي مصادر القيم الاسلامية، فهي ترتبط بكتاب الله تعالى وسنة نبيه عليه السلام ومصادر التشريع الاسلامي الأخرى كالقياس، والاجماع الذي سبق الحديث عنها.

خصائص التربية الاسلامية

وللتربية الاسلامية خصائص يمكت ايجازها فيما يلي:-

١- تربية شاملة ومتكاملة .

٢- تربية متوازنة.

٣- تربية ايجابية.

٤- تربية واقعية.

٥- تربية ربانية.

التربية الاسلامية شاملة متكاملة ومعنى ذلك انها تراعي جميع شؤون الحياة العقلية، الروحية، والجسمية، وتقيم التوازن بين هذه النواحي وهي تربية متوازنة لا تجعل الناحية المادية تطغى على الروحية وتجعل مفهوم العبادة شاملة لا يقتصر على الصوم والصلاة كما يظن البعض بل ان الاسلام ينظر الى أي عمل يقوم به المسلم ويقصد به وجه الله على أنه عبادة فالانفاق على الأسرة مثلاً وتناول الغذاء للتقوي على أداء العمل والطاعات.

يقول محمد قطب في كتابة منهج التربية الاسلامية:
«انه لا ضمان للخير الحقيقي في هذه الأرض الا بعقد الصلة الحية الواصلة بين القلب البشري ولا ضمان لاقامة الحق والعدل الأزليين إلاّ بالتقاء البشر عند خالقهم»[1].

فالاسلام يحرص اذاً على ربط الناس بخالقهم وصلتهم به سبحانه في كل أمر وهذا مفهوم عام وشامل للعبادة في الاسلام..

المبحث الرابع: علاقة القيم بالتربية في التصور الاسلامي

ترتبط التربية الاسلامية ارتباطاً وثيقاً بالقيم الاسلامية كارتباط الروح في الجسد فإذا كانت التربية الاسلامية تحرص على تربية الانسان الصالح والمصلح وتنمية جميع جوانب حياته العقدية، والاجتماعية، والخلقية، وفق ما يريده الاسلام وشريعته السمحة فإنه لا بد من أن تستند هذه التربية الى القيم الاسلامية المتنوعة التي سبق الحديث عنها كقيم العقيدة والتشريع والأخلاق والمعاملات، والتصور الاسلامي للانسان والكون والحياة يرتبط بالقيم الاسلامية ارتباطاً وثيقاً لذا فلا بد من ارتباط التربية الاسلامية بتلك القيم، وملازمتها لتحقيق هدف التربية الاسلامية في تحقيق الخلافة لله في الأرض.

---

(١) قطب، محمد، منهج التربية الاسلامية، ط٢، ص٤١.

مقارنة بين القيم الاسلامية والوضعية

القيم الوضعية مصدرها من عقل البشر، وهي تقوم على أمزجة صانعيها وتعتمد النفع اساساً للالتزام بها، فما يراه غير المسلمين صواب اليوم قد يرونه خطأً في يوم آخر وهذا يدل على أن القيم عندهم غير ثابتة وتتغير حسب الظروف والأحوال.

لقد تحدثت على تصنيف القيم عند غير المسلمين وفق معايير تخصهم وتناسب فلسفتهم وعقائدهم، وهي بطبيعة الحال تختلف عنها عند المسلمين، ذلك أن القيم الاسلامية ثابتة ربانية المصدر، وهي قيم ذات طبيعة خاصّة، ليست مرهونة بأذواق الناس وعاداتهم الفردية، ولا يحددها النمط الثقافي المخالف لمصادر القيم المرتبطة بالقرآن والسنة، بل هي محددة من قبل الله تعالى في شرعه الحكيم، فالحسن ما حسّنه الشرع، والقبيح ما قبّحه الشرع وإن خفي حسنه وقبحه على الناس. قال تعالى: "**وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شرّ لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون**"[1].

فالقيم الاسلامية تتصف بالثبات، فلا تتغير بتغير الظروف والأحوال، ولا بتغير الأشخاص والمواقف، ويدعو الاسلام إلى تحقيق القيم في حياة الناس بصورة متوازنة، فالأمانة مثلاً مطلوبة من المسلم في جميع الظروف والأحوال، والقيم لا تولد مع الانسان، فهي ليست فطرية بل يمكن اكتسابها من خلال التربية والتعليم في المجتمع الذي نعيش فيه، وهذا يضاعف من مسؤولية المعلم والمربي لاكساب الطلاب القيم في حياتهم لتكون موجّهة لسلوكهم ومعايير لاختبار السلوك المناسب، حيث لا يغفل المربي عن ربطها بالعقيدة الاسلامية، مما يتطلب منه أن يكون قدوة لطلابه بحيث يتبنى القيم الاسلامية ويتمثلها فعلاً في أقواله وأعماله وسلوكه.

---

(١) سورة البقرة الآية ٢١٦.

يمكن تصنيف القيم الى قيم وضعية، وقيم اسلامية ويمكن تصنيف القيم الاسلامية الى: القيم المادية، والقيم الروحية، والقيم الاخلاقية والقيم الانسانية، ولا بأس من الوقوف عند هذه القيم لتحديد مفهومها باختصار.

١) القيم المادية: وهي القيم التي تتعلق بسد حاجات الانسان، واشباع غرائزه، وادارة شؤون الحياة في الأسرة والمجتمع، وهي مطلوبة من المسلم بالقدر اللازم له في الحياة. قال تعالى: (**هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور**)[1]. وقال صلى الله عليه وسلّم: "إنّ الله يحب العبد المحترف ومن كدّ على عياله كان كالمجاهد في سبيل الله"[2].

ويقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب: (اني لارى الرجل فيعجبني فأقول: أله حرفة؟ فأن قالوا لا سقط من عيني)[3].

٢) القيم الانسانية: وهي معيار مرتبط بالانسان بغض النظر عن لونه، وجنسه، ووطنه ودينة، وهي مطلوبة من المسلم على نطاق الفرد وقد سبق الاسلام غيره في ذلك، والمجتمع، والقيادة الاسلامية، فالمسلم مطالب بمساعدة الانسان المحتاج، وانقاذ الغريق، بل يُقوم بمثل هذا العمل إيماناً منه بتعاليم الاسلام وقيمه السمحة التي تأمر بذلك. والمسلم مسؤول عن تقديم ما ينفع أمته وله قيمة وشأن في حياة افرادها، حتى أهل الكتاب في الدولة الاسلامية مثلاً يتمتعون بالرعاية والخدمات الانسانية، ضمن حقوق وواجبات حددتها الشريعة الاسلامية.

٣) القيم الروحية: هي القيم التي ترتبط بالعبادات التي طلبها الاسلام من الفرد لتنظيم صلة المسلم مع ربه، مثل الصلاة، والصيام، والحج، والجهاد وهي تقوى الصلة بين الانسان وبين خالقه ولذلك فهي قيم روحية، هذه القيم مطلوبة في الاسلام لانها تجعل الانسان على معرفة تامة بربه، تحقق

(١) سورة الملك - الآية ١٥.

(٢) المنذري، الترغيب والترهيب، باب البيوع، ج٢، ص ٥٢٤.

(٣) ابن الجوزي، سيرة عمر بن الخطاب، ص ٥٧.

بها عبوديته، وينتظر بسببها رضوان الله سبحانه، ويمكن تسميتها بقيم العبادة واقصد بالعبادة المفهوم الشامل الواسع، حيث ان اي عمل يقوم به المسلم يقصد وجه الله فهو عباده وليست العبادة محصوره في الصلاة والصوم كما يظن البعض.

٤) القيم الأخلاقية: وهي القيم التي تتعلق باخلاق المسلم وطباعه وصفاته، وقد حدد الإسلام الصفات التي تحقق القيم الاخلاقية في حياة الانسان، وهي ثمرة من ثمرات العقيدة، تظهر عند تعامل الانسان مع الناس وهذه الصفات تقسم الى نوعين:

أ- قيم وصفات محمودة دعا اليها كالحلم، والجود، والصبر، والرحمة والتواضع.

ب- صفات مذمومة نهى عنها الاسلام لأنها لا تحقق القيم الاسلامية ومنعها مثل: الغش، الخداع، الكذب، الجبن، الغرور، وللأخلاق مكانة سامية في الاسلام، فهي التي تدل على حُسن الايمان قال صلى الله عليه وسلّم: «ما من شيء في الميزان اثقل من حُسْن الخلق»[1].

وقال عليه السلام في حديث آخر: «إن خياركم احاسنكم اخلاقاً»[2]. والأخلاق مرتبطة بافعال الانسان عند تعامله مع الناس فاذا لم تظهر في سلوك الانسان، كانت أخلاقاً نظرية لا قيمة لها في الحياة، وتكون بعيدة عن الخلق الذي حث عليه النبي صلى الله عليه وسلّم.

المسلم لا يتصف بالأخلاق المحمودة لذاتها، بل لأن الله تعالى أمر بها ولما يترتب عليها من نفع يعود على الأمة، ويتجنب الاخلاق المذمومة لأن الله تعالى لا يرضى عنها، ولما تتركه من كبير الخطر في واقع المجتمع. وهذه القيم الأربع اي المادية، والانسانية، والروحية، والاخلاقية مرتبطة بالعقيدة الاسلامية، وكلها مطلوبة، ولا تفاضل بينها لأنها جميعاً تؤثر في حياة المسلم، والغاية من هذه القيم تحقيق رضا الله سبحانه وتنفيذ الأحكام الشرعية التي امر بها عز وجل.

---

(١) ابو داود، السنن، باب كتاب الادب، ج٤، ص ٢٥٢، رقم ٤٧٩٩ عن ابي الدرداء.

(٢) البخاري، الصحيح، كتاب الأدب، باب حسن الخلق، ج٤، ص١٢١، رقم ٥٦٨٨/ ط٣، عن عبد الله بن عمر.

المبحث الثالث: تصنيف القيم التربوية الاسلامية.

١- (صنف عبد الحميد الهاشمي في عام ١٤٠٠ للهجرة القيم الاسلامية الى أصناف ستة تشمل القيم الروحية ومنها العبادات، والقيم البيولوجية، ومنها رعاية الجسم، والقيم السلوكية، وتشمل الأمانة، والكرم، والقيم الانفعالية ،وتشمل المحبة، والعطف، والقيم الاجتماعية، وتشمل الأخوة، والدعوة الى الخير، والقيم العقلية وتشمل التفكير السليم، والتعلّم)[١].

٢- (صنف صابر طعيمه القيم وركز على القيم الاسلامية الروحية وعرّفها بأنها قيم تتعلق بالصلة بالله تعالى واعتبرها في غاية الأهمية في حياة المسلم ووجوده)[٢].

٣- (وكذلك صنف ابن باديس القيم وركز على قيم العبودية وعرّفها بأنها القيم التي يعالج بها المسلم شؤون الحياة من أمر نفسه وأهله ويباشر فيها الأسباب وما تقتضيه بشريته)[٣].

ولقد تم تصنيف القيم الاسلامية حسب ما ورد في ندوة خبراء التربية الاسلامية في مكة المكرمة عام ١٤٠٠ للهجرة الى ابعاد وهي: (البعد الروحي، البعد البيولوجي، العقلي، الانفعالي، الاجتماعي) واليك هيكل عام للبناء القيمي الاسلامي حسب هذه الابعاد[٤]:-

١- البعد الروحي	٢- البعد البيولوجي	٣- العقلي	٤- الانفعالي	٥- الاجتماعي
التوحيد	رعاية الجسم	النشاط	المحبة	الأخوّة
الصلاة	قوّة الجسم	التفكير	الرضا	الدعوة
التقوى	الاشباع	التعلّم	الأمل	المعاملة
الخشية	عمران الحياة	التعليم	لاعتدل	المسؤولية
الرجاء	السعي للرزق			التعاون

---

(١) عبد الحميد، الهاشمي، ندوة بحوث خبراء التربية الاسلامية، ص ١٤٤٩.

(٢) صابر، طعيمة، المعرفة في منهج القرآن، ص ٢٢٨.

(٣) عبد الحميد، بن باديس، تفسير ابن باديس، ص ١٥٥-١٥٦.

(٤) عبد الحميد، الهاشمي، ندوة بحوث خبراء التربية الاسلامية، ص ١٤٤٩.

وأرى انه يمكن تقسيم القيم الى قسمين هما:

١) القيم الوضعية وقد سبق الحديث عن أهميتها وتصنيفاتها حسب اعتبارات عدّة منها اعتبار اللغة، ومنها اهتمامات، ومنها تفضيلات، ومنها اتجاهات، ومقاييس لها ثبات واستمرار.

٢) القيم الاسلامية وهي هدف هذه الدراسة من خلال القيم التربوية التي تضمنتها الأسئلة القرآنية ويمكن تصنيفها الى القيم الأربع التالية:
   ١) القيم الانسانية.
   ٢) القيم المادية.
   ٣) القيم الروحية.
   ٤) القيم الأخلاقية.

وتشمل القيم الاسلامية قيم العقيدة والتشريع والسياسة والثقافة.

تشكيل القيم

«تتشكل القيم من ثلاثة عناصر أساسية وهي الجانب العقلي، المعرفي، الذي يقتضي التعرف الى القيمة وإدراك معناها وابعادها، والجانب الانفعالي الذي يقتضي اختيار القيمة وتقديرها، والتحسس لها والاعتزاز بها والسعادة باختيارها وتبنيها والجانب السلوكي الذي يقتضي تمثل القيمة سلوكاً في واقع الحياة بحيث توجة صاحبها الوجهةالتي تتسق مع ما يتبنى»[1] والمعنى ان القيمة لا بد لها من المرور بمراحل تتصل بالعقل، والعاطفه والانفعال حتى تصبح معياراً ثابتاً عند الفرد والمجتمع فقيمة الصدق تتطلب التعرف على معناه والتفاعل مع اثره في الحياة ومن ثم تقدير نتائجه واثره في حياة الناس.

المبحث الرابع: أهمية القيم التربوية الاسلامية في بناء الأمة

تعاني البشرية اليوم من ويلات البعد عن منهج الله، ويتهددها الفناء بسبب افلاسها في عالم القيم السليمة، التي يمكن أن تنمو الحياة الانسانية في ظلها نمواً سليماً، وهذا الواقع المرير واضح كل الوضوح في العالمين الغربي والشرقي على السواء، بعد أن تمرد على القيم السليمة ونبذها من سلوكه وواقعه.

---

(١) محمد هاشم الريان، اساليب تدريس القيم والاتجاهات، ص ٥-٦..

إن أهم أهداف التربية: ايجاد المواطن الصالح المصلح القادر على خدمة أمته والمنتمي الى عقيدتها ومبادئها، وتختلف الأمم في نظرتها الى هذا الهدف بسبب اختلاف فلسفاتها وتوجهاتها ونظرتها للحياة والكون والانسان.

فكان لكل منها فلسفة تربوية تؤمن بها وتدعو إليها، أما التربية الاسلامية فهي تربية متميزة عن غيرها ابتداءً لأن مصدرها مرتبط بعقيدة مُوحى بها من عند الله سبحانه. فهي أسمى في مصدرها وأقوى في أثرها على التغير والبناء، فهي تدعو الى بناء الانسان الصالح، وتعتبر ذلك هدفاً تربوياً هاماً علاوة على أنها تُركز على بناء المواطن الصالح المؤمن بربه ومعتقداته المنتمي الى أمته ووطنه. لذا تحولت الأمة العربية التي كانت تعيش في جاهلية قبل الاسلام، تقوم على التعصب القبلي والتناحر وتسودها العادات والتقاليد الجاهلية التي مزّقتها وجعلتها تبعاً لغيرها آنذاك وتحولت إلى أمة ذات فكر وحضارة وسيادة، لها منهجها وقيمها وأهدافها، فأعزها الله بعد ذلٍ وتمزق. لقد جسّد عليه السلام هدف التربية الاسلامية الأسمى في واقع حي ملموس حيث تحوّلت الأمّة بفضل الله سبحانه أولاً، وصدقه عليه السلام في دعوته الى أمة تحترم القيم والمبادىء، كقيمة الصدق، والوفاء بالوعد، والأمانة والتضحية، وقيمة المعاملة والخلق القويم، وتجسد ذلك واقعاً ملموساً في المجتمع الاسلامي في المدينة، وفي دولة الاسلام التي قامت على منهج القرآن والسنة النبوية في أنظمتها وبنائها قال تعالى: "إنّ هذا القرآن يهدي للتي هي أقومُ"[1].

قال تعالى: «والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والافئدة لعلكم تشكرون»[2].

يولد الانسان على الفطرة، ويتربى عن طريق حواسه وبيئته، ويتأثر بالمجتمع الذي يعيش فيه، ومن هنا فإن المجتمعات تحرص على بناء المؤسسات التي تتولى بناء فكر الافراد وتوجيه سلوكهم، وطبيعي أن تتأثر تلك الافكار بعقيدة المجتمع وتصوراته وقيمه، ولذا فقد كانت مؤسسات التربية والتعليم محط عناية الأمم والمجتمعات، بالنظر الى حجم الأثر الذي تتركه في واقع الأمّة. فالأمّة الواعية عندما تتعرض لنكسة أو هزيمة تراجع أول ما تراجع فكرها

(١) سورة الاسراء، الآية ٩.

(٢) سورة النحل الآية ٧٨.

التربوي، حيث أن والانهزام يبدأ بالفكر والارادة ثم ينتشر في جميع نواحي الحياة، ولقد أدرك وزراء التربية العرب أهمية الفكر التربوي الاسلامي في بناء الأجيال وذلك في مؤتمرهم الثالث في الكويت عام الف وتسعمائة وثمان وستين، إثر النكبة التي حلت بالأمّة العربية والاسلامية باحتلال العدو الصهيوني لأرض العرب والمسلمين في فلسطين والجولان وسيناء عام الف وتسعمائة وسبع وستون ميلادية، حيث اوصى بأهمية الرجوع الى تقييم الأنظمة التربوية في العالم العربي، وربطها بالقيم الروحية، وجاء في قرارات المؤتمر ما نصّه: "إن المؤتمر وهو يعيد النظر في تربية الفرد العربي بعد كارثة الخامس من حزيران، ليرى بأن الأمّة بحاجة إلى التأكيد على تعميق التربية الروحية والخلقية والعسكرية العلمية لترسيخ الإيمان، وروح الجهاد، والتضحية، والبذل، وجعل الاستشهاد في سبيل الله أعز وأغلى الغايات"[1].

إن الأمّة التي تحترم نفسها وتعتز بمقدراتها تهتم بنظامها التربوي والتعليمي، لما له من أهمية في بناء فكر الأمة وحضارتها، وتراجع نفسها ومدى التزامها بهذا النظام في حالة تعرضها لانتكاسات او نكبات.

لما انتصرت المانيا قال رجالها: "لقد انتصر معلم المدرسة الألمانية، وكذلك عندما انهزمت فرنسا في الحرب العالمية الثانية قالوا: "إن التربية الفرنسية متخلفة"[2]. إن أمتنا هي أحوج ما تكون لاعادة النظر في نظامها التربوي الذي تعتمد عليه. وبخاصة فيما ليس له بمجتمعاتها ولا فكرها من علاقة، فإن ما يصلح لغيرنا لا يصلح لنا، ولكل أمة ما يخصها من نظم تربوية، ومن هنا كان لا بد من الاعتماد على نظام تربوي اسلامي ابتداءً من الأسرة والمدرسة وحتى الجامعة، مع ملاحظة التركيز على أن تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية المستخدمة لجميع العلوم والتخصصات، ولا مكان للعرب والمسلمين بين الأمم، ولا نجاح لمشروع نهوض أو تنمية، إلا بربط نظام التربية والتعليم بالعقيدة الاسلامية واللغة العربية، لضرورتهما في بناء جيل يستعيد الصدارة بين الأمم.

"إن رسالة التربية والتعليم مرتبطةٌ برسالة الأمّة في الحياة، ونعتمد بشكل وثيق على عقيدتها وحضارتها، وعلى هذا الأساس يتربى الفرد وينشأ

---

(١) فرحان، اسحق التربية بين الأصالة والمعاصرة، ص ١٢.

(٢) فرحان، اسحق التربية بين الأصالة والمعاصر، ص ١٣.

المواطن والمجتمع الصالح، لأن التربية لا تنشأ من فراغ وإنما تستند الى العقيدة باعتبارها الاطار الفكري للتربية والبناء"[1].

من هنا تبدو خطورة استيراد الأنظمة التربوية من مجتمع لآخر، كالكائن الحي الذي يُنقل من بيئته وظروفها الى بيئة مختلفة لا تناسبه «ويوم تستورد التربية والتعليم كما تستورد الآلات والاجهزة والسلع الاستهلاكية سيخرج عند ذلك جيلٌ بلا هوية ولا شخصية، لسانه عربي وثقافته أجنبية ينظر الى ابناء جلدته نظرة ازدراء واحتقار ويتهمهم بالتخلف، ويخلط بين التقدم العلمي الذي تعلمه وبين القيم والأخلاق الاسلامية والرسالة الأصيلة للتربية والتعليم، فينشأ صراع بين الأجيال يفتت الأمة ويدعها في حالة من الضياع[2].

«يقول الاستاذ أبو الحسن الندوي: "ولا يخفى على المطلّع الخبير أن نظام التعليم روح، وضمير، كالكائن الحي له روح وضمير. إن روح نظام التعليم وضميره إنّما هو ظل لعقائد واضعية ونفسيتهم واياتهم من العلم ودراسة الكون" »[3].

لذا فإن اعتماد التربية الاسلامية في حياة المسلمين ومؤسساتهم التعليمية ضرورة لا بدّ منها لاستعادة الصدارة بين الأمم.

---

(١) فرحان، اسحق التربية بين الأصالة والمعاصرتة ص ١٣.

(٢) فرحان، اسحق التربية بين الأصالة والمعاصرة، ص١٣.

(٣) ندوي أبو الحسن، التربية الاسلامية الحرة، ص ٢٣، ط٤.

الفصـــل الثاني

(السؤال في القرآن الكريم)

ويشمل المباحث التالية:

١) معنى السؤال لغة واصطلاحاً

٢) أهمية السؤال وغايته في القرآن الكريم.

٣) عناية العلماء والباحثين بالسؤال.

٤) أساليب السؤال في القرآن الكريم.

٥) المعاني البلاغية التي يرمي اليها السؤال في القرآن وأمثلة على ذلك.

٦) تصنيف السؤال وفق المخاطب وطبيعة الموضوع.

المبحث الأول: معنى السؤال لغة واصطلاحا

لغة: (أصله من سأل، يسأل، سؤالاً، ومسألة، وتساؤلاً، ويقال سألته عن الشيء أي: استخبرته عنه وورد سأل بمعنى استفهم وطلب الفهم)[1].

(والفهم: معرفة الشيء بالقلب، فَهِمهُ فَهماً، وفَهامةً، وفهمت الشيء أي عَقَلتهُ وعرَفْتهُ، واستفهمني الشيء، فأفهمته وفهّمته)[2]. وعليه فالسؤال هو طلب الخبر عن شيء وفهم الجواب المتعلق به من جميع جوانبه.

اصطلاحاً: (طلب خبر ما ليس عندك مما يحتاج الى اجابة.

المبحث الثاني: أهمية السؤال في القرآن الكريم.

للسؤال في القرآن الكريم مكانة وأهمية تأتي من اعتباره وسيلة من وسائل التعلم، ويكون السؤال اسلوباً فعالاً لتنمية واكتساب القيم التربوية. وقد أكدت النصوص القرآنية أهمية السؤال، حيث كان المسلمون يسألون، والنبي صلى الله عليه وسلّم ينتظر اجابة الوحي عن تلك الاسئلة، واحياناً يسألونه (عليه السلام) مباشرة فيجيب لأنه لا ينطق عن الهوى.

ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى: «**يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج**»[3]. «**يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله**»[4]. «**يسألونك ماذا ينفقون قل العفو**»[5]. «**يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير**

---

(١) ابن منظور، لسان العرب، ص ٣٣٩.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ص ٣٧٥.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٨٩.

(٤) سورة البقرة، الآية ٢١٧.

(٥) سورة البقرة، الآية ٢١٥.

ومنافع للناس»[1]. «يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير»[2]. «يسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض»[3].

إن مثل هذه الاسئلة في القرآن الكريم وما جاء من إجابات عنها في الآيات الكريمة ذات أهمية وتأثير في حياة المسلم التي تتعلق بأمور العقيدة.

المبحث الثالث: عناية العلماء والباحثين بالسؤال في القرآن الكريم

اهتم المربون المسلمون في ميدان العلم والتعلّم بقضية السؤال لكونه مفتاح العلم، واهتموا بالسؤال لأنه ركز على قضايا البداية، والوظيفة، والنهاية للانسان والحياة. ومن هؤلاء: ابن جماعة في كتابة (تذكرة السامع والمتكلم) حيث ركز على آداب السؤال وكيفية طرحه وواجب المعلم والمربي في الاجابة عليه، حيث ان ينصح المعلم بسماع السؤال من مورده مهما كان صغيراً وفي حالة عجز صاحب السؤال عن بيان هدفه وقصده، فعلى المعلم أن يبين ذلك وعليه أن يجيب عن السؤال أو يطلب من غيره الإجابة، وينصح ابن جماعة المعلم بالتروي قبل الاجابة ولا يرى حرجاً اذا لم يعرف الجواب أن يقول لا أدري)[4].

- وللسؤال آداب، اخرى لا بد للمتعلم أن يتأدب بها ايضاً أثناء طرح السؤال ومن تلك الآداب، الاستئذان من المعلم قبل طرح السؤال وهو مشروع لقوله تعالى: «فأسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون»[5]. ومما ورد في الاداب التي على المتعلم ان يتأدب بها ما ورد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه: «انَّ من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال وان لا تلح عليه في الجواب إذا كسل، ولا تأخذ بثوبه اذا نهض، ولا تفشي له سراً ولا تغتابن أحداً عنده، ولا تتلبن عثرته، وعليك أن توقره وتعظمه لله تعالى، ما دام يحفظ أمر الله تعالى، ولا تجلس

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢١٩.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٢١.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٢٢.

(٤) ابن جماعة، تذكرة السامع والمتكلم، ص ٤٢.

(٥) سورة الاسراء، الآية رقم ٩.

أمامه وان كان له حاجة سبقت القوم الى خدمته»[1].

المبحث الرابع: أساليب السؤال في القرآن:

- الأستفهام في اللغه طلب الفهم، تقول العرب: استفهمه اي سأله أن يفهمه[2] فإذا استفهمت عن الشيء، فانك تطلب من المستفهم منه بذل الفائده لك ، وتعريفك بالشيء المجهول لديك [3].

وهو بمعنى الاستخبار اي طلب خبر ما ليس عندك، وقيل:"الاستخبار ما سيق اولا ولم يفهم حق الفهم، فاذا سألت عنه ثانيا كان استفهاما"[4]

هذا في الاصل اللغوي لكلمه الاستفهام، لكن قد يكون المستفهم عالما بالشيء و مراده بعض المعاني الأخرى التي يمكن ان تستفاد من سياق الكلام، ومن هنا استعمل البلاغيون مصطلح الاستفهام لمعناه الحقيقي وغير الحقيقي.

عدد القرآن في اساليبه، ونوع في طرق عرضه، حتى يسوق الحقائق مقرونه بالأدله، ويعرض التكاليف عامره بالاقناع، لتلقي قبولا كاملا، واستجابه تامه لدى النفس الانسانيه.

---

(١) ابن جماعة، تذكرة السامع والمتكلم.

(٢) لسان العرب- ماده (فهم)

(٣) البرهان في وجوه البيان- ابن وهب الكاتب- ص١١٢.

(٤) معترك الأقران في اعجاز القرآن- السيوطي (-٩١١هـ)-ج١- ص٤٢١-ط دار الفكر العربي القاهره ١٩٦٩.

وكان حظ الاستفهام من هذه الاساليب كبيرا، فقد حفلت به السور المكيه والمدنيه على السواء، كما انّه تصدّر بعض فواتح هذه السور وهي:الإنسان[1] والنبأ[2] والغاشيه[3] والشرح[4] والفيل[5] والماعون[6]

وورود هذا الفيض الكثير من الاستفهام في القرآن الكريم قد يعود أساسا الى ما يتميز به هذا الأسلوب من خصائص بلاغيه، وما ينفرد به من فوائد معنويه، فالاستفهام دعامه الحوار، "والحوار في القرآن الكريم قاعده اساسيه في دعوه الناس الى الايمان باللّه وعبادته"[7] والاستفهام كذلك من اقدر الأساليب على مخاطبه قوى النفس البشريه التي يحرص القرآن الكريم على ارضاء حاجاتها، واشباع رغباتها، ولذلك تراه مثيرا به اهتمام السامع، ومخاطبا لقواه العقليه والوجدانيه، ومحركا لديه غريزه حب الاستطلاع[8].

ينقسم الاستفهام حسب تأدية المعنى الى قسمين: حقيقي وغير حقيقي[9].

أ) **الاستفهام الحقيقي:**

وهو الذي يبقى على أصل وضعه اى طلب الفهم ومعرفه المجهول، ومنه في القرآن العظيم كثير[10]، قال تعالى:(يسألونك عن الساعه أيان مرساها)[11] فقد سألوا عن شيء يجهلونه، ويريدون متى ارساؤها، متى يقيمها الله ويثبتها ويكوّنها[12].

---

(١) قال تعالى (هل أتى علي الإنسان حينٌ من الدّهر لم يكن شيئاً مذكورا ") الآيه ١، سورة الدهر

(٢) (عمّ يتساطون عن النبأالعظيم) الآيه:١، ٢.

(٣) (هل اتاك حديث الغاشيه) الآيه ١.

(٤) (ألم نشرح لك صدرك) الآيه ١.

(٥) ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) الآيه ١.

(٦) (أرأيت الذي يكذب بالدين) الآيه ١.

(٧) الحوارفي القرآن الكريم- محمد حسين فضل اللّه- ص٣٢- ط١ الدارالاسلاميه بيروت ١٩٧٩م.

(٨) ينظر اسلوب المحاوره في القرآن الكريم- عبد الحليم حفني- ص٥١-٥٢ ط٢- مطابع الهئيه المصريه للكتاب ١٩٨٥م.

(٩) ينظر فصل اغراض الاستفهام في أساليب الاستفهام في القرآن- عبد العليم فوده -ص١٩١ وما بعده، ط مؤسسه الشعب القاهره.

(١٠) الفوائد المشوق الى علوم القرآن-ابن قيم الجوزيه(-٧٥١هـ) -ص١٦٠.

(١١) سوره النازعات، الآيه ٤٢.

(١٢) الزمخشري الكشاف- ج٤ - ص٦٩٨.

وقال أيضا: (يسالونك ماذا ينفقون قل العفوّ كذلك يبين الله لكم الآيات لعلّكم تتفكرون)[1] فالاستفهام على حقيقه أي شيء ينفقونه[2].

(ب) الاستفهام غير الحقيقي:-

وهو الاستفهام الذي يخرج عن حقيقته، ويكون من العالم بالشيء وغرضه منه معاني أخرى تفهم من السياق، وهو الأكثر في الاستعمال القرآني، ذلك أنه يناسب تنوع مقاصد القرآن واغراضه

وسنذكر بعض هذه المعاني التي كثرت في الاستفهام القرآني وهى: الانكار والتقرير والتعجب .

(١) الانكار:

الانكار هو الذي يراد به النفي، وغايه الاستفهام الانكاري البلاغيه هى "ان يتنبه السامع حتى يرجع الى نفسه فيخجل ويرتدع" وينقسم الانكار الى قسمين انكارالواقع وانكار الوقوع[3]

وانكار الواقع فيه معنى التوبيخ على أمر قد وقع، وكان الأولى ألا يقع، ومثال ذلك قوله تعالى : (وهذا ذكرمبارك انزلنه أفانتم له منكرون)[4] وقوله ايضا (يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة إلا من بعده أفلا تعقلون)[5]

فقد انكر الله سبحانه في الآيه الأولى على المشركين ما وقع منهم من انكار للقرآن المنزل من عند الله، وفي الآيه الثانيه على أهل الكتاب ما وقع منهم من جدال بالباطل في نبي الله ابراهيم- عليه السلام .

---

(١) سوره البقرة، الآيه ٢١٩.

(٢) تفسير أبي السعود-ج١ -ص٢١٩.

(٣) وهوتقسيم ابي السعود (-٩٥١هـ) في تفسيره .

(٤) سوره الانبياء، الآيه ٥٠

(٥) سورة آل عمران، الآية ٦٥.

أمّا انكار الوقوع فيكون في فعل منكر لم يقع أصلا، والمراد نفي وقوعه واستبعاده والسخريه من مدّعي وقوعه والتعجب منه .

ومثال ذلك قوله تعالى: (أفسحر هذا أم انتم لا تبصرون) [1].

المقصود من الاستفهام بالهمزه انكار الوقوع، وتوبيخ من زعم أن القرآن الكريم سحر، "وقدم الخبر لأنه المقصود بالانكار والتوبيخ ثم يأتي التقريع والتهكم في قوله (أم انتم لا تبصرون)[2]

وقوله تعالى ايضا: (أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكه اناثا إنكم لتقولون قولا عظيما)[3].

فالاستفهام في الايه لانكار الوقوع، والمعنى افخصكم ربكم على وجه الخلوص والصفاء بأفضل الأولاد وهم البنون، ولم يجعل فيهم نصيبا لنفسه، واتخذ أدونهم وهى البنات؟ وهذا خلاف الحكمه وما عليه معقولكم وعادتكم "[4].

وقد تتكرر في بعض الآيات أساليب الاستفهام الانكاري وتتوالى للتاكيد مما يزيد المعنى قوه، والتعبير بلاغه، فمن ذلك قوله تعالى: (أفنجعل المسلمين كالمجرمين مالكم كيف تحكمون أم لكم كتاب فيه تدرسون إن لكم فيه لما تخيرون أم لكم أيمان علينا بالغةٍ الى يوم القيامة إنّ لكم لما تحكمونّ)[5].

فتوالى أدوات الاستفهام في هذه الآيات هو لتقويه المعاني وتوكيدها في

---

(١) سوره الطور، الآيه ١٥ .

(٢) تفسير البيضاوي المسمى "انوار التنزيل وأسرار التأويل – البيضاوي (٦٩١هـ) –ج٥ – ص٩٩ ط.دار الجيل بيروت .

(٣) سوره الاسراء، الآيه ٤٠ .

(٤) الكشاف – ج٢ – ص٦٦٨ .

(٥) سوره القلم، الآيه ٣٥-٣٩

النفوس، وقد افادت معاني التوبيخ والتحبيب والتنبيه على غرار الانكار [1].

انّ بلاغه التعبير بالاستفهام الانكاري لها نصيب فيما يهدف اليه القرآن الكريم من اقناع، "ذلك أنّ الاستفهام في اصل وضعه يتطلب جوابا يحتاج الى تفكير يقع به هذا الجواب في موضعه، ولما كان المسؤول يجيب بعد تفكير ورويه عن هذه الاسئلة بالنفي، كان في توجيه السؤال اليه حملٌ له على الاقرار هذا النفي، وهو افضل من النفي ابتداء"[2].

(٢) التقرير:-

التقرير في الاصطلاح البلاغي "هو حملك المخاطب على الاقرار والاعتراف بامر قد استقر عنده"[3].

وحقيقه الاستفهام التقريري انه استفهام انكار، والانكار نفي وقد دخل على النفي، ونفي النفي اثبات [4].

ومن امثلته في القران الكريم قوله تعالى: (أفرءيتم ماتمنون، أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون)[5] فالاستفهام في الآيه لتقرير قدره الله سبحانه في الخلق[6]، وقوله تعالى ايضا: (وإذ قال الله يا عيسى بن مريم أأنت قلت للنّاس اتخذوني وأمّي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان أقول ما ليس لي بحقّ)[7].

فمراد الله سبحانه من هذا الاستفهام اقامه الحجه على اتباع عيسى -عليه السلام- الذين غيّروا معالم رسالته، لذلك أخذ اعترافه واقراره على هؤلاء الذين

---

(١) ينظر تفسير ابي السعود- ج٩ -ص١٧.

(٢) من بلاغه القرآن - أحمد بدوي -ص١٦٣.

(٣) البرهان في علوم القرآن -ج٢- ص٣٣١.

(٤) نفس المصدر، ص٣٣٤.

(٥) سوره الواقعه، الآيه ٥٨، ٥٩ .

(٦) ينظر تفسير ابي السعود -ج٧ -ص ١٩٧.

(٧) سوره المائده، الآيه ١١٦ .

البسوه وأمه هذا الثوب الالهي[1].

واذا كانت غايه الاستفهام الانكاري تنبيه المخاطب حتى يرجع الى صوابه ويعي بالجواب، فان الاستفهام التقريري مع هذا كله يذهب الى ابعد من ذلك، فيحمل المخاطب على الاعتراف بالحقيقه الثابته دون جبر أوقسر، مع بسط الدليل الملزم، والحجه المقنعه، ومن هنا كان اسلوباً أقوى في الطلب، وأبعد في الاقناع، وقد كثر في القرآن الكريم لخصائصه هذه

(٣) التعجب:

التعجب هو "تعظيم امر في قلوب السامعين، ولا يكون إلاّ في شيء خارج عن نظرائه وأشكاله"[2]والعجب من الله -سبحانه- انكار الشيء وتعظيمه، ولا يوصف تعالى بالتعجب لأنه استعظام يصحبه الجهل، وهو تعالى منزه عن ذلك، لكن المراد تعجب العباد [3].

والتعجب من جنس الانكار، لذلك يصحبه في الغالب مع بعض المعاني الاخرى التي يقتضيها سياق الكلام، ومن امثلته في القرآن الكريم قوله تعالى: **(قل هل من شركائكم من يَهْدي إلى الحقّ قل اللّهُ يَهْدي للحق أفمن يَهْدي إلى الحق أحقُّ أن يُتبعَ أمّنْ لا يَهدي إلاّ أن يُهدي فما لكم كيف تحكمونَ)**[4].

جاء التعجب بطريقه الحوار، فيه بسط للحجه، والزام للخصوم، وهدم للعقيده الباطله، وجاءفي نهايه الآيه استفهام للتعجب في قوله: (فما لكم كيف تحكمونَ؟) والغايه منه تعجيب العباد من مذهبهم الفاسد، ومقالتهم الباطلة[5].

ويكثرالتعجب في أساليب "أرأيت و "ألم تر "، فمن ذلك قوله تعالى:

---

(١) ينظر التفسير القرآني للقرآن -ج٢-ص٨٣، عبد الكريم الخطيب.

(٢) تفسير البحرالمحيط -ابو حيان الاندلسي (-٧٥٤هـ) -ج٨- ص١٩٧ ط٢دارالفكر بيروت ١٩٨٣.

(٣) ينظر الاتقان في علوم القرآن -ج١-ص٢٤٨.

(٤) سوره يونس، الآيه ٣٥.

(٥) ينظرتفسير ابي السعود-ج٤- ص ١٤٤.

(أرأيت من اتخذ الهَهُ هواه أفأنتَ تكون عليه وكيلا)[1]، وقوله ايضا: (ألم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل)[2]، فالاستفهام بالهمزه في الآيتين يفيد التعجب مع بعض المعاني الأخرى المستفاده من السياق.

فالغاية من التعجب هى أن يعود المخاطب الى صوابه، وأن يحاكم نفسه ليشعر بضلاله وباطله.

هذه بعض المعاني البلاغيةِ للاستفهام القرآني، وهي جزء قليل من فيض كثير استخرجه البلاغيون والمفسرون من كتاب الله تعالى، وهو يدل على قدره هذا الاسلوب على استيعاب المعاني وتنويعها، وبلاغه اقناعهِ في توصيلها الى النفوس وهكذا فإن المتأمل في القرآن الكريم يرى بجلاء ووضوح أن أساليب الاستفهام قد بلغت قدراً كبيراً من الغنى والتنوع، وأفادت فيضا كثيراً من المعاني، وقد تميزت في ذلك تميزا جعلها تباين ما هو موجود في أجناس الكلام الأخرى مثل الشعر والنثر[3].

وقد ظهر بعد الدراسه أنّ الاستفهام يرد في فواتح السور وأواسطها وخواتمها، وتارة يكثر وتارة يقل، وأحيانا يتجمع ويتوالى، وأحيانا أخرى يتفرق بين الآيات، وفي ذلك كلّه مراعاة لما تقتضيه المواقف، وتتطلبه مقامات المخاطبين، وظهر كذلك أنّه في القرآن المكي أكثرمنه في المدني [1]

وجاء في تعليل هذه الكثره في القرآن المكي "أن القرآن المكي يشتمل على أصول الدين، وهى توحيد اللّه، والايمان به وبرسله واليوم الآخر، وينفر من عباده الأصنام ومن الرذيلة ويحبّب الى الجنّة ويشوق اليها، ويهدد بالنار ويخّوف بها، وهو لذلك يخاطب الوجدان اكثر مما يخاطب العقل، لذلك كان من المناسب لمقامه أن تقصر آياته، ويكثر فيها السجع والتمثيل، ويزخربالأساليب

(١) سوره الفرقان، الآيه٤٣.

(٢) سوره الفيل، الآيه ١.

(٣) ينظر اساليب الاستفهام في القرآن الكريم – عبد العليم فوده– ص٤٩٧.

(١) اساليب الاستفهام في القرآن الكريم، عبد العليم فودة، ص ٤٩٧.

الثائرة المؤثرة، وهل هناك من الأساليب ما هو كالاستفهام احتواء على أنواع الشعور وألوان الانفعال من تعجب وتقبيح وتوبيخ"[1] ، اما " القرآن المدني فقد جاء حافلا بانواع التشريع الديني والاجتماعي والسياسي، فكان يخاطب العقل أكثر مما يخاطب الوجدان، لذا كان من المناسب أن تطول آياته، ويهدأ أسلوبه"[2].

يمكن أن نرد أسباب كثره الاستفهام في القرآن المكي عنه في المدني إلى مايلي:-

(أ) كان القرآن الكريم في مكه يطرق الأسماع لأول مرة وفيه من جدّه الحقائق، وعظمه العقائد، مع بلاغه التعبير، وسحر التصوير ما يبهر العقول، ويشدّ القلوب، وكان رد الفعل من جانب المخاطَبين منتظراً في بدايه أمره، فقد أنكروه بشدّه، وراحوا يطرحون مزاعمهم وتساؤلاتهم المشحونه بالغيظ والجحود والتهكم والتعجب، وأرادوا بذلك بتر النبته قبل أن تمتد جذورها، وتشويه الرساله قبل أن يمتد سلطانها.

وكان القرآن الكريم في دعوته يراعي هذه المواقف كلّها، فاتبع طريقه الحوار، وأورد استفهاماتهم التي نطقوا بها، كما استفهمهم كذلك لغايات التقرير والتوبيخ والتنبيه والتعجب وغيرها من المعاني التي تقيم الحجه عليهم، وتصحح ما اعوج من تصوارتهم، وهذه الطريقه الفعاله أجدى من السرد المباشر، والخبر الملقّن، خصوصا في ميدان التربيه والتوجيه، والنفوس التي عرفت الحق لا تزال قليله، وطريق الدعوه لا زال طويلا، أما في المدينه فالمسلمون كثيرون، وهم في حاجه الى التشريع المنظم للميادين جميعها، وأصبح المتلقون يقولون سمعنا وأطعنا بعد أن كانوا لا يسمعون ولايطيعون، لهذا كله تغيرت المواقف، واقتضت الأحوال أن تخف التساؤلات بعد ظهور الحقائق، وأن تجنح

---

(٢) نفس المصدر. ص ٤٨٧، ٤٨٨.

(٣) نفس المصدر. ص٤٩٥

الأساليب الاستفهاميه الى حقيقتها كالاستفهام عن الفرائض والواجبات وما إلى ذلك .

والملاحظ كذلك أن القسم المكي لم يخل جمله من التشريع والأحكام بل عرض لها وجاء عليها، ولكن بطريقة اجمالية[1].

(ب) من خصائص القرآن المكي مجادله المشركين وتسفيه أحلامهم أما في المدني فمجادله أهل الكتاب ودعوتهم الى عدم الغلّو في دينهم [2]، وغيايته هذا الجدل الزام الخصوم وافحامهم ببسط الأدله واقامه البراهين، لذلك نجد في بعض الآيات المكيه مثلا دعوه صريحه الى استخدام القدرات العقليه لدى الانسان حتى يدرك الحقائق الواضحه، ويعرف العقائد السليمه.

نقرأ مثلا قوله تعالى: "وهوَ الذي يُحي وَيُميتُ وَلَهُ اخْتِلافُ اللّيل وَالنّهار افَلا تَعْقلونَ بَلْ قَالُوا مثْلَ مَا قَالَ الأولُونَ قالواَ أإذا متْنَا وَكنّا تُراباً وعَظاماً أءنّا لَمبْعُوثُنَ، لَقَد وُعدْنَا نَحنْ وَآبَاؤُنَا هَذَا منِ قَبْلُ انْ هَذَا إلاّ أسَاطِيُر الأولِيَنَ قُل لِمَن الأرْضُ ومن فيهَا إن كنْتم تَعْلمَوْنَ سَيَقُولوُنَ اللهِ قُل افَلا تَذكّرُونَ قُل مَنْ رَبُّ السَمُوات السَبْعِ وَرَبُّ العَرْش العَظيم سَيَقولُونَ لله قُل افلاَ تَتّقُون قُل مَنْ بيَده مَلَكوُت كلِّ شَيء وَهوَ يُجيرُ ولا يُجار عليه انْ كُنتم تَعْلَمون سيقولون لله قل فانىّ تسْحَرونَ)[1].

وهكذا بعد التدبر والقراءة في هذه الايات الكريمة والوقوف على أساليب الاستفهام فيها نجد أنها ركزت على العقائد الايمانية المتعلقة بالبعث والنشور وأثبتت بطلان عقائد الكفار.

---

(١) ينظر "مناهل العرفان في علوم القرآن" - عبد العظيم الزرقاني- ج١- ص٢١٢ ط. عيسى البابي الحلبي- القاهره.

(٢) ينظر مباحث في علوم القرآن- صبحي الصالح- ص١٨٣- ط ١٣ دار العلم للملايين بيروت ١٩٨١.

(١) سوره المؤمنون، الآيه ٨٠- ٨٩.

وكانت الفواصل الأخيره للآيات وهى (أفَلاَ تَعْقِلوَن) وَ (أفَلاَ تَتَّقُون) و (فَأنىَّ تُسْحَرُوَن) تعتمد على الاستفهام الانكاري لالزام الخصوم وافحامهم بعد أنّ ظهرت الحجه عليهم، واعترفوا بوجود الخالق- عزوجل-، لكنّهم مع هذا ينكرون البعث اعتماد ا على دعوى باطله، وأسطوره كاذبه، فدعاهم القرآن الكريم الى استخدام قدراتهم العقليه وتوجيهها التوجيه الصحيح حتى يدركوا الحق الذي هم عنه غافلون.

وخلاصة القول، ان القرآن الكريم كلّه قائم على رعايه حال المخاطبين، فيشتد تارة ويلين أخرى، تبعا لمايقتضيه حالهم، بدليل أنك تجد بين ثنايا السور المكيه والمدنيه ما هو وعد ووعيد، وتسامح وتشديد، وأخذ ورد، وجذب وشدّ،[٢] وتجد فيه مناجاة للعقل والعاطفة كي يتعاونا على معرفة الحق، ويستجيبا لنداءالدعوه .

ان الاستعمال الغالب للاستفهام في القران الكريم هو خروجه عن معناه الاصلي، وافادته المعاني المتنوعة وتصرفه فيها حسب الحالات والمواقف، وسرّ هذا التنوع في المعاني يعود الى "ان القرآن الكريمم يحكي أقوالا للكافرين وغيرهم في مواقف تمتليء نفوسهم فيها بانفعالات عاطفية مختلفة فيها الانكار والتعجب والسخرية والعناد كما ان القرآن نزل للاقناع والتاثير في النفوس يهيج شعورها وشتى انفعالاتها، فكان ليبلغ غايته يضرب في النفس على أوتار متعدده ليصل الى قرارها، وموضع التاثير والاقناع منها"[١].

والذي اراه كذلك ان الاقناع يراعي مواقف السامعين، وحالات المخاطبين، ويختار لذلك الأساليب المناسبه، والوسائل الفعاله، فإذا اعتمد على الاستفهام مثلا فالامر يتطلب موقفا تكثر فيه المعاني، لأن هذا الامر مطروح بين اثنين

---

(٢) مناهل الفرقان في علوم القرآن - الزرقاني - ج١- ص٢٠٥.

(١) اساليب الاستفهام في القرآن الكريم - عبد العليم فوده- ص ٢٤٧.

مخاطِب ومخاطَب، لذلك كان الاستفهام من أقدر الاساليب تأديه للمعاني وتلوينها، ومن أنسبها في مراعاه أقدار المخاطبين.

مقارنة بين انواع الاستفهام

(١) التقرير بالاستفهام أبلغ من التقرير الصريح، قال تعالى في الاستدلال على البعث الأخروي: (أيَحْسَبُ الانْسَانُ أنْ يتـرك سُدى ألَمْ يَك نُطفَه مِنْ مَنِي يُمْنَى ثُمَّ كَانَ عَلَقه فَخَلَقَ فَسَوَّى فَجَعَل مِنْهُ الزَوْجَيْن الذكَرَ وَ الانْثَى اليْسَ ذَلكَ بِقَادرٍ على أن يُحْيي المَوْتَى)[1]، فالاستفهام في الآيات تقرير القدره الالهيه في الخلق، ومقصوده الاستدلال على منكرى البعث بالاعاده على الابتداء، ولذلك رتب عليه قوله (أليْسَ ذَلكَ بِقَادرٍ عَلَى أنْ يُحي المَوْتَى)، وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا قرأها قال: سبحانك بلى[2] . وبهذا كان الاستفهام التقريري أبلغ في الاستدلال، وأقوى في الحجه والزام الخصوم المنكرين من التقرير الصريح المباشر.

(٢) الاستفهام الانكاري أبلغ من الانكار الصريح، نجد ذلك في قوله تعالى: (أفلا يَنظُرُونَ الى الابِلِ كَيْفَ خُلِقَت وإلى السَمَاءِ كَيْفَ رُفِعَت وإلى الجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَت والـــى الأرض كَيْفَ سُطِحَت)[3] فالهمزه للانكاروالتوبيخ، والمعنى أفلا ينظرون نظر التدبر والاعتبار الى كيفيه خلق هذه المخلوقات الشاهده بحقيه البعث والنشور، ليرجعوا عما هم عليه من الانكار والنفور"[4].

والانكارهنا ابلغ من الانكار الصريح، ذلك لما فيه من تحريك لقوة العقل، وتنشيط لغريزة حب الاستطلاع، كما أنه يشد انتباه المخاطبين الى عظمة الخلق الذي يمرون عليه غافلين .

---

(٢) سوره القيامه، الآيه ٣٦-٤٠.ص

(٣) ينظر تفسيرالبيضاوي- ج٥ - ص١٦٣.

(٤) سوره الغاشيه، الآيه ١٧-٢٠.

(٥) تفسير ابي السعود، -ج٩ - ص١٥١.

(٣) التعجب المستفاد من الاستفهام في غايه البلاغه، وهو لتعجيب المخاطَبين، قال تعالى: (قُل هَل مِن شُرَكَائِكُم مَنْ يَبْدَؤا الخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُه قُل اللّه يَبْدَؤا الخَلق ثُمَّ يعيده فانّى تُؤفَكُونَ)[1]، فالاستفهام في قوله (فانّى تُؤفَكُونَ) استفهام انكاري بمعنى انكار الواقع واستبعاده والتعجب منه، وفيه من المبالغه ماليس في توجيه الانكار الى نفس الفعل، والمعنى كيف تقلبون من الحق الى الباطل[2]، بعدما اتّضح لكم بالمقابله والاستدلال قدره الخالق- عزّوجل - على الخلق والتكوين، وعجز غيره من المخلوقات التي اعتقد أنّ لها تاثيراً في الايجاد.

---

(١) سوره يونس، الآيه ٣٤.

(٢) ينظر تفسير ابي السعود، ج٤- ص١٤، ١٤٣.

المبحث الخامس: المعاني البلاغيه التي يرمي اليها السؤال القرآني وأمثلة على ذلك، وتشمل المعاني التاليه:-

١- النفي	٢- التعجب
٣- التمني	٤- التقرير
٥- التعظيم	٦- التحقير
٧- الاستبطاء	٨- الاستنكار
٩- التهام والاستهزاء	١٠-الاستبعاد
١١- التسويه	١٢-الوعيد
١٣- التهويل	١٤-التشويق
١٥- التنبيه	١٦-الامر
١٧- العرض	١٨-النهي
١٩- التخصيص	٢٠-الاثبات والافتخار
٢١- التوبيخ	

امثله على المعاني السابقة في الاسئله القرآنية:

تشتمل هذه المعاني، على نماذج تمثل الاسئله القرآنيه، مع أمثله من الاسئله القرآنيه المكيه وامثله اخرى من الاسئله القرآنيه المدنيه بأدوات الاستفهام المختلفه، وتشمل هذه الامثله انواع القيم التربويه الاسلاميه والمعاني البلاغية التي ترمي اليها الأسئلة في القرآن الكريم:-

١- سؤال النفي:

قال تعالى: "فمن يهدي من أضل الله"[١]

"من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه"[٢]

"هل جزاء الاحسان إلا الاحسان"[٣]

---

(١) سوره الروم، ٢٩.

(٢) سوره البقره، ٢٥٥.

(٣) سوره الرحمن، ٦٠.

٢- سؤال التعجب: وهو انكار ما يرد عليك لقلة اعتياده

قال تعالى: "وقالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا[١]".

"وتَفقّد الطير فقال ماليَ لا أرى الهدهد أم كان من الغائبينَ"[٢].

"قالت يا ويلتى ءالد وانا عجوزٌ وهذا بعلي شَيخا إن هذا لشيءٌ عجيبٌ"[٣]

٣- سؤال التمني

قال تعالى: "« قالوا ربنا أمتّنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل»"[٤]

"فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا "[٥]

٤- سؤال التقرير

قال تعالى: " قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت من عمرك سنين"[٦]

" أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم"

" ألم يجدك يتيما فاوى"[٨]

" ألم نشرح لك صدرك"[٩]

٥- سؤال استنكاري

قالى تعالى: " أمن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماءً فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أاله مع الله بل هم قوم يعدلون" ..[١٠]

---

(١) الفرقان، ٧.

(٢) النحل، ٢٠.

(٣) هود، ٧٢

(٤) سوره غافر، ١١.

(٥) الاعراف، ٥٣.

(٧) الشعراء، الآيه ١٨.

(٨) الضحى، الآيه ٤.

(٩) الانشراح، الآيه ١-٢.

(١٠) النمل، الاية ٦٠

٦- سؤال التحقير:

قال تعالى: "وإذا رأوك إن يتخذوك إلا هزواً أهذا الذي بعث الله رسولاً"[٢]

٧- سؤال الاستبطاء

قال تعالى: "أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولمّا يأتكم مثل اللذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول واللذين آمنوا معه متى نصر الله ألا ان نصر الله قريب"[٣]

"متى هذا الوعد ان كنتم صادقين"[٤]

٨- سؤال الاستنكار والتوبيخ

قال تعالى: "أفاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكه اناثا"[٥]

" أفمن حق عليه كلمة العذاب أفانت تنقذ من في النار"[٦]

"افغير الله أبتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا وللذين آتينهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين"[٧]

٩- سؤال التهكم

قال تعالى: " قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد اباؤنا أو أن نفعل في اموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد"[٨].

١٠-سؤال الاستبعاد

قال تعالى: "أنّي لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين"[١].

---

(٢) الفرقان، الآيه ٤١.

(٣) سوره البقره، الاية ٢١٤.

(٤) سوره يس ، الآيه ٤٨.

(٥) سوره الاسراء، الآيه ٤٠.

(٦) سورة الزمر، الآيه١٩.

(٧) سوره الأنعام، ١١٤.

(٨) سوره هود، ٨٧.

(١) الدخان،الآيه١٣.

١١-سؤال الوعيد

قال تعالى: " الم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل"[٤]

١٢-سؤال التهويل

قال تعالى: "الحاقة ما الحاقة"[٦]

١٣-سؤال التنبيه

قال تعالى: "ألم تر الى ربك كيف مد الظل"[٨]

١٤-سؤال التشويق

قال تعالى: " هل ادلكم على تجاره تنجيكم من عذاب اليم"[٩]

"من ذا الذي يقرض الله قرضا حسناً"[١٠]

"هل أتاك حديث موسى"[١١]

١٥-سؤال الأمر

قال تعالى: "وقل للذين اوتوا الكتاب والامين أأسلمتم"

"فهل أنتم منتهون"[١]

١٦-سؤال العرض

قال تعالى: "الا تحبون أن يغفر الله لكم"[٢]

١٧-سؤال النهي

---

(٤) سوره الفيل، الآيه ١.

(٦) سوره الحاقه، الآيه ١.

(٨) سوره الفرقان، الآيه ٤٥.

(٩) سوره الصف، الآيه ١٠.

(١٠) سوره البقره آيه٢٤٥ الحديد آيه١١.

(١١) سوره النازعات، الآيه ١٥.

(١) سوره المائده، الآيه ٩١.

(٢) سوره النور، الآيه الاية ٢٢.

قال تعالى: "اتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين"[4]

١٨-سؤال التخصيص

قال تعالى: "ألا تحبون أن يغفر الله لكم"[5]

١٩-سؤال الاثبات والافتخار

قال تعالى: " أليس لي ملك مصر" [6]

---

(٤) سوره التوبة، الآيه١٣.

(٥) سوره النور، الآيه ٢٢.

(٦) سوره الزخرف، الآيه٥١.

المبحث السادس

تصنيف السؤال في القرآن وفق المخاطب وطبيعة الموضوع

يرى الباحث انه بالامكان تصنيف الأسئلة في القرآن الى مايلي:

أ- (أسئله تتعلق بموضوع العقيدة)

قال تعالى: " أفي الله شك فاطر السموات والارض"[1]

" افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون"[2]

" اين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم"[3]

" فهل على الرسل إلا البلاغ المُبين"[4]

" افغير الله تتقون"[5]

ب- (سئله أهل الكتاب)

قال تعالى: " أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير"[6]

"أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض"[8]

"فلم تقتلون انبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين"

قال تعالى: "فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بأن مسلمون"[10]

ج- (أسئله قرآنيه تتعلقبعقيدة التوحيد)

قال تعالى: " اين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم"[11]

" أيمسكه على هون أم يدسه في التراب"[12]

" فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء"[13]

---

(١) سوره ابراهيم، الآيه ١٠.

(٢) سوره النحل، الآيه ١٧.

(٣) سوره النحل، الآيه ٢٧.

(٤) سوره النحل، الآيه ٣٥.

(٥) سوره النحل، الآيه ٥٢.

(٦) سوره البقره، الآيه ٦١.

(٨) سوره البقره، الآيه ٨٥.

(١٠) سوره آل عمران، الآيه٥٢.

(١١) سوره النحل، الآيه ٢٧.

(١٢) سوره النحل، الآيه ٥٩

(١٣) سوره ابراهيم، الآيه٢١.

د- (اسئله قرآنيه تتعلق بعقيدة البعث)

قال تعالى: "وقالوا أإذا كنّا عظاما ورفاتاً أءنا لمبعوثون خلقاً جديداً"[1]

"من يعيدنا قل الذي فطركم أول مره"[2]

هـ- (أسئله تتعلق بالشريعة)

قال تعالى: " يسالونك ماذا أحل لهم"[3]

" يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله"[4]

"ويسالونك عن المحيض قل هو أذى"[5]

"يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير"[6]

"ويسالونك عن قل الروح من أمر ربي ومت أوتيتم من العلم إلا قليلا"[7]

و- (أسئلة قرانية موضوعها القيم)

قال تعالى : «هل اتبعك على ان تعلمنِ مما علمت رشداً»[8]

«وكيف تصبر على مالم تحط به خبراً [9]

«أخرقتها لتغرق اهلها.[10]

«الم اقل إنك لن تستيطع معي صبراً [11]

«اقتلت نفسا زكيةً بغير نفس» [12]

---

(١) سوره الاسراء، الآيه٤٩.

(٢) سوره الاسراء، الآيه ٥١

(٣) سوره المائدة، الآيه ٤.

(٤) سوره النساء، الآيه ١٧٦.

(٥) سورة البقرة الآية ٢٢٢.

(٦) سورة البقرة الآية ٢١٩.

(٧) سورة الاسراء الاية ٨٥.

(٨) سورة الكهف الاية ٦٦.

(٩) سورة الكهف الاية ٦٨.

(١٠) سورة الكهف الآية ٧١.

(١١) سورة الكهف الآية ٧١.

(١٢) سورة الكهف الآية ٧٤.

وهكذا فإننا نجد الأسئلة القرآنية متعددة الأغراض والمواضيع، وكما ذكرت سابقاً أنها متعددة الانواع تأتي تارة للإنكار، ومرة للتعجب، كذلك فإنه هناك تصنيفات للأسئلة القرآنية بحسب الموضوع وطبيعة المخاطب تم ذكرها منها أسئلة تعليمية، وأسئلة تتعلق بأهل الكتاب، مما يدل على تنوع الأسئلة وتعدد مواضيعها واشتمالها على قيم تربوية متنوعة ويدل كذلك على أن الأسئلة القرآنية شاملة وتقوم على الحجة والمنطق الهادف القائم على البرهان الساطع.

الفصل الثالث

المعاني البلاغية للسؤال في القرآن الكريم
والقيم التربوية التي تضمنها

ويشمل المباحث التالية:

الأول. المعاني البلاغية للسؤال في القرآن

الثاني. القيم التربوية التي تضمنها السوال في ضوء المعاني القرانية

الثالث. طريقة القرآن في استنباط القيم من السؤال

الرابع. الاعجاز في السؤال القرآني وصلاحيته لثبات القيم واستنباطها

المبحث الأول: المعاني البلاغية للسؤال في القرآن الكريم

سبق ذكر هذه المعاني في الفصل السابق مع أمثلة على كل معنى من تلك المعاني كالانكار، والتعجب والتشويق، والتقرير والأمر، والتهكم الى نهاية تلك المعاني .

وأشير هنا الى تعريف لبعض تلك المعاني حيث عرف:

الانكار: بأنه استفهام عما يستنكر، والاستنكار استفهامك أمراً تنكره.[1]

التقرير: وهو حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف بأمر قد استقر عنده.[2].

والتعجب: انكار مايرد عليك لقلة اعتياده.[3]

التشويق: بعث الشوق في نفس السامع الى ما بعد السؤال قال تعالى «عما يتساءلون»، «عن النبأ العظيم»[4]

وهكذا في بقية المعاني الأخرى

المبحث الثاني: القيم التربوية التي تضمنها السؤال في ضوء المعاني السابقة

يمكن القول ان القيم التربوية الاسلامية قيم هامة ومتنوعة وتتصف بأنها شاملة، متوازنة، ربانية، ثابتة ومن هذه القيم:-

١- قيم العقيدة: التي تتعلق بتوحيد الله وربوبيته.

٢- قيم تشريعية: تتعلق بقضايا اجتماعية كقضية اليتامى والانفاق.

٣- قيم اجتماعية: تتعلق بنظرة الجاهليين الى البنت ومعاملتهم لها بصورة تختلف عن الابن قال تعالى : ى« وإذا المؤدة سئلت بأي ذنب قتلت»[5].

٤- قيم سياسية: قال تعالى « كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند

---

(١) اللسان، كلمة نكر.

(٢) الاتقان، ٢/٧٩.

(٣) اللسان، كلمة عجب.

(٤) سورة النبأ الآية ١.

(٥) سورة التكوير (٨-٩).

رسوله»[1]

٥- القيم العلمية وهي القيم التي تتعلق بالسؤال عن الظواهر الطبيعية وتفسيرها كسير الجبال، وحركة الكواكب.

٦- القيم الاخلاقية: وتشمل كثيراً من القيم الهامة في الاسلام مثل العدل، والشورة، والحرية، والطاعة.

وسأحاول جهدي استنتاج هذه القيم التربوية للمعاني البلاغية السابق ذكرهاوابدأ بالأول وهو:

أولاً : الانكار والتوبيخ

من امثلة هذا النوع من الاسئلة القرآنية قوله عز وجل

١) «يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون»[2]

٢) «أفغير دين الله يبغون»[3]

٣) «أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثاً»[4]

القيمة التربوية لمعنى الانكار

الآية الاولى التي تضمنت السؤال عالجت قضية هامة وهي ملازمة العلم للعمل، وخطر القول بلا فعل وهي قيمة تربوية خلقية تتعلق بأخلاق المؤمنين حيث يستنكر الله سبحانه على المؤمن أن لا يتبع قوله بالعمل والتطبيق ويركز السؤال القرآني في هذه الآية الكريمة على ضرورة ملازمة العمل للقول الذي يصدر من المؤمن.

والآية الثانية: «أيبغي أهل الكتاب ديناً غير دين الاسلام الذي ارسله الله به رسله، ولله تعالى استسلم وانقاد وخضع له اهل السموات والارض طائعين او

---

(١) التوبة رقم ٧.

(٢) سورة الصف، الاية ٢.

(٣) سورة آل عمران ، الاية ٨٣.

(٤) سورة الإسراء ، الاية ٤٠ .

مكرهين»[1] والقيمة هنا قيمة عقدية وهي الخضوع والاستسلام التام لأمر الله عز وجل.

والآية الثالثة عالجت عقيدة الجاهلية وعاداتها الباطلة وتضمنت قيمة اجتماعية واخلاقية تتعلق بأخلاق العرب، حيث كان الجاهليون يحبون الاولاد ذكوراً ويكرهون البنت خشية الفقر أو العار.

القيمة التربوية في هذه الآية الكريمة، قيمة اخلاقية تتعلق باخلاق المؤمنين ونظرتهم الى البنت على انها انسانة لها حقوق وعليها واجبات، وهي تستحق الاحترام فهي اما ان تكون للرجل زوجة او اختاً وصِلة رحم تستحق الوصل والاحترام، ويعتبر ذلك تقرباً الى الله سبحانه في نظر المؤمنين، ومنه احترام للجنسين من بني أدم.

ثانياً : التشويق ومن امثلته

قال تعالى:

«من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً»[2] «يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم»[3] عالج السؤال القرآني في الآية الاولى قضية التضحية بالمال في سبيل الله، هي قيمة روحية عندما يُضحي المؤمن بالمال في سبيل الله، وقيمة مادية تتعلق باهمية المال في قضاء حاجات الانسان.

القيمة التربوية للتشويق:

في السؤال الثاني قيمة تربوية روحية هي قيمة التضحية بالمال والروح حيث تقوى صِلة الانسان بخالقة وهدف السؤال فيها يركز على تقوية الصلة بين المؤمن وربه والمعنى «هل ادلكم على تجارة رابحة جليلة الشأن تخلصكم من

(١) أبو حيان، البحر المحيط، ٢٢/٨.

(٢) سورة الصف الآية ٢

(٣) سورة الصف الآية ١٠.

عذاب مؤلم ثم دلهم قائلاً تجاهدون اعداء الله بالمال والنفس لاعلان كلمة الله»[1] وقد بين الفخر الرازي في تفسيره ان الجهاد ثلاثة انواع:

«جهاد فيما بينه وبين نفسه، وجهاد فيما بينه وبين الخلق، وجهاد اعداء الله بالنفس والمال نصرة لدين الله»[2].

ثالثاً: النفي ومن شواهده في اسئلة القرآن

قوله تعالى:

«من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه»[3]

«فمن يهدي من أضل الله»[4]

«هل جزاء الاحسان الا الاحسان»[5].

عالج السؤال الاول في الآية الاولى «من ذا الذي يشفع عنده...» قضية الشفاعة وهي من قضايا العقيدة حيث يحرم منها اصحاب العقائد الباطلة والمعنى للسؤال في هذه الآية اي من ذا الذي يستطيع من عبيده تغيير ما مضت به سنته، وقضت به حكمته، ووعدت به شريعته، من تعذيب ذوي العقائد الباطلة الذين افسدوت الارض، وانحرفوا عن جادة الدين الا اذا اذن له ربه.

القيمة التربوية للنفي:

هذا دليل على انفراده عز وجل بالملك والسلطان يوم الحساب ولا يجرؤ احد من عباده الشفاعة والتكلم إلا بإذنه، وفي هذا قطع لامل الشافعين الذين يركنون الى الشفاعة التي يقول بها المشركون واهل الكتاب ويتضمن السؤال قيمة الشفاعة وهي قيمة عقديه، روحية تعمق صلة الانسان بمالك امره في الدارين

---

(١) الصابوني، الصفوة ص ٤٦.

(٢) الرازي، التفسير الكبير، ٣١٦/٢٦.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٥٥.

(٤) سورة الروم الآية ٢٩.

(٥) سورة الرحمن الآية ٦٠.

وهو الله سبحانه وفي السؤال الثاني من اسئلة النفي في قوله تعالى: «فمن يهدي من اضل الله»

والمعنى في هذه الآية التي تضمنت السؤال انه لا يستطيع احد ان يهدي من أصله الله سبحانه، فالامور بيده عز وجل وفي الآية قيمة تربوية روحية تربط الانسان بخالقه الذي يُحب له الهداية ويملك امره في الدنيا والاخرة.

وفي قوله عز وجل «هل جزاء الاحسان الا الاحسان»[1] القيمة التربوية هنا قيمة روحية اخلاقية تقوى صلة العبد بربه الذي يعطيه الجزاء الأوفى علي على احسانه والتزامه باوامره.

رابعاً : التعجب.

ومن شواهده

قال تعالى:

«ارايت من اتخذ الهة هواه افانت تكون عليه وكيلاً»[2] وقالوا «ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق»[3] «إجعل الالهة الهاً واحداً ان هذا لشيء عجابٌ»[4].

القيمة التربوية للتعجب

عالجت الآية الاولى قضية حرص الرسول عليه السلام على هداية الناس، وفيها اشارة الى وظيفة المسلم الحقيقية وهي الدعوة الى الخير والحرص على تبليغ الدعوة الى فضل الرسل عليهم السلام، وتضمن السؤال في الآية قيمة العبارة والهداية وهي قيمة روحية، وفي النص قيمة اخلاقية تظهر في حرصه

(١) سورة الرحمن آية ٦٠

(٢) سورة الفرقان الآية رقم ٤٣.

(٣) سورة الفرقان الاية رقم ٧.

(٤) سورة ص الاية رقم ١٥.

عليه السلام على هداية الناس.

وفي قوله عز وجل «أفأنت تكون عليه وكيلاً» اي ان هذا تيئيساً من ايمانهم، واشارة للرسول عليه السلام ان لا يتأسف عليهم وفي الآية الثانية التي تضمنت سؤالاً من اسئلة التعجب في قوله عز وجل « أجعل الهاً واحداً ان هذا لشيء عجاب» عالجت هذه الآية الكريمة قضية الوحدانية وهي قضية من قضايا العقيدة

«حيث انكر المشركون ان يكون الرب واحداً وتعجبوا من ترك الشرك بالله تلقوه عن آبائهم واشربته قلوبهم فلمّا دعاهم الى التوحيد تعجبوا»[1]

والقيمة التربوية في هذا السؤال الكريم قيمة روحية، وقيمة العبادة التي تقوي صلة العبد بربه سبحانه، ولا ريب ان التوحيد اساس العقيدة ولا قيمة لعمل مهما عَظُمَ مع الشرك بالله عز وجل لقوله تعالى:«ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون لمن يشاء» وعالجت الآية التالية التي تضمنت سؤالاً من اسئلة التعجب كذلك في قوله تعالى:«وقالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق»[2].

القيمة التربوية التي تضمنت هذه الآية:

عالجت الآية الكريمة قضية يشترك فيها الانبياء والرسل كغيرهم من الناس وهي تناول الطعام وقضاء الحاجات الاساسية للانسان، وهي تتضمن قيمة تربوية مادية لازمة للانسان والمعنى ان الكفار قالوا «اي شيء ميزه عنّا وجعله يدعي النبوة مع انه ياكل الطعام كما ناكل، ويشرب كما نشرب ويمشي في الاسواق لابتغاء الرزق كمال نفعل، فهو مثلنا فمن أين له الفضل علينا؟ وهم يقصدون بذلك استبعاد الرسالة عنه ويقول المراغي في تفسيره رداً على

---

(١) ابن كثير تفسير القرآن العظيم ١٩٧/٣.

(٢) سورة الفرقان الآية رقم ٧

امثالهم ولا يعيب الرسول الكريم وصفهم فمعجزته ظاهرة بينه، واختاره الله كغيره من الرسل من صفوة خلقه، ومن الناس انفسهم حتى يبلغهم بلغتهم العربية الواضحة»[1].

خامساً : التمني ومن امثلته

قال تعالى :«قالوا ربنا امتنا اثنتين واحيينا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل»[2] «فهل من شفعاء فيشفعوا لنا»[3] «يقول الانسان يومئذٍ اين المفر»[4] عالجت الآية الاولى قضية من قضايا العقيدة تتعلق بيوم الحساب، ، وهي قيمة تربوية تقوي صلة العبد المؤمن بربه الذي يحاسبه يوم القيامة والمعنى اي قالوا لما راوا الشدائد والاهوال «ربنا امتّنا مرتين فهل تردنا الى الدنيا لنعمل بطاعتك وهل تخرجنا من النار لنسلك طريق الابرار»[5].

القيمة التربوية لهذه الآية

قيمة عقدية فالمؤمن يدرك اهمية يوم الحساب ولا يتمنى على الله الاماني، فيعمل في الدنيا لانها دار العمل.

وفي قوله تعالى:«فهل من شفعاء فيشفعوا لنا»[6] عالجت هذه الآية الثانية قضية الشفاعة يوم القيامة وهي قضية من قضايا العقيدة، والمعنى هل لنا من شفيع يخلصنا مما نحن فيه لنعمل غير ما كنا نعمله من المعاصي والذنوب، بدل ان نذوق العذاب الاليم، ولا امل لهم في اجابة ما تمنوا وطلبوا لان الاخرة دار حساب وقرار، واما الدنيا فهي دار العمل ودار الابتلاء والاختبار،

---

(١) المراغي، احمد مصطفى جـ١٦ ص١٥٢، تفسير المراغي.

(٢) سورة غافر الآية ١١.

(٣) الاعراف الآية ٥٣.

(٤) القيامة الآية ١٠.

(٥) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم ٣٣٨/٣.

(٦) سورة الاعراف الآية ٥٣.

قال الطبري في تفسيره :«اقسم المساكين حين حل بهم العذاب ان رسل الله قد بلغتهم ونصحت لهم وصدقتهم حين لا ينفعهم ولا ينجيهم من سخط الله، كثرة القيل والقال»[1].

والقيمة التربوية لهذه الآية قيمة تربوية عقدية تقوي صلة المؤمن بربه وتحثه على الاستعداد ليوم الحساب.

وفي قوله عز وجل « يقول الانسان يومئذٍ اين المفر»[2].

عالجت الآية الثالثة قضية من قضايا العقيدة التى نؤمن بها وهي أنه لا ينفع مال أو جاه أو سلطان في يوم الحساب، ولا مجال للشفاعة لمن لا يستحق، وفي السوال الوارد في الآية أمنية في غير مكانها لفوات الاوان الذى كان مناسبا في الدنيا واما في يوم الحساب فلا ينفع الا الايمان الصادق والعمل الصالح، والقيمة التربوية في هذه الآية الكريمة قيمة تتعلق بالعقيدة ويوم الحساب

سادساً: التسوية في القرآن

ومن شواهده.

قال تعالى :« سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظينَ»[3].

«وإن ادرى أقريبٌ أم بعيدٌ ما توعدونَ»[4].

«إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون»[5].

القيمة التربوية لهذه الآيات

---

(١) الطبري، جامع البيان، ١٢/٤٨٠.

(٢) القيامة، الاية ٧.

(٣) سورة الشعراء، الاية ١٣٦.

(٤) سورة الأنبياء آية ١٠٩.

(٥) سورة البقرة، الاية ٦.

عالجت الآية الأولى قضية قسوة القلوب التى لا تبالى بالترغيب والترهيب، والمعنى: أي يستوي عند المشركين التذكير وعدمه فلا يبالون بوعظ نبيهم هود عليه السلام، فتذكره وعدمه بالنسبة لهم سواء قال ابوحيان «جعلوا قوله وعظاً على سبيل الاستحقاق وعدم المبالاة بما خوفهم، ولم يعتقدوا صحة ما جاء به، وانه كاذب فيما ادعاه»[1]. والقيمة التربوية في هذا السؤال الكريم قيمة أخلاقية تتعلق بصفات الجاحدين الذين رانت على قلوبهم المعاصي والذنوب بخلاف صفات المؤمنين الذين ترتجف قلوبهم عند ذكر الله عز وجل. قال تعالى:« ان المؤمنين الذين اذا ذكرالله وجلت قلوبهم»[2]. وعالجت الآية الثانية قضية من قضايا العقيدة كذلك تتعلق بقيام الساعة، والسؤال في الآية الكريمة من اسئلة التسوية التى تتضمن قيمة تربوية روحية، وتقوى صلة المؤمن وايمانه بيوم الحساب والمعنى «وما أدرى متى يكون ذلك العذاب ولا متى تكون الساعة ولكنه واقع لا محالة»[3]. وعالجت الآية الثالثة قضية تتعلق بأهمية إقامة الحجة على الكافرين وضرورة انذارهم لا ن الدعوه الى الحق القائم على الدليل الواضح من واجب المؤمنين ان الانذار وعدمه على حد سواء لمن قست قلوبهم عن الاستماع للحق وانما يكون لاقامة الحجة عليهم لعنادهم، والقيمة التربوية التى تضمنها السؤال في الآية الكريمة قيمة أخلاقية تتعلق بأخلاق المؤمنين المتواضعين الذين ينصاعون ويخضعون للحق عند سماعه وبيانه.

سابعاً: التقرير ومن شواهده في القرآن الكريم.

قال تعالى:

«كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين»[4] «قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات النعيم»[5] «الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من

(١) ابو حيان البحر المحيط ، ٣٣/٧.

(٢) سورة الانفال ، الاية ٢.

(٣) الصابوني، الصفوة، ص٢٦.

(٤) سورة البقرة الآية ٢٤٩.

(٥) سورة آل عمران الآية ١٥.

الملائكة»[1] عالجت الآية الاولى في قوله «كم من فئة...» قضية هامة تتعلق بالغلبة والتاييد من الله تعالى للمؤمنين وذلك بنصر الفئة القليلة المؤمنة على الكثيرة الكافرة لان النصر مع الصبر، والفرج مع الشدة، وعندما يتمسك المؤمنون بمصدر النصر والقوة وهو الله عز وجل ويتخذون الاسباب التي امر الله بها لتحصيله فلا تتخلف سنته عز وجل بتاييد جنده ونُصرتهم في اي زمان أو مكان.

والقيمة التربوية في هذه الآية الكريمة التي تضمنت سؤالا من اسئلة التقرير قيمة تربوية عقدية تربي النفس على تقوية الصلة والثقة بالله عز وجل، مصدر النصر والقوة، وقيمة تربوية مادية كذلك تظهر من خلال استعداد المؤمنين باخذ الاسباب المشروعة التي امر بها لتحقيق النصر.

وفي السؤال الثاني من اسئلة التقرير الوارد في قوله عز وجل «**قل أؤنبئكم بخير من ذلكم...**» عالجت هذه الآية الكريمة قضية الجزاء الاوفى للمؤمنين الصادقين يوم القيامة، وتضمنت قيمة تربوية عقدية، فالجزاء من جنس العمل، ولكل مجتهد نصيب، ولا يظلم المولى أحداً من خلقه «**فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره**»[2] والمعنى اي قل لهم يا محمد (عليه السلام) أأخبركم، والسؤال للتقرير، بخير مما زين للناس من زهرة الحياة الدنيا ونعيمها الزائل، للمتقين عند ربهم جنات النعيم اي للمؤمنين جنات فسيحات تجري من تحتها الانهار»[3].

في الآية قيمة تربوية عقدية تدعو العبد ليسعى الى رضا الرب سبحانه لينال الجزاء الاوفى وينجو من العذاب في يوم الحساب.

وفي الآية الثالثة في قوله تعالى:«**ألن يكفيكم أن يُمدكم ربكم بثلاثة الاف**

(١) سورة آل عمران الآية ١٢٤.

(٢) سورة الزلزلة، الاية ٥-٦.

(٣) الصابوني، الصفوة جـ٢، ص١٠.

من الملائكة»[1] عالجت الآية التي تضمنت سؤالا آخر من اسئلة التقرير قضية التأييد المادي والنصرة والمدد من مصدر القوة والنصر وهو الله سبحانه لجنده المؤمنين عندما يستغيثون به والمعنى اي يا محمد (عليه السلام) قل لاصحابك اما يكفيكم ان يعينكم الله بامداده لكم بثلاثة الآف من الملائكة لنصرتكم»[2] وقال الزمخشري اي يزدكم الله مدداً من الملائكة مُعلمين على السلاح او مُدربين على القتال»[3].

وفي قوله عز وجل «الم يجدك يتيماً فاوى»[4] والقيمة التربوية هنا قيمة اخلاقية واجتماعية تتمثل في كفالة اليتيم ورعايته، وفيها قيمة روحية تقوي صلة المؤمن بخالقه عز وجل الذي يرعاه ويسهل له اسباب الحياة والرزق، وهي من القيم الثابتة في الاسلام.

ثامناً : التهكم في القرآن الكريم ومن شواهده

قال تعالى:

«واذا رأوك ان يتخذوك إلا هزواً أهذا الذي بعث الله رسولا»[5]

«قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد»[6]

«أفأصفكم ربكم بالبنين واتخذ الملائكة اناثاً»[7]

القيمة التربوية للايات

عالجت الآية الاولى قضية اخلاقية تتعلق باخلاق الكفار الذميمة القائمة

---

(١) آل عمران الآية ٢٤.

(٢) الصابوني، الصفوة جـ٢، ص٤٩.

(٣) الزمخشري، الكشاف ص.

(٤) سورة الضحى الآية ٦.

(٥) سورة الفرقان الآية ٤١.

(٦) سورة هود الآية ٨٧.

(٧) سورة هود الاية ٤٠.

على السخرية والاستهزاء، بدعوة الرسول عليه السلام وغيره من الانبياء، وتركز الايه على بناء قيمة تربوية اخلاقية تتعلق بالمؤمنين بخلاف المشركين، قيمة الاحترام والتقدير تتعلق بالمؤمنين بخلاف المشركين قيمة الاحترام والتقدير للرسالة يقول المدرس في مواهب الرحمن، موضحاً اعتراض المشركين على شخص الرسول عليه السلام «**أهذا الذي اختاره الله وبعثه رسولاً للعالمين**» وعالجت الآية الثانية نوعاً من الاسئلة التي يطرحها المشركون وهي اسئلة تهكمية تحمل معنى الاستهزاء والسخرية بالرسل عليهم السلام، وهي قضية استهزاء قوم شعيب به وبعبادته، قائلين: أصلاتك تأمرك أن تترك ما يعبد الآباء او ان نفعل في اموالنا مانشاء فتترك التطفيف وعبادة الاصنام.

والقيمة التربوية في هذا السؤال قيمة خلقية تتعلق باخلاق المشركين السيئة، وفيها قيمة تربوية أخلاقية تتعلق بتوجيه المؤمنين الى احترام ما جاءت به الرسالة والرسل عليهم السلام، وتجنب سوء الخلق الذى وقع به قوم هود وغيرهم من المستهزئين وعالج السؤال الثالث في قوله عز وجل:

«**أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ الملائكة اناثا**»[1].

والمعنى انكار وتوبيخ وتهكم بخفة عقول المشركين حيث ادعوا أن الملائكة بنات الله سبحانه يقول المدرسي في مواهب الرحمن ردا علي زعمهم .

«أيها الجهلة المحتارون في وادي الضلال افلا يتفكرون في أن الله خالق لعالم، ليس ممن يحتاج الى النسل لحفظ النوع فانه فرد صمد ليس كمثله شيء فكيف اختاركم باشرف جنس وخص نفسه بصنف لا تختارونه لانفسكم وهذا خلاف ما عليه عقولكم «انكم لتقولون قولاً عظيماً»[2]

والقيمة لتربوية في هذا السؤال في الآية لكريمة قيمة تتعلق بالعقيدة

---

(١) سورة الإسراء الآية ٣٩.

(٢) المدرسي، مواهب لرحمن جـ٢، ص١٨٨.

قيمة روحية فيها تنزيه لله تعالى عن الشريك والولد، وهي قيمة ثابتة في حياة المومنين.

تاسعا: التعظيم في القرآن الكريم ومن شواهده

قال تعالى:

«امّن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماءً فانبت به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها أاله مع الله بل هم قوم يعدلون»[1]

«فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت، وهم لا يظلمون»[2].

«فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد، وجئنا بك على هؤلاء شهيدا»[3]

القيمة التربوية لهذه الايات

عالجت الآية الاولى التي تضمنت سؤالا من اسئلة التعظيم في القرآن لكريم قضية من قضايا العقيدة والايمان وهي تعظيم الخالق سبحانه وتعالى على نعمة على عباده، وتضمن السؤال قيمة تربوية روحية تعمق صلة المؤمن بربه الخالق الذي يهب الحياة لكل مخلوق بانزال المطر فيحيي الارض بعد موتها فتبدوا بساطاً نضراً في غاية الجمال، مما يدعوا المؤمن للخضوع والانقياد لله بالطاعة والشكر والمعني «أأله مع الله أي في التصرفات المذكورة في صدر الآية بل اكثرهم لا يعلمون الحق الواجب الوجود ولذلك يشركون به سبحانه».

وفي الآية الثانية في قوله عز وجل: **«فكيف اذا جمعناهم ليوم لا**

(١) سورة النمل الاية ٦١.

(٢) سور آل عمران الاية ٢٥.

(٣) سورة النساء الاية ٤١.

ريب فيه....» والمعنى اي: كيف تكون حالتهم يوم القيامة حيث يجمعهم الله للحساب وهو استعظام لم يدهمهم من الشدائد والاهوال، والقيمة لتربوية في السؤال الكريم الذي تضمنته الآية قيمة عقدية تعمق صلة العبد بربه ألذي لا يظلمه ويعطي كل انسان جزاءه بالعدل والانصاف، وفي الآية كذلك قيمة تربوية اخلاقية حيث حرم الله تعالى الظلم على نفسه ودعا عباده الى العدل، وهي قيمة العدل في الدنيا، وقيمته لكبيرة في الاخرة عندما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب، وفي السؤال دعوة للابتعاد عن الظلم فدعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب.

وفي قوله عز وجل «فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد»[1] عالجت هذه الآية الكريمة والتي تضمنت سؤالا اخر من اسئلة التعظيم قضية اخرى تتعلق بيوم القيامة، ومكانة النبي صلى الله عليه وسلم حيث يشفع للمؤمنين الصادقين يومها، حيث بكى عليه السلام عندما كان يقرأ هذه الآية الكريمة، وتتضمن الآية قيمة تربوية ثابتة عند المؤمنين وهي احترام النبي عليه السلام وتقدير مكانته وشفاعته للمؤمنين، وهي قيمة عقدية تقوي صلة المؤمنين بنبيهم الذي ارسله الله رحمه للعالمين وكان عليه السلام سبباً لهدايتهم.

---

(١) سورة آل عمران آية ٢٥.

عاشراً . الوعيد في القرآن الكريم ومن شواهده

قال تعالى:

«ألم تر كيف فعل ربك بعاد»[1] «ألم نهلك الاولين»[2]

القيمة التربوية للآيتين

عالجت الآيه الاولى قضية الاصرار على العناد والمعصية من الاقوام السابقة، وفيه تحذير ووعيد لمن يسير على نهجها الى قيام الساعة، والآيه الكريمة تضمنت سؤالا من اسئلة الوعيد يحمل قيمة تربوية تعمق ايمان المؤمن بربه سبحانه عندما يعتبر من مصير الامم السابقة التي عصت ربها وخالفت ما جاء به الانبياء الرسل وهي قيمة روحية واخلاقية وقيمة تربوية تتربى فيه نفوس المؤمنين بالترهيب من عذاب الله في الاخرة وايتلائه في الدنيا.

وعالجت الآيه الثانية قضية الاصرار على المعصية كاصرار قوم نوح وعاد وثمود فمنها من أهلكه الله بالريح العاتية، ومنها بالصيحة وغيرها من الوسائل التي تدل على قدرته، وعظمته والقيمة التربوية في الآيه قيمة تربوية روحية تُعمق صلة المؤمنين بخالقهم القادر العزيز القوي سبحانه.

الحادي عشر (من صيغة سأل يسأل)

ومن امثله هذه الاسئلة في القرآن الكريم قال تعالى «يسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن»[3].

«يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس»[4]

---

(١) سورة الفجر الاية ٦.

(٢) سورة المرسلات الاية ١٦.

(٣) سورة البقرة الاية ٢٢١.

(٤) سورة البقرة الاية ٢١٩.

«ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم ان الله عزيز حكيم»[1]

القيمة التربوية لهذه الايات

عالجت الآيه الاولى التي تضمنت سؤالا من اسئلة القرآن الكريم من لصيغ المذكورة اعلاه قضية تتعلق باخلاق المؤمنين وهي قضية اهتمام لاسلام بالنظافة والطهارة الحسية والمعنوية، وفيه حث للمؤمن على الالتزام بما امر الله سبحانه من علاقة شرعية مباحة بين الزوجين في حالة النقاء والطهارة المادية والمعنوية وهي قيمة اخلاقية تشريعية للمؤمنين.

والمعنى اي يسألونك يا (محمد عليه السلام) عن اللقاء بين الزوجين في حالة الحيض ، أيحل أم يحرم ؟ فقل لهم : انه شيء مستقذر والمعاشرة في هذا الحال محرمة لما فيه من اذى للزوجين.

ولقد اثبت لطب في العصر الحديث أن الامراض التى تصيب الزوجين بسبب اللقاء في حالة الحيض وهي من اخلاق الكفار الذين لا يحرمون ما حرم الله ولا يؤمنون بدين الحق، وذلك ان فترة الحيض وما يحيط به، من ظروف المرأة الصحية في وقته مهيئاً لانتشار الجراثيم والامراض.

وعالجت الآيه الثانية في قوله تعالى:«ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير»[2] عالجت الآيه الكريمة قضية اجتماعية هامة تتعلق بالايتام وهي قضية لها صلة بالاقتصاد المتعلق بالتصرف في اموالهم وحث للمومنين على الرعاية والاهتمام وحسن لادارة لشؤونهم المالية فهم صنف من الناس بحاجة الى لعون وتقوى الله سبحانه فيهم واليتيم من فقد أبيه وهو دون سن البلوغ

---

(١) سورة البقرة الاية ٢٢٠.

(٢) سورة البقرة الاية ٢٢٠.

ولا يستطيع الانفاق والقدرة على الكسب وما أحرانا اليوم ان نهتم بهذا الصنف من الناس حتى لا يصبحوا عالة على المجتمع.

والمعنى يسألونك يا محمد (عليه السلام) عن حكم مخالطة اليتامى في أموالهم ايخالطونهم؟ أم يعتزلونهم.؟ والجواب قل لهم: مخالطتهم على وجه المصلحة لهم خير من اعتزالهم والله تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور.

والقيمة التربوية في هذه الآيه قيمة انسانية وأخلاقية تتعلق بقضية اجتماعية هامة تحتاج الى مزيد من الرعاية والعناية وتُقوى الله عز وجل في السر والعلن.

وعالجت الآيه الثالثة في قوله تعالى:«**يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس...**» عالجت هذه الآيه قضية من القضايا الهامة التي تتعلق بام الكبائر وهي الخمرة، وكذلك بقضية خطيرة تتعلق باساليب تضييع الاموال في المجتمع عن طريق القمار والميسر وغيرها من الاساليب المحرمة وتتضمن الآيه قيمة تربوية اخلاقية تتعلق باخلاق المؤمنين التي تبتعد عما حرم الله من الشراب وعن كل المال بوسيلة غير مشروعة كالقمار والميسر، وهي قيمة تربوية اقتصادية تتعلق باموال المجتمع في الاسلام التي لها احترمها وصيانتها.

«المعنى أي يسألونك يا مُحمد عليه السلام عن حكم الخمر والميسر وحكم الشرع في ذلك فبين لهم انها محرّمة لضررها بالنفس والمال وهي من الضرورات الخمس الواجب حفظها.

الثاني عشر: الاستبطاء

ومن شواهدها قال تعالى:-

١- «متى نصر الله..»[١]

٢- «ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين..»[٢]

٣- «ام حسبتم ان تدخلو الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله»[٣]

القيمة التربوية لهذه الايات

عالجت الاية الاولى قضية الصبر على الحق، والدعوة اليه والعاقبة في النهاية للمتقين المؤمنين فالنصر مع الصبر والفرج مع الشدة، والمعنى حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله «الا ان نصر الله قريب قال المدرسي في تفسيره مواهب الرحمن:-

«تقررت سنة الله في العباد أن اليسر بعد تعب وان النّصر بعد الصبر»[٤].

والقيمة التربوية هنا قيمة روحية تقوي صلة لعبد بالرب واهب النصر والصبر والذي بيده الامر من قبل ومن بعد جلت قدرته وعز قدره.

وفي قوله عز وجل:

«ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين» توجيه للمؤمنين للصبر على تشكيك المشركين بقدرة الله تعالى على نصر عباده، وفيه دليل على عدم تصديقهم بوعده للمؤمنين بالنصر.

---

(١) سورة البقرة الاية ٢١٤.

(٢) سورة يس الاية ٤٨.

(٣) سورة البقرة الاية ٢١٤.

(٤) المدرسي، مواهب الرحمن في تفسير القرآن جـ١، ص٣٧٣.

والقيمة التربوية في هذا السؤال الكريم قيمة ألصبر وهي قيمة اخلاقية تحث المومنين على الثبات على الصدق، والصبر على اذى المشركين والثقة التامة من لمؤمنين بصدق وعد ربهم سبحانه.

الثالث عشر: العرض

من شواهدها في القرآن الكريم قال تعالى:

«ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسّعة ان يؤتوا الفقرء أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تُحبون ان يغفر الله لكم»[1]

«يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم»[2]

القيمة التربوية للآيتين

عالجت الآيه الاولى قضية الاحسان للمسيء على الرغم من اساءته «هذا دليل على مكانة المحسن الذي يتجاوز ويعفو مع القدرة على العقاب ولاساءة ورد الاساءة بمثلها، ولكنه خلق لمؤمن الصادق المحتسب عند ربه والمعنى «ألا تحبون ان يغفر لكم بمقابلة عفوكم وصفحكم واحسانكم الى من اساء اليكم» وتتعلق لقضية بقصة مسطح عندما اعتذر لابي بكر عن فعله وقد كان الصديق يحسن إليه الا انه استمر في الاحسان امتثالاً لامر الله تعالى فنزلت الآيه « ألا تحبون ان يغفر الله لكم» والقيمة التربوية في هذه الآيه قيمة اخلاقية وهي من قيم المؤمنين الثابتة وهي العفو عن المسيء والعفو عند المقدرة ومن حسن الخلق ان تصل من قطعك وان تعفو عمن ظلمك وان تعطي من حرمك وهي قيمة تربوية روحية ايضا تُعمق صلة المومنين بربهم الذي امرهم بالصفح واعدَّ لهم مُقابل ذلك المغفرة والعفو والجزاء الأوفى.

---

(١) سورة النور الاية ٢٢.

(٢) سورة الصف الاية ١٠.

القيمة التربوية لهذه الآيات

وعالجت الآيه الثانية قضية التضحية، بالمال والروح في سبيل الله عز وجل لان ذلك ثمنا للنجاة من العذاب وعتق من النار وحصول على رضا الله تعالي وهو سبب المغفرة ودخول جنات النعيم والمعني في الآيه بعد ان ذكر الله تعالى حُبه للمقاتلين في سبيله المخلصين له بين ان جزاء التضحية بالمال والروح في سبيله دخول لجنه ورضا المولي حلت قدرته.

والقيمة التربوية في هذا السوال الكريم قيمة روحية ومعنوية وقيمة جهادية تتعلق بتضحية المومن باغلى ما يملك في سبيل ربه عز وجل.

الرابع عشر: الاستبعاد

ومن شواهده

قال تعالى:«**انّى لَهُم الذكرى وقد جاءهم رسول مُبين ثم تولوا عنه**»[1] والمعنى استبعاد لايمان الكافرين وتذكرهم فمن أين لهم العظة عند كشف العذاب يوم القيامة، والقيمة التربوية في هذا السؤال الكريم قيمة روحية تربط المومن بيوم الحساب القادم لاريب فيه يوم يحاسب الله الناس على أعمالهم وهي القيمه الثابته عند المؤمنين الموحدين وهي قيمة العقيدة والتصديق ليوم الحساب.

الخامس عشر: التنبيه

ومن شواهدها قوله تعالى:-

«**فأين تذهبون**»[2].

«**ألم ترَ الى الذين خرجوا من ديارهم**»[3].

---

(١) سورة الدخان الاية ١٣.

(٢) سورة التكوير، الاية ٢٦.

(٣) سورة البقرة، الاية ٢٤٣.

وعالجت الآيه في قوله تعالي:(فأين تذهبون)[1]. قضية هامه في حياة المسلم وهي الارتباط بالله الذى لا مفر من لقاءه يوم الدين يقول المدرسي «القران يدعو الى صراط الله العزيز الحميد، والشياطين تدعوا للاعوجاج والانتهاج لشر منهاج»[2].

والقيمة التربوية في السؤال الكريم قيمة تربوية عقدية وروحية تدعوا المؤمن لربط نفسه بمنهاج الله السوي المستقيم والابتعاد عن نهج الاعوجاج ونهج الشياطين وهي تربية للنفس على الاستقامة واتباع منهج الحق القويم.

السادس عشر: التهويل في القران الكريم

ومن شواهده.

قال تعالي «الحاقة ما الحاقة»[3].

«وما ادراك ما الحاقة»[4].

«ماذا يستعجل منه المجرمون»[5]

القيمة التربوية للآيتين

عالجت الآيه الاولى قضية هول يوم القيامة وما يحصل منه والمعنى الحاقة: اسم من اسماء يوم القيامة سميت بذلك لتحقق وقوعها فهي حق قاطع اوامر واقع لا شك فيه ولا جدال[6] قال ابو السعود: في تفسيره والتكرار لتأكيد هولها وفظاعتها وخروجها عن دائرة المخلوقات والقيمة التربوية في هذا السؤال قيمة روحية تتعلق بالايمان بركن من اركان الايمان السنه الثابته عند المؤمنين

---

(١) سورة التكوير اية،٢٦.

(٢) المدرسي ، مواهب الرحمن، ص ٤٨٠.

(٣) سورة الحاقة، الاية رقم ١.

(٤) سورة القارعة، الاية رقم ١٠.

(٥) سورة يونس ، الاية، رقم ٥٠.

(٦) الصابوني،صفوة التفاسير .

وعالجت الآيه الثانية في قوله تعالى «وما أدراك ما هي» نفس الموضوع الذي سبق الحديث عنه في الآية الاولى لأن الايمان به ركن من اركان الايمان الستة.

وفي قولة تعالى «ماذا يستعجل» هذا السؤال معناه التهويل والتعظيم أي ما أعظم ما يستعجلون به كما يقال لمن يطلب امرا صعباً ماذا تجني منه؟ والقيمة تربوية في الآيه قيمة أخلاقية تتطلب من المؤمن أن لا يستعجل الحساب وقيمة ختربوية روحية كذلك ايماناً من المؤمن بيوم الحساب الواقع لا محالة.

السابع عشر: (الامر)

ومن شواهده.

قال تعالى:«وقل للذين اوتو الكتاب والاميين أأسلتم»[1] «إنما يريد الشيطان ان يُوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون»[2] «ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مُدكر»[3] عالجت الآيه الاولى التي تضمنت اسئلة من اسئلة الامر في القرآن الكريم قضية هامة تتعلق بالصدق في العقيدة وموافقه القول للسلوك ولعمل وهي قضية تربوية هامة لها مكانة وأهمية كبيرة في حياة المؤمن وسلوكه والمعنى اي إن جاؤك يا محمد (عليه السلام) في شأن الدين فقل أسلمتُ وجهي لله، ومن إتبعني وقل لهم أنا عبدُ الله قد إستسلمت بكليتي لله أخلصت عبادتي له وحده أنا ومن أتبع ملة الاسلام، وقل يا محمد صلى الله عليه وسلم لليهود والنصارى والأميين من العرب هل أسلمتم أم أنتم باقون على كُفركم فان استجابوا فقد أنقذوا نفسهم بخروجهم من الضلال، وان اعرضوا فما على الرسول الا البلاغ المبين والقيمة التربوية في هذا السؤال قيمة روحية تتعلق بالعقيدة وهي قيمة ثابتة عند لمومنين فان سلمت العقيدة فله عز وجل يغفر صغائر الذنوب مع الاستغناء والتوبة الصادقة وهي معاني تربوية ذات قيمة في نظر المؤمنين لا متغير بتغير الظروف والمكان.

(١) سورة ال عمران لاية ٢٠.

(٢) سورة المائدة الاية ٩٣.

(٣) سورة القمر الآية ٢٢.

القيمة التربوية لهذه الآيات

عالجت الآيه الثانية التي تضمنت قضية تتعلق باخلاق المومنين وعباد الله الصالحين الذين يدركون خطر الشيطان كعدو للمؤمنين اخذ على نفسه عهداً تضليل المؤمنين وصدهم عن سبيل الايمان، والقيمة التربوية التي ركزت عليها الآيه الكريمة قيمة تشريعية حيث حرم الله على المؤمنين شرب الخمر لضررها بالعقل، والنفس، والمال، وكذلك ضياع الاموال عن طريق لعب القمار وكون هذه الوسائل سبباً للخصومة، وللعداوة، والبغضاء، وتدمير مقدرات المجتمع الاقتصادية وتلحق الضرر الكبير بالعلاقات الانسانية والأخويه في المجتمع الاسلامي «يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر» الآيه. قال بن عباس: «الانصاب حجارة كانوا يذبحون قرابينهم عندها والازلام اقداح كانوا يستقسمون بها»[1] ويقول ابو حيان في تفسيره «ذكر تعالى في الخمر والميسر مفسدتين: احداهما دنيوية والاخرى دينية فاما الدنيوية فان الخمر تثير الشرور والاحقاد وتئول بشاربها الى التقاطع، واما الميسر فان الرجل لا يزال يقامر حتى يبقى سلبياً ويقامر على اهله وولده.[2]

وأما الدينية فالخمر تلهي عن ذكر الله وعن الصلاة والميسر كذلك وعالجت الآيه الثالثة في قوله عز وجل:«لقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر)[3] لقد انزل الله عز وجل هذا القرآن بلسان عربي واضح مبين ذكر للرسول عليه السلام ولقومه من بعده، ولجميع الناس لان رسالته عليه السلام عامة وبعثه الله رحمه للعالمين والسؤال في الآيه للامر حيث يطلب الله تعالى من عباده اخذ العبرة والتذكر والامتثال لامر الله سبحانه فهو اساس السعادة في الدارين.

والقيمة التربوية في السوال الكريم قيمة روحية تتعلق بعبادة المؤمن لربه والامتثال الدائم لامره عز وجل.

---

(١) ابي حيان: البحر المحيط ١٤/٤.

(٢) نفس المصدر.

(٣) سورة القمر الاية ٢٢.

الثامن عشر التحقير

ومن شواهده

قال تعالى «واتل عليهم نبأ ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون»[1] «ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون»[2] «هل هذ إلاّ بشرٌ مثلكم»[3].

القيمة التربوية للايات

عالجت الآيه الاولى قصة براهيم مع قومه الذين كانوا يعكفون على عبادة الاصنام وهي عبادة باطلة منافية للعقل السليم ولعقيدة التوحيد التي جاء بها عليه السلام، والقيمة التربوية في هذا السؤال الكريم قيمة روحية تتعلق بالتوحيد لله عز وجل وهي قيمة ثابتة من قيم العقيدة عند المومنين وفي سؤال ابراهيم لقومه تحقير لتلك المعبودات الباطلة.

وفي الآيه الثانية في قوله تعالى:«ما هذه لتماثيل...» الآيه وهو السؤال فيه معنى التحقير لمعبودات وتماثيل لا تنفع ولا تضر. فكيف تستحق العبادة في نظر السفهاء من قوم ابراهيم أمر يدعو للعجب والاستغراب والقيمة التربوية في الآيه قيمة تتعلق بالعقيدة والعبادة قيمة روحية وفيها دعوة لمؤمنين للتوجه الى عبادة الله الخالق الذي بيده الحياة والموت او الشفاء والرزق، وهي من القيم الثابتة المتعلقة لعقيدة عند المؤمنين التي ينبغي تربية النفوس عليها.

وعالجت الآيه الثالثة قضيةً اخرى تتعلق بتحقير الكُفار لرسالة النبي عليه السلام ولشخصه الكريم والمعنى:«أي قالوا فيما بينهم خفية هل هذا الذي يدعي الرسالة إلا شخص مثلكم يأكل الطعام ويمشي في الاسواق افتقبلون قوله

---

(١) سورة الشعراء الاية ٧٠.

(٢) سورة الانبياء الاية ٥٢.

(٣) سورة الانبياء الاية ٣.

وهو سحر وانتم تعلمون ذلك»[1] قال الالوسي:« ارادوا ما اتى به محمد عليه السلام من قبيل السحر وذلك بناء على ما ارتكز في اعتقادهم ان الرسول لا يكون الا ملكاً ون كل ما جاء من الخوارق من قبيل السحر وعنو بالسحر القرآن»[2] والقيمة التربوية هنا قيمة اخلاقية تتعلق باخلاق المشركين الذي يلقون بالاتهام دون دليل ويصرون ويعاندون وهم على باطل وهذا خلق يخالف اخلاق المؤمنين الصادقين.

المبحث الثاني: طريقة القرآن في استنباط القيم من السؤال القرآني

القرآن الكريم كتاب الله عز وجل، وهو مليء بالقيم التربوية العظيمة التي يجب أن يقف الانسان عندها متأملاً مفكر وللقرآن الكريم طرقٌ في استنباط القيم من خلال اسئلة يطرحها في صوره المتعدده ومن أمثلة ذلك قال تعالى :

١- (يسئلُونكَ عن الأنفالِ قُل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسولهُ إن كنتم مؤمنينَ).[3]

السؤال عن الانفال: موضوع تشريعي يتعلق بالاحكام .

القيمة المستنبطه منه: الترغيب في الآخره والتحرر من أسر المادة والطمع في الدنيا وما فيها من مكاسب

الطريقة في استنباط القرآن للقيمة من السؤال:استخدم الانفال بدل الغنائم اذ ان النفل هو الزيادة التي لا قيمة لها ورغّب في الأمر الهام الذي له قيمة وهي الآخرة وثواب الله للمؤمنين المجاهدين وهي قيمة تتعلق بالعقيدة.

٢- وفي قوله تعالى (يا ايها اللذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم)[4].

---

(١) الصابوني، الصفوة جـ٦، ص٤.

(٢) الالوسي: روح المعاني ٩/١٧.

(٣) الانفعال آية ١

(٤) سورة الصف، آية ١٠.

القيمة المستنبطة: قيمة النجاة من العذاب يوم القيامة.

الطريقة: استخدم القرآن اسلوب السؤال المشوق حيث ينتظر السامع بشوق وتلهف الجواب على التجارة الرابحة.

استخدم لفظ التجارة المنجية من العذاب لبيان قيمة الجهاد والتضحية بالمال في سبيل الله، والترفع عن التجارة الدنيوية المعروفة والتي تتبادر الى الذهن لأول مرة مما يدل على ان السؤال القرآني صالح لاستنباط القيم، وثباتها في كل عصر.

٢- قال تعالى (أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير)[١]

القيمة المستنبطة: قيمة التواضع بدل العناد والمكابرة.

الطريقة: استخدم القرآن الكريم اسلوباً لبيان عناد بني اسرائيل ومكابرته حيث استخدم لفظ اتستبدلون حيث أنهم أصروا على العناد والكابرة وعدم الاستجابة لطلب موسى عليه السلام. ونستنتج من هذا أنهم على عنادهم ومكابرتهم قد خالفوا قيمة التواضع والاستجابة للأنبياء والمرسلين وهي قيمة عقدية.

المبحث الثالث: الإعجاز في السؤال القرآني وصلاحيته لثبات القيم واستنباطها.

تمهيد

القرآن الكريم هو المعجزة الأولى للرسول صلى الله صلى الله عليه وسلم وهو المعجزه التي قدمها للناس واعتبره دليلاً على نبوته ورسالتة للعالمين والقرآن وحيٌ من الله تعالى لنبيه عليه السلام .

تحدّى القرآن الكافرين وطالبهم أن يأتوا بصورة من القرآن أو بعشر سور منه ولن يستطيعوا ذلك لأنه كلام الله المعجز، وبذلك عجزوا عن معارضته وهذا المعنى هو مقصود الاعجاز حيث أقر الكفار على الرغم من انهم اهل اللغه

---

(١) البقرة، آية ٦١.

والبيان عن عجزهم التام امامه ولما كان السؤال آية في كتاب الله المعجز ونظراً لأهميته وتضمنه قيم تربوية ، ولكونه صالحاً لثبات القيم، واستنباطها فقد رأيت من المناسب أن اضرب امثلة على اسئلة قرآنية تتضمن أنواعاً من القيم الاسلامية اللازمة لحياة المسلمين في عصرنا الذي لا بد فيه من عودة الى المصدر الاصيل وهو كتاب الله عز وجل ولكن قبل ذلك لا بد من بيان معنى الاعجاز لغة.

معنى الاعجاز لغةً:

«عجَزْ : هي الجذر الثلاثي لكلمة اعجاز وانبثقت منها تعريفات إعجاز، وأعجاز ، ومعجزه ، وعاجز».

العجز قال ابن فارس: معنى العجز «العين والجيم والزاء: أصلان صحيحان: يدل أحدهما على الضعف والآخر على مؤخّر الشيء: تقول عجز يعجز عجزاً فهو عاجز: أي ضعيف ويقال: أعجزني فلان: أي عجزت عن طلبه وادراكه.[1]

العجز: اصله التأخر عن الشيء والقصور عن فعله وهو ضد القدرة.[2]

قال تعالى: «أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب»[3].

والاعجاز اصطلاحاً: التحدي لمن يدعي القدرة على شيء وهو ليس من مقدوره كعجز العرب التام أمام تحدي القرآن بالاتيان بمثله أو جزء منه. وهم أهل اللغة والبيان.

أمثلة على الأسئلة القرآنية التي تتضمن قيم تربوية:

قال تعالى: «ويستنبؤنكَ أحقٌ هُو، قل إي وربيّ، إنه لحقٌ وما أنتم بمعجزينَ»[4].

١- أمر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم أن يجيب الكافرين على تساؤلهم، وتشككهم حول البعث فأجابهم عليه السلام على ذلك والسؤال في

(١) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، عجز.

(٢) المفردات، الراغب الأصفهاني.

(٣) المائدة، الآية ٣١.

(٤) سورة يونس، الآية ٥٣.

الآية يتضمن قيمة تربوية عقدية تتعلق بالبعث والحساب القادم لا محالة.

٢- وقال تعالى: **«قل سيروا في الأرض، فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشيء النشأة الآخرة، قل إن الله على كل شيء قدير»**[١]

أمر الله تعالى الكافرين بالتفكر في خلقه في الأرض ليخرجوا بنتيجة ثابتة حول البعث وبين لهم قدرته عز وجل على الخلق والابداع مهدداً لهم علي انكارهم.

والقيمة التربوية في السؤال، قيمة عقدية.

٣- قال تعالى: **«أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف»**[٢].

هدد الله سبحانه الكفار بعذاب واستخدم السؤال الكريم في قوله: **«أفأمن الذين مكروا . . . »**.

وهو تهديد بوقوعه في أي لحظة وهم عاجزون عن فعل أي شيء.

والقيمة التربوية في السؤال الكريم قيمة عقدية.

وفي نهاية هذا الفصل الرئيس في البحث والذي تضمن المعاني البلاغية للأسئلة القرآنية وما تضمنته من قيم تربوية تم استيعابها وفهمها من خلال النصوص القرآنية والتي اشتملت على قيم تربوية هامة ومنها القيم الروحية، والاخلاقية، والانسانية، والمادية، وكذلك قيم العقيدة، والتشريع، والجهاد. مما يتطلب من كل مسلم ان يتمثلها في واقع حياته، وينبغي التركيز عليها في مناهج التربية والتعليم في عالمنا العربي والاسلامي لبناء جيل جديد نعتز باسلامه وقيمه التربوية السامية.

---

(١) سورة العنكبوت الآية ٢٠.

(٢) سورة النحل، الآية ٤٥-٤٧.

الفصل الرابع

النتائج

١- يمكن القول ان هناك عشرين نوعاً من انواع الاسئلة في القرآن الكريم وهي اسئلة النفي، والتقرير، ولانكار، وسئلة الوعيد، والتشويق، والامر، والتعجب، والتبكيت، والتوبيخ، والتهكم، والتسوية، والتمني، التعظيم، والاستبعاد، والتنبيه، والعرض، والتخصيص، والاثبات، والافتخار، والنهي، والاستبطاء، والتحقير، والتهويل، والعرض وذلك بحسب المعاني البلاغية التي يخرج اليها السؤال والاستفهام في اللغة العربية.

٢- ان هذه المعاني للسؤال في القرآن تضمنت قيماً تربوية هامة رئيسة وهي القيم المادية، والاخلاقية، والروحية، والعقيدية، والقيم التشريعية، والجهادية، والسياسية، والقيم العليمية والجمالية.

٣- إن القيم التربوية الاربعة مرتبطة بأهداف التربية الاسلامية التي تركز على بناء الانسان الصالح بشكل عام، والمواطن الصالح كذلك على مستوى الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه.

٤- إن القيم التربوية الاسلامية قيم ثابتة لا تتغير، ولا تتبدل بتغير لمكان والزمان لانها مرتبطة بثوابت تتعلق بالعقيدة الاسلامية الثابتة والصالحة لكل زمان ومكان.

٥- ان القيمة التربوية الاسلامية نابعة من الشريعة الاسلامية، ومرتبطة بالعقيدة لا تتبع لمزاج لانسان اولتغير الظروف وتتبع الهوى فما يراه المؤمنون حسن فهو عند الله حسن طالما أنه نابع من العقيدة ومرتبط بالشريعة السمحة.

٦- يتبين ان هناك انواع من الاسئلة القرآنية في السور المكية والمدنية مصنفة حسب الموضوع الذي وردت فيه تشمل انوعاً عدة وهي: اسئلة اهل الكتاب واسئلة الله عز وجل لنبيه عليه السلام واسئلة تعليمية، واسئلة المشركين، واسئلة الكفار، واسئلة المنافقين.

٧- ظهر من الدراسة ان الاسئلة القرآنية في السور المكية تركز على بناء العقيدة، والقيم الروحية التي تقوي صلة العبد بربه سبحانه، وتركز على الادلة العقلية والبراهين المنطقية وبناء التوحيد ومقاومة العادات الجاهلية واما الاسئلة القرآنية في السور المدنية تحديث عن مواضيع اخرى تتعلق ببناء المجتمع الاسلامي الجديد وتطرق موضوع الاخوة والتحذير، من النفاق، والتشريعات، والمعاملات في الدولة الاسلامية، والمجتمع الجديد، وتركز على أهمية الجهاد والتضحية في سبيل نشر الدعوة الاسلامية.

٨- اما من حيث الاسلوب الذى وردت في الاسئلة في السور المكية، تمتاز تلك الاسئلة بقوة العبارات، وجرئتها وقلة عدد الكلمات فيها، اعتماد فرق اهدافها مباشرة، وتعرضها لمواضع العقيدة وبنائها في نفوس المؤمنين، وتخاطب الناس بصورة عامة.

٩- وأما الاسئلة في السور المدنية فيها اسهاب وتفضيل، وتستخدم عبارة المؤمنين على وجه التخصيص وتركز على الاخلاق والمعاملات والتشريعات، وتطرق قيما تربوية تحذر فيها من خطر المنافقين وتحرص على بناء الاخوة بين المؤمنين وتركز على القيم الخلاقية، والاجتماعية او التوصيات.

التوصيات.

١- يوصي الباحث بمزيد من البحث والدراسة لمتانية والمتخصصة لنوع واحد فقط من انواع الاسئلة القرانية لكثرة انوعها، وكثرة عددها في القرآن الكريم.

٢- يوصي الباحث بدراسة الاسئلة في القرآن الكريم حسب دلالات اللغة العربية لان البحث ركز على انواع الاسئلة بحسب المعاني المجازية في علم البلاغة.

٣- يوصي الباحث بدراسة متعمقة ومتخصصة لاهداف الاسئلة القرانية لان الدراسة ركزت على القيم التربوية في تلك الاسئلة.

٤- يوصي الباحث بدراسة متخصصة كذلك لدراسة القيم التربوية التي تركز عليها مناهج التعليم في الاردن في مراحل التعليم الاساسية بشكل خاص لاهميتها في حياة الاجيال.

الخاتمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فإنني أحمده عز وجل الذي أعانني على اتمام هذا البحث المتواضع في التربية الاسلامية، ولعله لبنة في بناء نظام تربوي اسلامي شامل، ومساهمة متواضعة لخدمته.

تعرضت فيه لاهمية السؤال كطريقة من طرق التعلم، وظهر فيه معنى القيمة التربوية، وبينت فيه انواع القيم التربوية، والاسئلة القرآنية في السور المكية والمدنية، وامثلة على كل نوع وتعليق من كتب العلم والتفسير ومراجع التربية التى خدمت البحث لبيان تلك القيم التربوية الكريمة وبينت فيه ميزات الاسئلة القرآنية في السور المكية والمدنية من حيث الاسلوب والموضوع سائلا الله تعالى القبول.

والله ولى التوفيق

فهرست الآيات التي تتضمن الأسئلة في القرآن الكريم

الرقم	الآية	السورة	
	قال تعالى:		
١-	«يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج»	البقرة	١٨٩
٢-	«سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينه..»	البقرة	٢١١
٣-	«يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين»	البقرة	٢١٥
٤-	«واذا سألك عبادي عني فاني قريب»	البقرة	١٨٦
٥-	«اهبطوا مصراً فان لكم ما سالتم»	البقرة	٣١
٦-	«ولا تسئل عن اصحاب الجحيم»	البقرة	١١٩
٧-	«تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس الحافاً»	البقرة	
٨-	«أم تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل»	البقرة	١٠٨
٩-	«يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير»	البقرة	٢١٧
١٠-	«يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس»	البقرة	٢١٩
١١-	«ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير»	البقرة	٢٢٠
١٢-	«ويسألونك عن المحيض قل هو آذى فاعتزلوا النساء في المحيض»	البقرة	٢٢٢
١٣-	«ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر ألموت»	البقرة	٢٤٣
١٤-	«ألم تر إلى ألملأ من بني إسرائيل من بعد موسى»	البقرة	٢٤٦
١٥-	«كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بأذن الله»	البقرة	٢٤٩
١٦-	«أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء»	البقرة	٣٠
١٧-	«اتسبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير»	البقرة	٦١
١٨-	«أتتخذنا هزواً قال:اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين»	البقرة	٦٧
١٩-	«قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي»	البقرة	٦٨
٢٠-	«أتحدثونهم بما فتح الله عليكم»	البقرة	٧٦

الرقم	السورة	الآية
٢١-	البقرة ٨٠	«أتخذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهده»
٢٢-	البقرة ٨٥	«أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض»
٢٣-	البقرة ٨٧	«أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم»
٢٤-	البقرة ٩١	«أنؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه»
	البقرة ٩١	فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين
٢٥-	البقرة ١٠١	«أوكلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم»
٢٦-	البقرة ١٠٦	«ألم تعلم ان الله على كل شيء قدير»
٢٧-	البقرة ١٠٧	«ألم تعلم ان الله له ملك السموات والارض»
٢٨-		«أم تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل
	البقرة ١٠٨	موسى من قبل»
٢٩-	البقرة ١١٤	«ومن أظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه»
٣٠-	البقرة ٣١	«اهبطوا مصراً فان لكم ما سالتم»
٣١-	البقرة ١١٩	«ولاتسئلون عن اصحاب الجحيم
٣٢-		«تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
	البقرة ١٣٤	ولا تسئلون عما كانو يعملون»
٣٣-	البقرة ١٣٩	«اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم»
٣٤-	البقرة ١٤٠	«أأنتم اعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة»
٣٥-	البقرة ١٨٦	«وإذا سألك عبادي عني فاني قريب»
	البقرة ٢٢٥	«من ذا الذي يشفع عنده ألا باذنه»
٣٦-	البقرة ٢٥٨	«ألم تر إلى الذي حاج ابراهيم في ربه»
٣٧-	البقرة ٢٥٩	«أنى يحيي الله هذه بعد موتها»
٣٨-	البقرة ٢٦٠	«ارني كيف تحيي الموتى»
٣٩-	البقرة ٢٦٦	«أيود احدكم ان تكون له جنة من نخيل وأعناب»
٤٠-	آل عمران ١٥	«أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم»
٤١-	آل عمران ٢٠	«وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم»
٤٢-	آل عمران ٢٣	«ألم تر إلى الذين اوتو نصيباً من الكتاب يدعون»
٤٣-	آل عمران ٢٥	«فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه»
٤٤-	آل عمران ٣٧	«يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله»
٤٥-	آل عمران ٤٠	«قال ربي أنّى يكون لي غلام»

الآية	السورة	الرقم
٤٦- «أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون»	آل عمران	٤٤
٤٧- «انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر»	آل عمران	٤٧
٤٨- «قال من أنصاري إلى الله»	آل عمران	٥٢
٤٩- «يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم»	آل عمران	٦٥
٥٠- «فلم تحاجون فيما ليس بكم علم»	آل عمران	٦٦
٥١- «يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله»	آل عمران	٩٨
٥٢- «يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله»	آل عمران	٩٩
٥٣- «وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله»	آل عمران	١٠١
٥٤- «اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب»	آل عمران	١٠٦
٥٥- «ألن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف منَ الملائكة»	آل عمران	١٢٤
٥٦- «ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا»	آل عمران	١٤٢
٥٧- «فمن ذا الذي ينصركم من بعده»	آل عمران	١٦٠
٥٨- «أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخطه»	آل عمران	١٦٢
٥٩- «قل أنّى هذا قل هو من عند انفسكم»	آل عمران	١٦٥
٦٠- «اتأخذونه بهتاناً واثما مبيناً»	آل عمران	٢٠٠
٦١- «وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم إلى بعض»	النساء	٢١
٦٢- «واسألوا الله من فضله»	النساء	٣٢
٦٣- «وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر»	النساء	٣٩
٦٤- «فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد»	النساء	٤١
٦٥- «ألم تر إلى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة»	النساء	٤٤
٦٦- «ألم تر إلى الذين اوتو نصيباً من الكتب يؤمنون بالجبت»	النساء	٥١
٦٧- «ألم تر إلى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك»	النساء	٦٠
٦٨- «فكيف اذا اصابتهم مصيبه بما قدمت ايديهم»	النساء	٦٢
٦٩- «ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة»	النساء	٧٧

الرقم	السورة	الآية
٧٠-	النساء ٧٨	«فمال لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً»
٧١-	النساء ٨٢	«أفلا يتدبرون القران»
٧٢-	النساء ٨٨	«أتريدون ان تهدوا من اضل الله»
٧٣-	النساء ٩٧	«ألم تكن ارض لله واسعة فتهاجروا فيها»
٧٤-	النساء ١٢٥	«ومن أصدق من الله قيلا» «ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله» «ومن أحسن ديناً ممن اسلم وجهه لله وهو محسن»
٧٥-	النساء ١٢٧	«ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن»
٧٦-	النساء ١٤١	«ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين»
٧٧-	النساء ١٤٤	«اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطاناً مبيناً»
٧٨-	النساء ٤٩	«ألم تر إلى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء»
٧٩-	الانعام ١١٤	«افغير الله أبتغي حكماً وهو الذي انزل اليكم الكتاب»
٨٠-	الانعام ١١٩	«ومالكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه»
٨١-	المائدة ٣	«ويسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات»
٨٢-	المائدة ١٦	«فمن يملك من الله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح بن مريم»
٨٣-	المائدة ١٧	«فلم يُعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق»
٨٤-	المائدة ٣٠	«أعجزت ان اكون مثل هذا الغراب»
٨٥-	المائدة ٣٩	«ألم تعلم ان الله له ملك السموت والارض»
٨٦-	المائدة ٤٩	«افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكماً»
٨٧-	المائدة ٥٩	«قل هل أنبئكم بشر من ذلك»
٨٨-	المائدة ٧٤	«أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه»
٨٩-	المائدة ٧٥	«أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضراً ولا نفعاً»
٩٠-	٩٠	«فهل انتم منتهون» المائدة
٩١-	المائدة ١٠١	«لا تسئلوا عن اشياء إن تبدلكم تسؤكم»
٩٢-	المائدة ١٠٢	«قد سأل قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين»
٩٣-	المائدة ١١٦	«أأنت قلت للناس اتخذوني وامي إلهين»
٩٤-	الانعام ٢١	«ألم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن»

الرقم	السورة	الآية
٩٥-	الانعام ١١	«كيف كان عاقبة ألمكذبين»
٩٦-	الانعام ١٢	«قل لمن ما في السموت والارض»
٩٧-	الانعام ١٣	«قل اغير الله اتخذ ولياً»
٩٨-	الانعام ١٩	«قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم»
٩٩-	الانعام ٢١	«ومن اظلم ممن افترى على الله كذباً»
١٠٠-	الانعام ٣٠	«قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا»
١٠١-	الانعام ٣٢	«وللدار الاخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون»
١٠٢-	الانعام ٤٠	«اغير الله تدعون ان كنتم صادقين»
١٠٣-	الانعام ٤٦	«انظر كيف نصرف الآيات»
١٠٤-	الانعام ٥٠	«هل يستوي الاعمى والبصير أفلا تتفكرون»
١٠٥-	الانعام ٥٣	«اليس الله باعلم بالشاكرين»
١٠٦-	الانعام ٧١	«اتدعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا»
١٠٧-	الانعام ٧٤	«أأتتخذ اصناماً الهة»
١٠٨-	الانعام ٨٠	«اتحاجوني في الله وقد هدان»
١٠٩-	٨٠	«أفلا تتذكرون» الانعام
١١٠-	الانعام ٨١	«فاي الفريقين احق بالأمن كنتم صادقين»
١١١-	الانعام ٩١	«من انزل الكتاب الذي جاء به موسى»
١١٢-	الانعام ٩٣	«ومن اظلم ممن افترى على الله كذباً»
١١٣-		«فانى يؤفكون» الانعام ٩٥
١١٤-	الانعام ١٠١	«انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبه»
١١٥-	الانعام ١٣٠	«ألم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي»
١١٦-	الانعام ١٤٣	«قل الذكرين حرم أم الاثنين»
١١٧-	الانعام ١٤٤	«فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم»
١١٨-	الانعام ١٥٧	«فمن اظلم ممن كذب بايات الله»
١١٩-	الاعراف ١٨٧	«يسألونك عن الساعة ايان مرساه»
١٢٠-	الاعراف ٩٨	«ايشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون»
١٢١-	الاعراف ١٩٥	«الهم أرجل يمشون بها أم لهم ايد يبطشون بها»

الرقم	السورة	الآية
١٢٢-	الانفال	١ «يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول»
١٢٣-	التوبة	٧٠ «ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم»
١٢٤-	التوبة	٧٨ «ألم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم»
١٢٥-	التوبة	١٠٤ «ألم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده»
١٢٦-	التوبة	٨ «كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلاً ولا ذمه»
١٢٧-	التوبة	١٣ «ألا تقاتلون قوماً نكثوا ايمانهم»
١٢٨-	التوبة	١٩ «أجعلتم سقاية الحاج وعمارة ألمسجد الحرام كمن آمن بالله»
١٢٩-	التوبة	٦٣ «ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم»
١٣٠-	التوبة	٦٥ «ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل اباالله وأياته ورسوله كنتم تستهزؤن»
١٣١-	التوبة	١٠٩ «افمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أمّن اسس بنيانه على شفا جرف هار»
١٣٢-	التوبة	١٢٦ «او لا يرون انهم يفتنون في كل عام مره او مرتين»
١٣٣-	يونس	٢ «اكان للناس عجباً ان اوحينا إلى رجل منهم»
١٣٤-	يونس	٣ «ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش . . . . . افلا تذكرون»
١٣٥-	فيكم	«قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت عمراً من قبلة أفلا تعقلون»
١٣٦-	يونس	١٦ «فمن اظلم ممن افترى على الله كذباً»
١٣٧-	يونس	١٧ «أتنبؤن الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض»
١٣٨-	يونس	١٨ «فماذا بعد الحق ألا الضلال ألمبين»
١٣٩-	يونس	٣١ «وهو الذي خلق السموات والارض ليبلوكم ايكم احسن عملا»
١٤٠-	هود	٧ «أأرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار»
١٤١-	يوسف	٣٩ «ما بال النسوة أللآتي قطعن أيديهن»
١٤٢-	يوسف	٥٠ «أأذا كنا تراباً أأنا لفي خلق جديد»
١٤٣-	الرعد	٥ «أفي الله شك فاطر السموات والارض»
	ابراهيم	١٠

الآية	السورة	الرقم
١٤٤- «ألم تر أن الله خلق السموات والارض»	ابرهيم	١٩
١٤٥- «فهل أنتم مُغنون عنّا من عذاب الله من شيء»	ابراهيم	٢١
١٤٦- «ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة»	ابراهيم	٢٤
١٤٧- «ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً»	ابرهيم	٢٩
١٤٨- أولم تكونوا أقسمتم مالكم من زوال»	ابراهيم	٤٤
١٤٩- «قال أبشرتموني على ان مسّني الكبر فبم تبشرون»	الحجر	١٤
١٥٠- «فما خطبكم أيها المرسلون»	الحجر	٥٧
١٥١- « فوربك لنسئلنهم أجمعين عما كانوا يعملون»	الحجر	٩٢
١٥٢- «أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون»	النحل	١٧
١٥٣- «ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين»	النحل	٢٤
١٥٤- «أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم»	النحل	٢٧
١٥٥- «فهل على الرسل إلا البلاغ ألمبين»	النحل	٣٥
١٥٦- «هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة»	النحل	٣٣
١٥٧- «فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون»	النحل	٤٣
١٥٨- « أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الارض»	النحل	٤٥
١٥٩- «أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا اظلاله»	النحل	٤٨
١٦٠- «وله ما في السموات والارض افغير الله تتقون»	النحل	٥٢
١٦١- «تالله لتسئلن عما كنتم تعلمون»	النحل	٥٦
١٦٢- «أيمسكة على هون أم يدسه في التراب»	النحل	٥٩
١٦٣- «أفبنعمة الله يجحدون»	النحل	٧١
١٦٤- «أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون»	النحل	٧٢
١٦٥- «ألم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء»	النحل	٧٩
١٦٦- «ولتسئلن عما كنتم تعملون»	النحل	٩٣
١٦٧- «أإذ كنا عظاماً ورفاتا أءنا لمبعوثون»	الاسراء	٤٩
١٦٨- «فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم»	الاسراء	٥١
١٦٩- «أرأيتك هذا الذي كرمت علي»	الاسراء	٦٢
١٧٠- «افامتم ان يخسف بكم جانب البر»	الاسراء	٦٨
١٧١- « أإذا كنّا عظاماً ورفاتاً أأنا لمبعوثون»	الاسراء	٩٨

الآية	السورة	الرقم
١٧٢- «أفا أصفاكم ربكم بالبنين وإتخذ من ألملائكة إناثاً»	الاسراء	٤٠
١٧٣- «فسئل بني اسرائيل»	الاسراء	١٠١
١٧٤- «أولم يرو ان الله الذي خلق السموات والارض بقادر»		
١٧٥- «كم لبثتم قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم»	الكهف	١٩
١٧٦- «أكفرت بالذي خلقك من تراب»	الكهف	٣٧
١٧٧- «أفتتخذونه وذريته اولياء من دوني»	الكهف	٥٠
١٧٨- «أرايت إذ اوينا إلى الصخرة»	الكهف	٦٣
١٧٩- «هل أتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا»	الكهف	٦٦
١٨٠- «وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً»	الكهف	٦٨
١٨١- «أخرقتها لتغرق أهلها»	الكهف	٧١
١٨٢- «ألم اقل إنك لن تستطيع معي صبرا»	الكهف	٧٢
١٨٣- «أقتلت نفساً زكية بغير نفس»	الكهف	٧٤
١٨٤- «ألم اقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا»	الكهف	٧٥
١٨٥- «أفحسب الذين كفرو أن يتخذوا عبادي من دوني اولياء»	الكهف	١٠٢
١٨٦- «هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا»	الكهف	١٠٣
١٨٧- «قال ربي أنّى يكون لي غلام»	مريم	٨
١٨٨- «قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر»	مريم	٢٠
١٨٩- «كيف نكلم من كان في المهد صبياً»	مريم	٢٩
١٩٠- «لم تَعبد ما لا يسمع ولا يُبصر»	مريم	٤٢
١٩١- «أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم»	مريم	٤٦
١٩٢- «هل تعلم له سميا»	مريم	٦٥
١٩٣- «أإذا مآمت لسوف أخرج حيا»	مريم	٦٦
١٩٤- «اولا يذكر الانسان أنا خلقناه من قبل»	مريم	٦٧
١٩٥- «أي الفريقين خير مقاماً وأحسن نديا»	مريم	٧٣
١٩٦- «كم أهلكنا قبلهم من قرن»	مريم	٧٤
١٩٧- «أفرءيت الذي كفر بايآتنا»	مريم	٧٧
١٩٨- «أطّلع الغيب أم إتخذ عند الرحمن عهدا»	مريم	٧٨

الآية	السورة	الرقم
١٩٩- «وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد»	مريم	٩٨
٢٠٠- «هل أتاك حديث موسى»	طه	٩
٢٠١- « وما تلك بيمنيك يا موسى»	طه	١٥
٢٠٢- «هل أدلكم على من يكفله»	طه	٤٠
٢٠٣- «فمن ربكما يا موسى»	طه	٤٩
٢٠٤- «فما بال القرون الاولى»	طه	٥١
٢٠٥- «أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى»	طه	٥٧
٢٠٦- «وما أعجلك عن قومك يا موسى»	طه	٨٣
٢٠٧- «أفطال عَليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم»	طه	٨٦
٢٠٨- «أفعصيت أمري»	طه	٩٣
٢٠٩- «فما خطبك يا سامري»	طه	٩٥
٢١٠- «ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً»	طه	١٥٠
٢١١- «هل أدلك على شَجرة الخُلد ومُلك لا يبلى»	طه	١٢٠
٢١٢- «كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم»	طه	١٢٨
٢١٣- «أولم تأتهم بينه ما في الصُحف الأولى»	طه	١٣٣
٢١٤- «أفتاتون السحر وأنتم تبصرون»	الانبياء	١٧
٢١٥- «أفهم يؤمنون»	الانبياء	٦
٢١٦- «ولقد أنزلنا اليكم كتابا فيه ذكَركُم أفلا تعقلون»	الانبياء	١٠
٢١٧- «ولا يسأل عما يفعل وهم يُسألون»	الانبياء	٢٣
٢١٨- «وجعلنا من ألماء كل شيء حي أفلا يؤمنون»	الانبياء	٣٠
٢١٩- « أفإن مت فهم الخالدون»	الانبياء	٣٤
٢٢٠- «أهذا الذي يذكر آلهتكم »	الانبياء	٣٦
٢٢١- «ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين»	الانبياء	٣٨
٢٢٢- «من يكلؤكم بالليّل والنهار»	الانبياء	٤٢
٢٢٣- «أفلا يرون انا نأتي الارض نقصها من أطرافها»	الانبياء	٤٤
٢٢٤- «افأنتم له منكرون»	الانبياء	٥٠
٢٢٥- «ما هذه لتماثيل التي انتم لها عاكفون»	الانبياء	٥٢
٢٢٦- «أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين»	الانبياء	٥٥

الرقم	السورة	الآية
٢٢٧-	الانبياء ٥٩	«من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين»
٢٢٨-	الانبياء ٦٢	«أأنت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم»
٢٢٩-	الانبياء ٦٦	«أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم»
٢٣٠-	الانبياء ٦٧	«أفلا تعقلون»
٢٣١-	الانبياء ٨٠	«فهل أنتم شاكرون»
٢٣٢-	الحج ١٥	«هل يذهبن كيدُه ما يغيظ»
٢٣٣-	الحج ١٨	«ألم تر ان الله يسجد له مَنْ في السموات والارض»
٢٣٤-	الحج ٤٤	«فَكيفَ كان نكير»
٢٣٥-	الحج ٤٦	«أفلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يَعقلونَ بها»
٢٣٦-	الحج ٦٥	«ألم تر ان الله سخر لكم ما في الارض»
٢٣٧-	الحج ٧٢	«افأنبئكم بشّر من ذلكم النار وعدها الله لذين كفرو»
٢٣٨-	المؤمنون ١٨	«أفلا تتقون»
٢٣٩-	المؤمنون ٣٥	«أيعدكم أنكم إذا مُتم وكنُتم تراباً وعظاماً انكم مخرجون»
٢٤٠-	المؤمنون ٤٧	«أنؤمن لبشر مثلنا وقومهما لنا عابدون»
٢٤١-	المؤمنون ٨٠	«وهو الذي يحي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون»
٢٤٢-	المؤمنون ٨٢	«أإذا مُتنا وكنا تُراباً أإنا لمبعوثون»
٢٤٣-	المؤمنون ٨٤	«قل لمن الارض ومن فيها إن كنتم مؤمنين سيقولون لله أفلا تذكرون»
٢٤٤-	المؤمنون ٨٦	«قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم»
٢٤٥-	المؤمنون ٨٧	«سيقولون لله أفلا تعقلون»
٢٤٦-	المؤمنون ٨٨	«قل مَنْ بيده ملكوتُ كُل شيء»
٢٤٧-	المؤمنون ٨٩	«سيقولون لله قل فأنّى يُسحرون»
٢٤٨-	المؤمنون ١٠٥	«ألم تكن آياتي تُتلى عليكم فكنتم بها تكذبون»
٢٤٩-	المؤمنون ١١٥	«أفحسبتم أنما خَلقناكم عبثاً وأنّكم إلينا ترجعون»

الآية	السورة	الرقم
٢٥٠- «ألا تحبو أن يغفر الله لكم»	النور	٢٢
٢٥١- «ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والارض»	النور	٤١
٢٥٢- «ألم تر أن الله يُزجي سحاباً ثم يؤلف بينه»	النور	٤٣
٢٥٣- «أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا»	النور	٥٠
٢٥٤- «مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق»	الفرقان	٧
٢٥٥- «لهم فيها ما يشاؤن كان على ربك وعداً مسؤلا»	الفرقان	١٦
٢٥٦- «قل أذلك خير أم جنّة الخلد» الفرقان ١٥		
٢٥٧- «ءأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل»	الفرقان	١٧
٢٥٨- «أهذا الذي بعث الله رسولا»	الفرقان	٤١
٢٥٩- «أرءيت من إتخذ الهة هواه أفانت تكون عليةوكيلا»	الفرقان	٤٣
٢٦٠- «ألم تر إلى ربك كيف مدّ الظّل ولو شاء لجعلة ساكناً»	الفزقان	٤٥
٢٦١- «قالو وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا»	الفرقان	٦٠
٢٦٢- «ألم يروا إلى الارض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم»	الشعراء	٧
٢٦٣- «ألم نَرْبِكَ فينا ولیداً»	الشعراء	١٨
٢٦٤- «قال لمن حوله إلا تستمعوان»	الشعراء	٢٥
٢٦٥- «وقيل للناس هل أنتم مجتمعون»		
٢٦٦- «إن لنا لأجراً ان كنا نحن الغالبين»	الشعراء	٣٩
٢٦٧- «قال هل يسمعونكم اذ تدعون»	الشعراء	٤٩
٢٦٨- «قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون»	الشعراء	٧٢
٢٦٩- «وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون»	الشعراء	٧٥
٢٧٠- «هل ينصرونكم او ينتصرون»	الشعراء	٦٣
٢٧١- «وما اسئكم عليه من اجر»	الشعراء	١٠٩
٢٧٢- «أنؤمن لك واتبعك الارذلون»	الشعراء	١١١
٢٧٣- «أتبنون بكل ربع أية تعبثون»	الشعراء	١٢٨
٢٧٤- «أأتتركون في ما ها هنا آمنين»	الشعراء	١٤٦
٢٧٥- «إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون»	الشعراء	١٦١
٢٧٦- «أوَلَمْ يكنْ لهم آية أن يعلمه عُلماء بني إسرائيل»	الشعراء	١٩٧

الرقم	السورة	الآية
٢٧٧-	الشعراء ٢٠٤	«أفبعذابنا يَسْتَعجِلون»
٢٧٨-	الشعراء ٢٠٥	«أفرايت إن متعناهم سنين»
٢٧٩-	الشعراء ٢٢١	«هَلْ أنبئكم على من تَنَزَّلُ الشياطين»
٢٨٠-	الشعراء ٢٢٥	«ألم تر أنهم في كل وادٍ يَهيمون»
٢٨١-	النمل ١٤	«فانظر كيف كان عاقبة ألمفسدين»
٢٨٢-	النمل ٢٨	«مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين، أيكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين»
٢٨٣-	النمل ٤٢	«أهكذا عرشك قالت كأنه هو»
٢٨٤-	النمل ٤٦	« لم تستعجلون بألسيئة قبل الحسنة»
٢٨٥-	النمل ٥٩	«الله خير أما ما يشركون»
٢٨٦-	النمل ٦٣	« أمّن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح»
٢٨٧-	النمل ٦٤	«مَنْ يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء»
٢٨٨-	النمل ٦٧	« أءذا كنا تراباً وآباؤنا إنّنا لمخرجون»
٢٨٩-	النمل ٧١	«متى هذا الوعد إن كنتم صادقين»
٢٩٠-	النمل ٨٦	« ألم يروا أنّا جعلنا الليل ليسكنوا فيه»
٢٩١-	القصص ١٢	« هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه»
٢٩٢-	القصص ١٩	«أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالامس»
٢٩٣-	القصص ٢٣	«قال ما خطبكما قالتا لا نصدر حتى يصدر الرعاء»
٢٩٤-	القصص ٤٨	«أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل»
٢٩٥-	القصص ٥٠	«ومن أضل ممن إتبع هواه بغير هدى من الله»
٢٩٦-	القصص ٥٧	« أولم نمكن لهم حرماً آمناً»
٢٩٧-	القصص ٦١	«أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لافيه كمن متعنا متاع الحياة»
٢٩٨-	القصص ٦٢	«أين شركائي الذين كنتم تزعمون»
٢٩٩-	القصص ٦٥	«ماذا أجبتم ألمرسلين»
٣٠٠-	القصص ٧١	«أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً الي يوم القيامة»

الآية	السورة	الرقم
٣٠١- «من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون»	القصص	٧٢
٣٠٢- «اين شُركائي الذين كنتم تزعمون»	القصص	٧٤
٣٠٣- «أحسب الناس اي يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون»	العنكبوت	٢
٣٠٤- «ولئن سألتهم من انزل. . »	العنكبوت	٩
٣٠٥- «أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين»	العنكبوت	١٠
٣٠٦- «أولم يروا كيف يَبدىء الله الخلق ثم يُعيده»	العنكبوت	١٩
٣٠٧- «كيف بدأ الخلق ثم الله ينشأ النشأه الاخرة»	العنكبوت	٢٠
٣٠٨- «أولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم»	العنكبوت	٥١
٣٠٩- « ولئن سألتهم من خلق السموات الارض»	العنكبوت	٦١
٣١٠- «أولم يروا انا جعلنا حرما امناً»	العنكبوت	٦٧
٣١١- «ومن أظلم من افترى على الله كذباً او كذب بالحق»	العنكبوت	٦٨
٣١٢- «أولم يسيروا في الارض فينظروا كيف عاقبة الذين قبلهم»	الروم	٩
٣١٣- «أولم يتفكروا في أنفسهم»	الروم	٨
٣١٤- «هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء»	الروم	٢٨
٣١٥- «هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء»	الروم	٤٠
٣١٦- «ألم ترو أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض»	لقمان	٢٠
٣١٧- «أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير»	لقمان	٢١
٣١٨- «ولئن سألتهم من خلق السموات والارض»	لقمان	٢٥
٣١٩- «ألم تر أن الله يُولج الليل في النهار»	لقمان	٢٩
٣٢٠- «ألم تر أن الفُلك تجري في البحر بنعم الله»	لقمان	٣١
٣٢١- «ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا يتذكرون»	السجدة	٤
٣٢٢- «أءذا ضللنا في الارض أءنا لفي خلق جديد»	السجده	١٠
٣٢٣- «أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون»	السجدة	١٨
٣٢٤- «أولم يروا انا نسوق ألماء إلى الارض الجرز»	السجدة	٢٧

الآية	السورة	الرقم
٣٢٥- «ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين»	السجدة	٢٨
٣٢٦- «من ذا الذي يعصمكم من الله»	الاحزاب	١٧
٣٢٧- «يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله»	الاحزاب	٦٣
٣٢٨- «هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق»	سبأ	٧
٣٢٩- «افترى على الله كذباً ام به جنة»	سبأ	٨
٣٣٠- «افلم يروا إلى ما بين ايديهم وا خلفهم»	سبأ	٩
٣٣١- «هل نجازي ألا الكفور»	سبأ	١٧
٣٣٢- «ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير»	سبأ	٢١
٣٣٣- «قل من يرزقكم من السموات الارض»	سبأ	٢٤
٣٣٤- «اروني الذي ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله»		
٣٣٥- «متي هذا الوعد ان كنتم صادقين»	سبأ	٢٨
٣٣٦- «انحن صددناكم عن الهدى»	سبأ	٣٢
٣٣٧- «هل يُجزون ألا ما كانوا يعملون»	سبأ	٣٣
٣٣٨- «أهؤلاء كانوا إياكم يعبدون»	سبأ	
٣٣٩- «فكيف كان نكير»	سبأ	٤٥
٣٤٠- «هل من خالق غير الله يرزقكم»	فاطر	٣
٣٤١- «ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً»	فاطر	٢٧
٣٤٢- «أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر»	فاطر	٣٠
٣٤٣- «قل أرءيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا»	فاطر	٤٠
٣٤٤- فهل ينظرون الاسنة الاولين»	فاطر	٤٣
٣٤٥- «أولم يسيروا في الارض؟ فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم»	فاطر	٤٤
٣٤٦- «مالي لا أعبد الذي فطرني»	يس	٢٢
٣٤٧- «أأتخذ من دونه الهة»	يس	٢٣
٣٤٨- «ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون»	يس	٢٣
٣٤٩- «أنطعم من لو يشاء الله أطمعه»	يس	٤٧
٣٥٠- «متى هذا الوعد إن كنتم صادقين»	يس	٤٨
٣٥١- «من بعثنا من مرقدنا هذا»	يس	٥٢

الآية	السورة	الرقم
٣٥٢- «ألم أعهد اليكم يا بني آدم ألا تعبدوا الشيطان»	يس	٦٠
٣٥٣- «افلم تكونو تعقلون»	يس	٦٢
٣٥٤- «فأنى يبصرون»	يس	٦٦
٣٥٥- «ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا تعقلون»	يس	٦٨
٣٥٦- «أولم يروا إنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاماً»	يس	٧١
٣٥٧- «ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون؟»	يس	٧٣
٣٥٨- «أولم ير الانسان إنا خلقناه من نطفة»	يس	٧٧
٣٥٩- «من يحي العظام وهي رميم»	يس	٧٨
٣٦٠- «أوليس الذي خلق السموات والارض بقادر»	يس	٨١
٣٦١- «أهم اشد خلقاً أم من خلقنا»	الصافات	١١
٣٦٢- «أءذا متنا وكنا تُراباً وعظاماً أءنا لمبعوثون»	الصافات	١٦
٣٦٣- «مالكم لا تناصرون»	الصافات	٢٥
٣٦٤- «وأقبل بعضهم على بعض يتسائلون»	الصافات	٢٧
٣٦٥- «إنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون»	الصافات	٣٦
٣٦٦- «إنك لمن المصدقين»	الصافات	٥٢
٣٦٧- «إذا متنا وكنا تراباً وعظاماً إنا لمدينون»	الصافات	٥٣
٣٦٨- «هل انتم مطلعون»	الصافات	٥٤
٣٦٩- «أفما نحن بميتين»	الصافات	٥٨
٣٧٠- «أذلك خيرٌ نزلا أم شجرة الزقوم»	الصافات	٦٢
٣٧١- «كيف كان عاقبة ألمنذرين»	الصافات	٧٣
٣٧٢- «اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون»	الصافات	٨٥
٣٧٣- «أفكاً الهة دون الله تريدون»	الصافات	٨٦
٣٧٤- «فما ظنكم برب العألمين»	الصافات	٨٧
٣٧٥- «فراغ إلى الهتهم فقال لا تاكلون»	الصافات	٩١
٣٧٦- «فما لكم لا تنطقون»	الصافات	٩٢
٣٧٧- «قال أتعبدون ما تنحتون»	الصافات	٩٥
٣٧٨- «اذ قال لقومه ألا تتقون»	الصافات	١٢٤
٣٧٩- «أتدعون بعلاً وتذرون احسن الخالقين»	الصافات	١٢٥
٣٨٠- «وبالليل أفلا تعقلون»	الصافات	١٣٨

الآية	السورة	الرقم
٣٨١- «أصطفى البنات على البنين»	الصافات	١٥٣
٣٨٢- «ما لكم كيف تحكمون»	الصافات	١٥٤
٣٨٣- «أفلا تذكرون»	الصافات	١٥٥
٣٨٤- «افبعذابنا تستعجلون»	الصافات	١٧٦
٣٨٥- «اجعل الالهة الهاً واحداً ان هذا لشيء عجاب»	ص	٥
٣٨٦- «أأنزل عليه الذكر من بيننا»	ص	٨
٣٨٧- «وهل أتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب»	ص	٢١
٣٨٨- «ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار»	ص	٦٢
٣٨٩- «أتخذناهم سخرياً ام زاغت عنهم الابصار»	ص	٦٣
٣٩٠- «ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت»	ص	٧٥
٣٩١- «هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون»	الزمر	٩
٣٩٢- «أفأنت تنقذ من في النار»	الزمر	١٩
٣٩٣- «ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء»	الزمر	٢١
٣٩٤- «أفمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه»	الزمر	٢٢
٣٩٥- «أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة»	الزمر	٢٤
٣٩٦- «فمن اظلم ممن كذب على الله»	الزمر	٣٢
٣٩٧- «أليس الله بكاف عبده»	الزمر	٣٦
٣٩٨- «أليس الله بعزيز ذي انتقام»	الزمر	٣٧
٣٩٩- «ولئن سألتهم من خلق السموات والارض»	الزمر	٣٨
٤٠٠- «أو لو كانوا لا يملكون شيئاً ولا يعقلون»	الزمر	٤٣
٤٠١- «أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء»	الزمر	٥٠
٤٠٢- «اليس في جهنم مثوى للمتكبرين»	الزمر	٦٠
٤٠٣- «قل افغير الله تأمروني اعبد ايها الجاهلون»	الزمر	٦٤
٤٠٤- «ألم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم»	الزمر	٧١
٤٠٥- « فكيف كان عقاب»	غافر	٥
٤٠٦- «فهل الى خروج من سبيل»	غافر	١١
٤٠٧- «أولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم»	غافر	٢١
٤٠٨- «اتقتلون رجلاً يقول ربي الله»	غافر	٢٨

الرقم	السورة	الآية
٤٠٩-	غافر	«مالي أدعوكم الى النجاه وتدعونني الى النار»
٤١٠-	غافر	«فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء»
٤١١-	غافر	«أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات»
٤١٢-	الزمر	«فأنى تؤفكون»
٤١٣-	غافر	«ألم تر الى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون»
٤١٤-	غافر	«أين ما كنتم تشركون»
٤١٥-	غافر	«فأي آيات الله تنكرون»
٤١٦-	غافر	«أفلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين»
٤١٧-	فصلت	«أءنكم لتكفرون بالذي خلق الارض»
٤١٨-	فصلت	«أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة»
٤١٩-	فصلت	«أفمن يلقي في النار خير أم من ياتي أمناً»
٤٢٠-	فصلت	«أرءيتم أن كان من عند الله أكفرتم به»
٤٢١-	فصلت	«أولم يكف بربك أنّهُ على كل شيءٍ شهيد»
٤٢٢-	الشورى	«هل الى مرد من سبيل»
٤٢٣-	الزخرف	«أفنضرب عنكم الذكر صفحاً»
٤٢٤-	الزخرف	«وكم أرسلنا من نبي في الاولين»
٤٢٥-	الزخرف	«من خلق السموات والارض»
٤٢٦-	الزخرف	«أومن ينشؤ في الحلية وهو في الخصام غير مبين»
٤٢٧-	الزخرف	«سنكتب شهادتهم ويسئلون»
٤٢٨-	الزخرف	«أولو جئتكم باهدى ممّا وجدتم عليه اباءكم»
٤٢٩-	الزخرف	«كيف كان عاقبة المكذبين»
٤٣٠-	الزخرف	«أهم يقسمون رحمت ربك»
٤٣١-	الزخرف	«أفانت تسمع الصم أو تهدي العمى»
٤٣٢-	الزخرف	«واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا»
٤٣٣-	الزخرف	«أليس لي مُلك مصر»
٤٣٤-	الزخرف	«أألهتنا خير أم هو»
٤٣٥-	الزخرف	« هل ينظرون إلا الساعة»
٤٣٦-	الزخرف	« ولئن سألتهم من خلقهم»

الآية	السورة	الرقم
٤٣٧- «أني لهم الذكرى»	الدخان	١٣
٤٣٨- «كم تركوا من جنات وعيون»	الدخان	٢٥
٤٣٩- «أهم خير أم قوم تُبع»	الدخان	٣٧
٤٤٠- «افرايت من اتخذ الهة هواه»	الجاثية	٢٣
٤٤١- «ألم تكن اياتي تتلى عليكم»	الجاثية	٣١
٤٤٢- «اروني ماذا خلقوا من الارض»	الاحقاف	٤
٤٤٣- «أرءيتم ان كان من عند الله وكفرتم به»	الاحقاف	١٠
٤٤٤- «اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي»	الاحقاف	١٧
٤٤٥- «أجئتنا لتأفكنا عن الهتنا»	الاحقاف	٢٢
٤٤٦- «أولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض»	الاحقاف	٣٣
٤٤٧- «اليس هذا بالحق»	الاحقاف	٣٤
٤٤٨- «أفلم يسيروا في الارض فينظروا»	محمد	١٠
٤٤٩- «افمن كان على بينه من ربه كمن زين له سوء عمله»	محمد	١٤
٤٥٠- «فهل ينظرون الا الساعة»	محمد	١٨
٤٥١- «افلا يتدبرون القرآن»	محمد	٢٤
٤٥٢- «فكيف اذا توفتهم الملائكة»	محمد	٢٧
٤٥٣- «ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتاً فكرهتموه»	الحجرات	١٢
٤٥٤- «اتعلمون الله بدينكم»	الحجرات	١٦
٤٥٥- «أءذا متنا وكنا تراباً ذلك رجع بعيد»	ق	٣
٤٥٦- «أفلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها»	ق	٢٦
٤٥٧- «هل امتلاءت وتقول هل من مزيد»	ق	٣٠
٤٥٨- «كم اهلكنا قبلهم من قرن»	ق	٣٦
٤٥٩- «يسألون ايان يوم الدين»	الذرايات	١٢
٤٦٠- «وفي أنفسكم أفلا تبصرون»	الذرايات	٢١
٤٦١- «هل أتاك حديث ضيف ابراهيم»	الذرايات	٢٤
٤٦٢- «فقربه إليهم قال ألا تأكلون»	الذرايات	٢٧
٤٦٣- «فما خطبكم ايها المرسلون»	الذرايات	٣١
٤٦٤- «أتواصو به بل هم قوم طاغون»	الذرايات	٥٣
٤٦٥- «أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون»	الذرايات	٥٣

الرقم	السورة	الآية
٤٦٦-	النجم	«أفرأيت اللات والعزى»
٤٦٧-	النجم ١٢	«أفتمارونه على ما يرى»
٤٦٨-	النجم ٢٦	«وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم»
٤٦٩-	النجم ٢٣	«أفرأيت الذي تولى»
٤٧٠-	النجم ٢٧	«أعنده علم الغيب فهو يرى»
٤٧١-	القمر ٢٥	«أأنزل عليه الذكر من بيننا»
٤٧٢-	القمر ٣٠	«أألقي عليه الذكر من بيننا»
٤٧٣-	القمر ٤٠	«فكيف كان عذابي ونذر»
٤٧٤-	القمر ٤٠	«ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر»
٤٧٥-	الرحمن ١٣	«فبأي آلا ربكما تكذبان»
٤٧٦-	الواقعة ٩	«ما أصحاب الميمنة»
٤٧٧-	الواقعة ٨	«ما أصحاب المشئمة»
٤٧٨-	الواقعة ٥٨	«افرايتم ما تمنون»
٤٧٩-	الواقعة ٥٩	«أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون»
٤٨٠-	الواقعة ٦٣	«افرايتم ما تحرثون»
٤٨١-	الواقعة ٦٤	«أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون»
٤٨٢-	الواقعة ٦٨	«افرايتم الماء الذي تشربون»
٤٨٣-	الواقعة ٦٩	«أءنتم انزلتموه من المزن أم نحن المنزلون»
٤٨٤-	الحديد ١٦	«ألم يأن للذين أمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله»
٤٨٥-	المجادلة ٧	«ألم تر ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض»
٤٨٦-	المجادلة ٨	«ألم تر الى الذين نهو عن النجوى»
٤٨٧-	المجادلة ١٥	«الم تر الى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم»
٤٨٨-	الحشر ١١	«ألم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم»
٤٨٩-	الصف ٢	«لما تقولون ما لا تفعلون»
٤٩٠-	الصف ٥	«لم تؤذنني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم»
٤٩١-	الصف ٧	«من اظلم ممن افترى على الله كذباً»
٤٩٢-	الصف ١٠	«هل ادلكم على تجارة تنجكيكم من عذاب اليم»
٤٩٣-	الصف ١٤	«من انصاري الى الله»
٤٩٤-	التغابن ٥	«ألم ياتكم نبأ الذين كفروا من قبل»

الرقم	السورة	الآية
٤٩٥-	التحريم ١	«لم تحرم ما احل الله»
٤٩٦-	التحريم ٣	«من انبأك هذا»
٤٩٧-	الملك ٢	«ليبلوكم ايكم احسن عملا»
٤٩٨-	الملك ٨	«ألم ياتكم نذير»
٤٩٩-	الملك ١١	«أأمنتم من السماء ان يخسف بكم الارض»
٥٠٠-	الملك ١٦	«أولم يروا الى الطير فوقهم صافات»
٥٠١-	الملك ٢٠	«أمن هذا الذي هو جند لكم»
٥٠٢-	الملك ٢١	«امن هذا الذي يرزقكم»
٥٠٣-	الملك ٢٨	«افرايتم ان اهلكني الله ومن معي»
٥٠٤-	الملك ٣٠	«قل أرأيتم ان اصبح ماؤكم غورا»
٥٠٥-	القلم ٢٨	«ألم اقل لكم لولا تسبحون»
٥٠٦-	القلم ٣٥	«افنجعل المسلمين كالمجرمين»
٥٠٧-	القلم ٣٦	«ما لكم كيف تحكمون»
٥٠٨-	الحاقة ٢	«الحاقة ما الحاقة»
٥٠٩-	الحاقة ٨	«فهل ترى لهم من باقية»
٥١٠-	المعارج ١٦	«فمال للذين كفروا قبلك مطيعين»
٥١١-	المعارج ١٨	«ايطمع كل امرىء منهم ان يدخل جنة نعيم»
٥١٢-	نوح ١٥	«مالكم لا ترجون لله وقاراً»
٥١٣-	الجن ٢٥	«اشر اريد بمن في الارض»
٥١٤-	المزمل ٢٩	«فكيف تتقون يوماً يجعل الوالدين شيناً»
٥١٥-	المدثر ٢٩	«وما ادراك ما سقر»
٥١٦-	المدثر ٤٢	«ما سلكم في سقر»
٥١٧-	القيامة ٣	«ايحسب الانسان ان لن يجمع عظامه»
٥١٨-	القيامة ١٠	«يقول الانسان من يومئذٍ أين المفر»
٥١٩-	القيامة ٣٦	«ايحسب الانسان ان يترك سدى»
٥٢٠-	القيامة ٣٧	«ألم يك نطفة من يمنى يمني»
٥٢١-	القيامة ٤٠	«اليس ذلك بقادر على ان يحي الموتى»
٥٢٢-	الانسان ١	«هل اتى على الانسان حين من الدهر»
٥٢٣-	المرسلات ١٢	«لاي يوم أجلت»

الرقم	السورة	الآية
٥٢٤-	المرسلات ١٤	«ما ادراك ما يوم الفصل»
٥٢٥-	المرسلات	«ألم نخلقكم من ماء مهين»
٥٢٦-	المرسلات ٢٥	«ألم نجعل الارض كفاتا»
٥٢٧-	النبأ ١	«عم يتساءلون»
٥٢٨-	النبأ ٦	«ألم نجعل الارض مهاداً»
٥٢٩-	النازعات ١٠	«أءنا لمردودون في الحافرة»
٥٣٠-	النازعات ١١	«أأذا كنا عظاما نخرة»
٥٣١-	النازعات	«يسألونك عن الساعة ايان مرساها»
٥٣٢-	النازعات ٤٣	«فيم انت من ذكرها»
٥٣٣-	التكوير ٩	«بأي ذنب قُتلت»
٥٣٤-	البروج ٧	«هل أتاك حديث الجنود»
٥٣٥-	الغاشية ١	«هل أتاك حديث الغاشية»
٥٣٦-	الغاشية ٧	«افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت»
٥٣٧-	الفجر ٦	«ألم تر كيف فعل ربك بعاد»
٥٣٨-	الضحى ٦	«ألم يجدك يتيماً فآوى»
٥٣٩-	الشرح ١	«ألم نشرح لك صدرك»
٥٤٠-	التين ٨	«أليس الله باحكم الحاكمين»
٥٤١-	القدر ٢	«وما ادراك ما ليلة القدر»
٥٤٢-	الزلزلة ٣	«وقال الانسان ما لها»
٥٤٣-	العاديات ٩	«افلا تعلم اذا بعثر ما في القبور»
٥٤٤-	القارعة ٢	«ما القارعة»
٥٤٥-	القارعة ١٠	«وما ادراك ما هي نار حامية»
٥٤٦-	الفيل ٨	«ألم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل»
٥٤٧-	الزخرف ٥	«افنضرب عنكم الذكر صفحاً»
٥٤٨-	الزخرف ١٨	«أو من ينشؤ في الحلية وهو في الخصام غيرمبين»
٥٤٩-	الزخرف ٣٢	«أهم يقسمون رحمة ربك»
٥٥٠-	الزخرف ٤٥	«اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون»
٥٥١-	العنكبوت ٩	«ولئن سألتهم من نزل السماء ماء فاحيا به الارض»
٥٥٢-	المائدة ١٠٢	«قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين»

الآية	السورة	الرقم
٥٥٣- «وما اسئلكم عليه من اجر الاعلى العالمين»	الشعراء	١٠٩
٥٥٤- «قفوهم انهم مسؤلون»	الصافات	٢٤
٥٥٥- «وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون»	الزخرف	٤٤
٥٥٦- «وليسئلن يوم القيامة عما كانوا يفترون»	الانبياء	٢٣
٥٥٧- «واقبل بعضهم على بعض يتساءلون»	الصافات	٢٧
٥٥٨- «في جنات يتساءلون عن المجرمين»	المدثر	٤٠
٥٥٩- «وفي اموالهم حق للسائل والمحروم»	الذرايات	١٩
٥٦٠- «واما السائل فلا تنهر»	الضحى	١٠

قائمة المصادر والمراجع

أ- الكتب

١- القرآن الكريم.

٢- ابن باديس، عبد الحميد بن باديس
تفسير باديس في مجالس التذكر، ج٢١- بيروت: دار النكر ١٩٧١.

٣- ابن جماعة، بدر الدين بن ابي اسحق ابن جماعة الكناني
تذكرة السامع والمتكلم. بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).

٤- ابن حنبل/ احمد بن حنبل
المسند- بيروت: المكتب الاسلامي، ١٨٩٦م.

٥- ابن قيم الجوزية (-٧٥١هـ)
الفوائد المشوق الى علوم القرآن وعلم البيان، القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٢٧هـ

٦- ابن كثير/ ابو الفداء اسماعيل بن كثير (-٧٧٤هـ)
تفسير االقرآن العظيم ج٤، دار المرفة ١٩٨٢.

٧- ابن منظور
لسان العرب ج٥. القاهرة: (د.ن) ١٩٩٠.

٨- ابن وهب الكاتب، ابو الحسين اسحاق (غير معروف تاريخ الوفاة) تحقيق احمد مطلوب وخديجة الحديث
البرهان في وجوه البيان، ط١، بغداد: ١٩٦٧م.

٩- ابي داود، سليمان بن الاشعث الازدي ٢٠٢ - ٢٧٥هـ
سنن ابي داود.

١٠- ابو العينين خليل/القيم الاسلامية والتربية، ط١ ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

١١- الباني عبد الرحمن
مدخل الى التربية في ضوء الاسلام- بيروت: المكتب الاسلامي، ١٩٨٠م.

١٢- بدوي احمد
من بلاغة القرآن- القاهرة: دار النهضة بمصر للطباعة والنشر، (د.ت).

١٣- البيضاوي،، ناصر الدين ابو ابي سعيد البيضاوي
انوار التنزيل واسرار التاويل ج١- بيروت: دار لجيل (د.ت).

١٤- الترمذي، ابو عيسى محمد بن سوره (٢٠٩-٢٧٩هـ)
سنن الترمذي- بيروت: دار الفكر ١٩٨٧.

قائمة المصادر والمراجع

أ- الكتب

١- القرآن الكريم.

٢- ابن باديس، عبد الحميد بن باديس
تفسير باديس في مجالس التذكر، ج٢١- بيروت: دار النكر ١٩٧١.

٣- ابن جماعة، بدر الدين بن ابي اسحق ابن جماعة الكناني
تذكرة السامع والمتكلم. بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).

٤- ابن حنبل/ احمد بن حنبل
المسند- بيروت: المكتب الاسلامي، ١٨٩٦م.

٥- ابن قيم الجوزية (-٧٥١هـ)
الفوائد المشوق الى علوم القرآن وعلم البيان، القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٢٧هـ

٦- ابن كثير/ ابو الفداء اسماعيل بن كثير (-٧٧٤هـ)
تفسير االقرآن العظيم ج٤، دار المرفة ١٩٨٢.

٧- ابن منظور
لسان العرب ج٥. القاهرة: (د.ن) ١٩٩٠.

٨- ابن وهب الكاتب، ابو الحسين اسحاق (غير معروف تاريخ الوفاة) تحقيق احمد مطلوب وخديجة الحديث
البرهان في وجوه البيان، ط١، بغداد: ١٩٦٧م.

٩- ابي داود، سليمان بن الاشعث الازدي ٢٠٢ - ٢٧٥هـ
سنن ابي داود.

١٠- ابو العينين خليل/القيم الاسلامية والتربية، ط١ ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

١١- الباني عبد الرحمن
مدخل الى التربية في ضوء الاسلام- بيروت: المكتب الاسلامي، ١٩٨٠م.

١٢- بدوي احمد
من بلاغة القرآن- القاهرة: دار النهضة بمصر للطباعة والنشر، (د.ت).

١٣- البيضاوي، ناصر الدين ابو ابي سعيد البيضاوي
انوار التنزيل واسرار التاويل ج١- بيروت: دار لجيل (د.ت).

١٤- الترمذي، ابو عيسى محمد بن سوره (٢٠٩-٢٧٩هـ)
سنن الترمذي- بيروت: دار الفكر ١٩٨٧.

١٥- الجرجاني عبد القاهر
دلائل الاعجاز/ القاهرة: شركة الطباعه الفنية المتحده/ ١٩٦١م.
١٦- الجوهري
الصحاح. ج٥-ط٢ (د.م) ١٩٨٢.
١٧- حفني عبد الحليم
اسلوب المحاورة في القرآن الكريم، ط٢، مطابع الهيئة المصرية العامة، القاهرة: ١٩٨٥م.
١٨- حمدان محمد زياد
تقييم التعلم وتطبيقاته - بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٠م.
١٩- الرازي، الفخر الرازي محمد بن العلامة ضياء الدين عمر
التفسير الكبير ط١-بيروت: دار الفكر ١٩٨١.
٢٠- الزرقاني عبد العظيم
مناهل العرفان في علوم القرآن/ عيسى البابي الحلبي، القاهرة.
٢١- الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله (-٧٩٤هـ)
البرهان في علوم القرن ج٢، ج٥، ج٤، بيروت: المكتبة العلمية ١٩٨٨.
٢٢- السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر (-٩١١هـ)
معترك الاقران في إعجاز القرآن، جـ١، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٦٩م.
٢٣- الصابوني محمد علي
صفوة التفاسير، الرياض: شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة، ١٩٨١م.
٢٤- صالح عبد الرحمن وآخرون
مدخل الى التربية الاسلامية و طرق التدريس- بيروت: المكتب الاسلامي، ١٩٨٠م.
٢٥- الطبري، ابي جعفر محمد بن جرير الطبري (-٣١٠هـ)
جامع البيان عن تأويل القرآن ط٣، ١٣٨٨هـ
٢٦- طعيمه صابر
المعرفة منهج القرآن - بيروت: دار الجيل، ١٩٨٧م.
٢٧- عبد العزيز امير
دراسات في علوم القرآن، مؤسسة الرسالة، بيروت-١٩٨٣.

٢٨- عضيمة محمد عبد الخالق
دراسات لاسلوب القرآن الكريم، ج٢، القاهرة: مطبة حسان، (د. ت).
٢٩- الغزالي
ابو حامد محمد بن محمد (-٥٠٥هـ) احياء علوم الدين ج١- بيروت: دار المعرفة (د.ت).
٣٠- غزلان رشيد/كنوز القرآن - عمان: ١٩٨٨م.
٣١- الفرحان اسحق احمد
التربية الاسلامية بين الاصالة والمعاصرة ر عمان: دار الفرقان، ١٩٨٢.
٣٢- فضل الله محمد حسين
الحوار في القرآن الكريم، ط١، بيروت: الدار الاسلامية، ١٩٧٩م.
٣٣- فوده عبد العليم السيد
اساليب الاستفهام في القرآن الكريم/ القاهرة:موسسة دار الشعب.
٣٤- القرطبي
ابي عبد الله محمد بن احمد الانصاري (-٦٧١هـ)/الجامع لأحكام القرآن، ج١، بيروت: مؤسسة مناهل العرفان (د. ت).
٣٥- قطب، سيد
في ظلال القرآن، ج١، ج٢، ج٥ - بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٩٦٧م.
٣٦- قطب، محمد
دراسات قرآنية، ط١، بيروت: دار الشروق، ١٩٨٠م.
٣٧- قميحة جابر
المدخل الى القيم الاسلامية - القاهرة: دار الكتب الاسلامية ١٩٨٤م.
٣٨- لاشين عبد الفتاح
بلاغة القرآن في اثار القاضي عبد الجبار/ القاهرة: دار الفكر العربي (د.ت).
٣٩- المدرس عبد الكريم
مواهب الرحمن.
٤٠- المراغي، احمد مصطفى
تفسير المرغي. ط١، بيروت: دار احياء التراث العربي.
٤١- الندوي، أبو الحسن، نحو التربية الاسلامية الحرة في الحكومات والبلاد الاسلامية، ط٤، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢م.

٤٢- النوري عبد الغني
نحو فلسفه عربية للتربية الاسلامية- القاهرة: دارالفكر العربي١٩٧٦م.

ب- الدوريات والنشرات

١- ذياب، فوزيه / القيم والعادات الاجتماعية، بيروت دار النهضة المصرية ١٩٨٠.
٢- الريان، محمد هاشم، أساليب تدريس القيم والمفاهيم/ -عمان: مركز التدريب التربوي، وزارة التربية، ١٩٩١م.
٣- شقير، عز الدين، اتجاهات الطلبة نحو القيم الاسلامية في محافظة الزرقاء ، رسالة ماجستير غير منشوره/اربد- جامعه اليرموك ١٩٩٢.
٤- طمان، محمود /التربية وقيمة الحياة/مجلة التربية، ع ٩٨٨ - قطر: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والعلوم، ١٩٨٧م.
٥- فرحان، اسحق/توفيق مرعي/إتجاهات المعلمين في الاردن نحو القيم الاسلامية/مجلة ابحاث التربية، اربد، جامعة اليرموك، ١٩٨٨م.
٦- كاظم، محمد ابراهيم/تطورات في قيم الطلبة/مجلة التربية، ع٩٦٢، اربد، جامعة اليرموك، -١٩.
٧- الهاشمي، عبد الحميد، فاروق عبد السلام/البناء القيمي للشخصية كما ورد في القرآن الكريم/بحوث ندوة خبراء اسس التربية الاسلامية، مكة المكرمة، ١٤٠٠هـ
٨- مركز البحوث التربوية والنفسية، بحوث ندوة خبراء التربية الاسلامية، مكة المكرمة، (من ١١-١٦ جمادي الثانية، ١٤٠٠هـ).

Abstract

The Educational Values That The Koranic Question Contained

Ali Saeed Ali Showman

Dr. Mohammand Ali el- Omari/Religious Super-visor
Dr. Mohmmand Mukbel Olaimat /Edueational Super-Visor

This study amimed at indicating the educational values in the Koranic qestions according to the allegorical meanings;

That is, the meanings which are understood through contest; for those educational values are very important in the life of Muslims, Muslims, and those Koranic questions are slso very significant in the ecucational process.

The researcher, in the introduction, showed the neasons of choosing this study, the related literature, the mothodology at this research, the subject of the study and its questions in addition to the procedures he used in his research.

In chapter one, the researcher explained the meaning of educational values in language and idiomatically. He also indicated the sources of Islamic values and their distinctive characteristics. Then, he showed the classifications of educational values and the role of education in building the generation.

In chapter two, the nesearcher explained the meaning of the question in language and or idiomatically, he also explained the importance of the question and the interests of religious leaders (Alims) and parents in it. Moreover, he mentined the the forical meanings which the question suggests in the (Holy) Koran, He also showed the classification of questions according to the subject and addressee.

The researcher, in chapter three, explained the rhetorical meaning of the question in the Holy Koran and also the educational values the Koran includes. He gave examples of the way the koran uses in concluding the educational values. what is mone, he talked about mirade in the koranic question and, its us ability in inducing

values. then he made clear the cl aracteristics of Makki and Madni souras (verses) in relation to subject and method.

In chapter four, the researcher stated the results and the recommendations related to thel research.

Finally, he ended this research with a conclusion followed by two indeces are of which for the verses containing the (koranic) Questions, and the other index for resources.